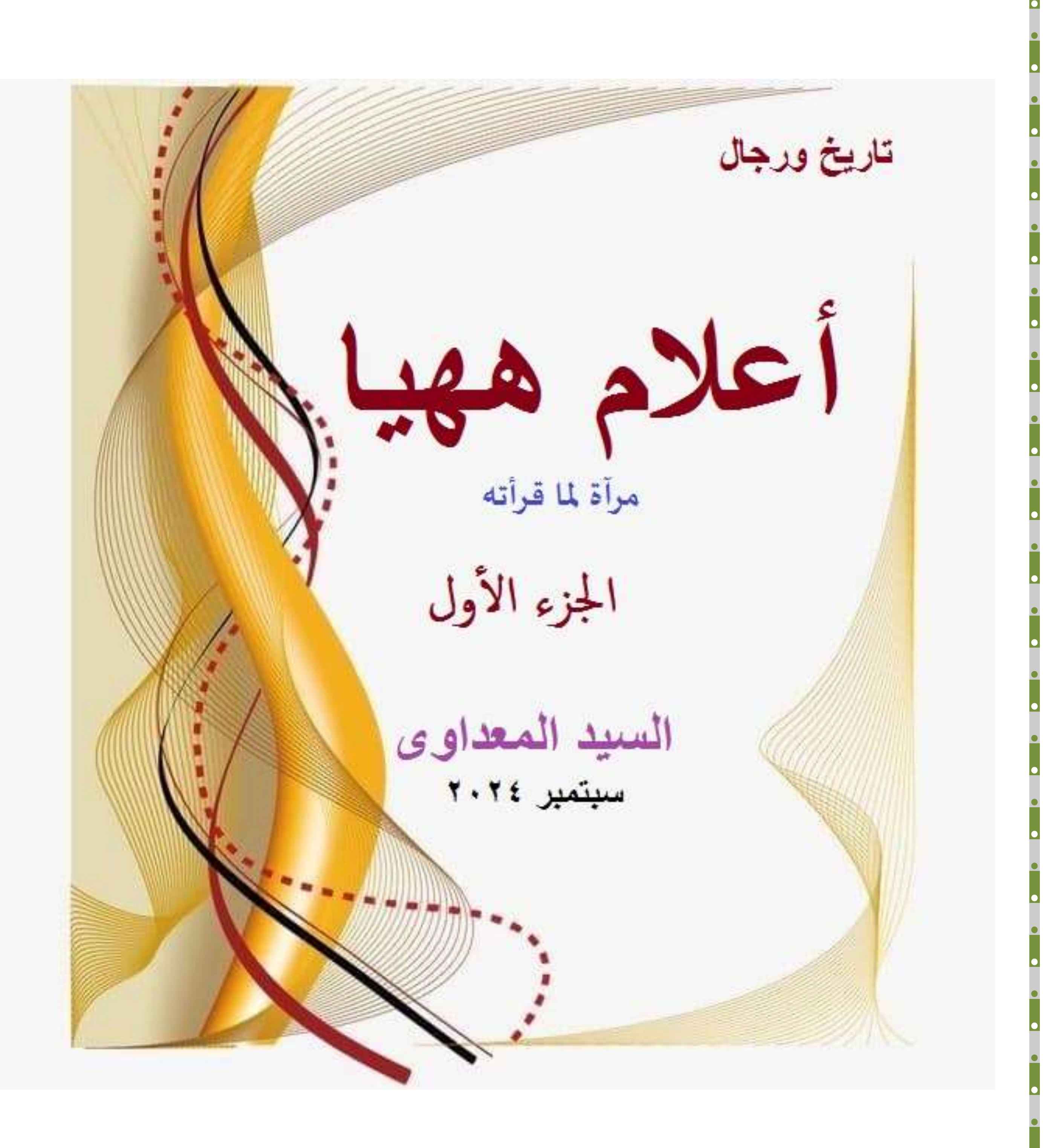

تاريخ ورجال
أعلام ههيا
مرآة لما قرأته
الجزء الأول
السيد المعداوى
سبتمبر ٢٠٢٤

Contents

إهداء

"أهدي هذا الكتاب الى كل مخلص يريد أن يصنع شيئا للوطن !"

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الناس من ذكر وأنثى وجعلهم شعوباً وقبائل ليتعارفوا ، وهو الذي جعل الإنسان خليفة في الأرض واستعمره فيها ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . أما بعد فإن الله تعالى خلق الخلق لعمارة الأرض بطاعته ، وإدارتها وفق إرادته وأمره سبحانه ، وقد مر بهذه الحياة أجيال وأجيال ، واندرس ذكر أكثرهم ، بل لم يبق ممن له ذكر منهم إلا قلة لا تكاد تساوي شيئاً مقابل من نسي ، وهؤلاء الأعلام الذين حفروا لهم في ذاكرة التاريخ مكاناً ، وأسسوا لهم بين العالمين ذكراً ؛ هم موضوع علم التراجم ، وهم هدف الدراسات حوله على اختلاف مشاربهم وتنوع مقاصدهم وتباين أثرهم وتأثيرهم ، وافتراق حالهم عند ذكرهم ما بين مذكور بخير وصلاح ومُتَّبَع ذكره بالثناء الدعاء ، أو مذكور بشر وضر ومُتبَع ذكره بالنقمة و الدعاء عليه، وقد أردت أن أجمع تراجم لبعض الرجال من بلدى مركز ههيا بمحافظة الشرقية قدر ما ممكننى اله من جهد فلم أكن فى يوم من الأيام مؤرخا أو باحق أوعلم تاريخ فقط مجرد قارىء وأحببت أن أنقل ما قرأته لكم للإطلاع عليه أو ليكون بين أيديكم لزيادته ومراجعته أو الإضافة عليه وتدقيقه إنه مجرد مرآة لما قرأته فى صفحات الكتب الكثيرة التى قمت بالإبحار عبر صفحاتها وأعتقد تماما أن تلك الشخصيات بعض وليس كل الشخصيات . المجتمع الههياوى به الكثير فلا تلومونى فى نسيان البعض. الأمر بين أيديكم فأكملوا ما لم يقدرنى الله فى جمعه .

وأحب أن أنوه أن هناك بعض الشخصيات التى قد يتبادر الى الذهن أنه من خارج نطاق مركز ههيا فى وضعه الإدارى الآن ولكن كانت تتبع مركز ههيا وقت مولد تلك الشخصيات.

السيد المعداوى
مدير التوجيهات الفنية
كبير معلمين لغة إنجليزية
إدارة ههيا التعليمية
مديرية التربية والتعليم بالشرقية

علم التراجم والسير الذاتية

علم التراجم هو علم يتناول سير وحياة الأعلام من الناس عبر العصور المختلفة، وهو علم دقيق يبحث في أحوال الشخصيات والأفراد من الناس الذين تركوا آثارا في المجتمع. ويتناول هذا العلم كافة طبقات الناس من الأنبياء والخلفاء والملوك والأمراء والقادة والعلماء في شتى المجالات والفقهاء والأدباء والشعراء والفلاسفة وغيرهم

ونقلاً عن كتاب (الجمهرة الكبرى) قال الإمام النووى مبيناً أهمية التراجم: «اعلم أن لمعرفة أسماء الرجال وأحوالهم ومراتبهم فوائد كثيرة، منها: معرفة مناقبهم وأحوالهم، فيتأدب بآدابهم، ويقتبس المحاسن من آثارهم، ومنها أنهم أئمتنا وأسلافنا كالوالدين لنا، فيقبح بنا أن نجهلهم، وأن نهمل معرفتهم»

أهمية دراسة علم التراجم

هذا العلم كما تقدم هو جزء أساسى من علم التأريخ ، وعلم التأريخ علم له مكانته وأثره ، فبالإضافة لما لهذا العلم من الثمار والفوائد العديدة إلا أن هناك دلائل كثيرة تؤكد على أهمية العناية به والتصنيف فيه والاستقراء لمؤلفاته والاهتمام بها ، ولعلي أسوق هنا بعضاً من كلام العلماء المتقدمين في أهمية علم التأريخ ، وهي أقوال تدل على أنهم يعنون به ، وبما يذكر في التأريخ من أعمال الناس ومواقفهم وآثارهم وتأثيراتهم في الحياة .

ولله در القائل :

إذا عرف الإنسان أخبار من مضى .. تخيلته قد عاش حيناً من الدهر
فقد عاش كل الدهر من كان عالما .. كريماً حليماً فاغتنم أطول العمر

ويقول أحدهم :

كتاب أطالعه مؤنس ... أحبُّ إلي من الآنسه
و أدرسُه فيُريني القرون ... حضوراً و أعظمُهم دَارسه

قال ابن العماد رحمه الله (شذرات الذهب : 8/1) :

"إن حفظ التاريخ أمر مهم ، ونفعه من الدين بالضرورة قد علم، لا سيما وفيات المحدثين والمتحملين لأحاديث سيد المرسلين "

وقال الجبرتي (كتاب عجائب الآثار 9/1):

"علم التاريخ علم شريف فيه العظة والاعتبار وبه يقيس العاقل نفسه على من مضى من أمثاله في هذه الدار"

وقد قال الشافعي رضي الله عنه "من علم التاريخ زاد عقله"

أعلام مركز ههيا

الشيخ حسن العلقمى

373 - حسن بن احمَد بن حرمي بن مكي بن فتوح بدر الدّين ابو مُحَمَّد بن الشهَاب ابي الْعَبَّاس بن الْمجد العلقمي القاهري الشَّافِعِي وَالِد الْبَهَاء مُحَمَّد / الْآتِي.

ولد بالعلاقمة قبيل السّبْعين وَسَبْعمائة وَقدم الْقَاهِرَة فحفظ الْقُرْآن والعمدة والمنهاج وألفية ابْن مَالك وَغَيرهَا، وَعرض فِي سنة احدى وَثَمَانِينَ فَمَا بعْدهَا على الأبناسي وَابْن الملقن والكمال الدَّمِيريّ وَبدر بن عَليّ القويسني فِي آخَرين وأجازوا لَهُ والبرهان بن جمَاعَة والبدر الزَّرْكَشِيّ وَطَائِفَة مِمَّن لم يجز، وَأخذ الْفِقْه عَن الْبُلْقِينِيّ وَابْن الملقن والقراءات عَن الْفَخر البلبيسي إِمَام الازهر وَكَذَا أَخذ عَن مُوسَى الدلاصي وَغَيرهم، وناب فِي الْقَضَاء عَن الصَّدْر الْمَنَاوِيّ فَمن بعده بِالْقَاهِرَةِ وَغَيرهَا وَكَانَ نَاظر الاوقاف، وَعرف بالرياسة والحشمة. مَاتَ فِي سادس عشر رَجَب سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ بِالْقَاهِرَةِ عَن نَحْو من خمس وَسِتِّينَ. ذكره شَيخنَا فِي أنبائه باختِصَار وَأَنه جَازَ السِّتين، وَكَانَ حسن الْعشْرَة والأخلاق بساما.

ص92 - كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع - شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ) - من اسمه حسن - المكتبة الشاملة

الجزء الثالث - من اسمه حسن

الرابط:

https://shamela.ws/book/#799/6675p5

ميلادى 1426

....



تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الثالث

دار الجيل
بيروت

وتكسب بالشهادة فى حانوت باب الفتوح ، رأيته كثيراً وكان فاضلا متزلا فى الجهات ذا عزم وجلادة على المشى بحيث كان يمشى غالب الليالى لبولاق لسكناه ظناً هناك مع ثروته وقرابته من البدر البغدادى قاضى مذهبه ولذا لما مات أسند وصيته اليه وجعل له إما مائة دينار أو نصفها .

(حسن) بن ابراهيم الخالدى . مضى فيمن جده حسين بن ابراهيم قريبا .

٣٧١ (حسن) بن ابراهيم الصفدى ثم الدمشقى الحنبلى الخياط. قرأ عليه العلاء المرداوى ووصفه بالامام المحدث المفسر الزاهد .

٣٧٢ (حسن) بن ابراهيم المى من أهل حصن كيفا . قال شيخنا فى معجمه انه جمع لها تاريخا وكتب الى ببعضه سنة بضع وعشرين .

٣٧٣ (حسن) بن أحمد بن حرمى بن مكى بن فتوح بدر الدين ابو محمد بن الشهاب ابى العباس بن المجد العلقمى القاهرى الشافعى والد البهاء محمد الآتى . ولد بالعلاقة قبيل السبعين وسبعمائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض فى سنة احدى وثمانين فما بعدها على الأبناسى وابن الملقن والكمال الدميرى وبدر بن على القويسنى فى آخرين وأجازوا له والبرهان بن جماعة والبدر الزركشى وطائفة ممن لم يجز، وأخذ الفقه عن البلقينى وابن الملقن والقراءات عن الفخر البلبيسى إمام الازهر وكذا أخذ عن موسى الدلاصى وغيرهم ، وناب فى القضاء عن الصدر المناوى فمن بعده بالقاهرة وغيرها وكان ناظر الاوقاف ، وعرف بالرياسة والحشمة . مات فى سادس عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة عن نحو من خمس وستين . ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار وأنه جاز الستين ، وكان حسن العشرة والأخلاق بساماً .

٣٧٤ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبدالهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى البدر أبو يوسف بن الشهاب القرشى العمرى العبدوى القدسى الصالحى الحنبلى الماضى أبوه ويعرف بابن عبدالهادى وبابن المبرد. ولد بالصالحية ونشأ بها فحفظ القرآن والخرق واشتغل وسمع الحديث على الزين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن ابن العز محمد بن سليمان بن حمزة الجزء الثانى من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وحدث به قرأه عليه ناصر الدين بن زريق ، وناب فى القضاء عن العلاء ابن مفلح ، وكان محمود السيرة عفيفاً ديناً متواضعاً ذا مروءة وهمة وكرم طارحاً للتكلف . مات عن بضع وستين فى سنة ثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وايانا . وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب أحمد .



أد. وفاء محمد كامل أمين فايد

1942م..



وُلدت الأستاذة الدكتورة وفاء محمد كامل أمين فايد عام 1942 ميلاديًا المُقابل 1361 هجريًا في مدينة ههيا بمحافظة الشرقية. وتدرَّجت في مراحل التعليم

المختلفة حتى حصلت على الليسانس، والماجستير، ثم الدكتوراه في الآداب من قسم اللغة العربية بآداب القاهرة بمرتبة الشرف الأولى عام 1980م.

الأستاذة الدكتورة وفاء كامل هي صاحبة أول أطروحة استخدمت الحاسوب في دراسة اللغة العربية، في الرسالة التي حصلت بها على الماجستير عام 1974م

النتاج العلمي للأستاذة الدكتورة وفاء:

أثرَت الأستاذة الدكتورة وفاء المكتبةَ العربية بعدة بحوث مرموقة منها:

المتطلبات اللغوية لمعالجة التعابير الاصطلاحية العربية معالجة آلية.

المعاجم القطاعية بين التراث والمعاصرة: معجم التعابير الاصطلاحية نموذجًا.

Arabic-English code-switching: variables of work and education .

التحول الشفري بين العربية والانجليزية: متغيرا العمل والتعليم.

أثر أصوات الفعل الثلاثي المضعف في بنيته الصرفية: دراسة في الأصوات الشفهية.

نحو بناء معجم عربي انجليزي آلي مقروء باستخدام الأنحاء ذات التعبير التحليلي الإعرابي: International Journal of Computational Linguistics Research Digital Information Research Foundation

ظاهرة تغريب الأسماء التجارية بالشارع المصري: دراسة مسحية على القاهرة الكبرى.

البنيوية في اللسانيات، وبعض مظاهر تغير الصيَغ الصرفيَّة في العربية المعاصرة.

الأفعال المضعفة وأبوابها الصرفية، وبعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة.

ظاهرة تغريب الأسماء التجارية في بعض عواصم المشرق العربي.

التجديد في صناعة معاجم التجمعات اللفظية العربية.

المعاجم العربية القطاعية بين التراث والمعاصرة: معجم التعابير الاصطلاحية نموذجًا.

استخلاص المعرفة من معجم آلي عربي- إنجليزي مقروء.

حال اللغة العربية ووسائل النهوض بها.

مدى ارتباط الفعل الثلاثي الصحيح بالمضارع المفتوح العين: دراسة إحصائية على القاموس المحيط، وعين الخليل في الأندلس.

الباب الصرفي للفعل المضعف وأحياز أصواته: دراسة في الأحياز الوسطية والذلقية.

مقدمة كتاب جواهر الألفاظ، ومعالجة المعاجم اللغوية العربية العامة للتجمعات اللفظية.

البحث المعجمي في مصر منذ منتصف القرن العشرين.
جهود الدكتور حسين نصار في الدراسات المعجمية.
بين أزمة التعريب وهجمة التغريب.
معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة: عرض ونقد.
معالجة المعاجم اللغوية العربية العامة للتجمعات اللفظية.
الانحرافات اللغوية: اتجاهات في العربية المعاصرة.
معالجة المحتوى المعجمي الدلالي في المعجم العربي الحاسوبي: مقاربة لغوية حاسوبية.
المعجم الحاسوبي العربي.
المعجمية العربية الحاسوبية.
صورة المرأة في العقل الجمعي المصري من خلال أمثاله.
أثر الصرف في بناء المعجم الحاسوبي العربي.
القواعد الحاكمة لتنافر صوتي الفعل الثلاثي المضعف.
أحكام تنافر صوتي الفعل الثلاثي المضاعف: دراسة لغوية حاسوبية.
معالجة المحتوى المعجمي الدلالي في المعجم العربي الحاسوبي: مقاربة لغوية حاسوبية.
ترميز الظواهر الدلالية في المعجم الحاسوبي العربي.
أثر الفاء الحلقي للفعل الثلاثي المضعف على البنية الصرفية لمضارعه: دراسة لغوية حاسوبية.
حال اللغة العربية ووسائل النهوض بها.
أثر العين الحلقي للفعل الثلاثي المضعف على الباب الصرفي لمضارعه: دراسة لغوية حاسوبية.
شرح عيون الإعراب للفزاري من إملاء علي بن فضال المجاشعي، تحقيق ودراسة، 1986م .
تراكب الأصوات في الفعل الثلاثي الصحيح: دراسة استقصائية في القاموس المحيط .
اتجاهات البحث اللساني .
قصيدة الرثاء بين شعراء الاتجاه المحافظ ومدرسة الديوان: دراسة أسلوبية إحصائية .
الباب الصرفي وصفات الأصوات: دراسة في الفعل الثلاثي المضعف .
بحوث في العربية المعاصرة .
المجامع العربية وقضايا اللغة .

معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة .
علاقة البنية الصرفية بمخارج الأصوات: دراسة في الفعل الثلاثي المضعف .
مدخل إلى اللغة: مترجم في جزأين (1300 صفحة)، فيكتوريا فرومكين (قيد الطبع.(
ومن أعمالها المجمعية:
مجامع اللغة العربية.
بعض مظاهر التغير في الاستعمال اللغوي الحديث للغة العربية.
البنية الصرفية للفعل المجرد الصحيح بين الفصيحة والعامية المصرية.
أثر تجاور صوتي الفعل الثلاثي المضعف في بابه الصرفي: دراسة في حيزي الحلق والشفتين.
أثر تجاور صوتي الفعل الثلاثي المضعف في بابه الصرفي: دراسة في الأحياز الوسطية.
أثر تجاور صوتي الفعل الثلاثي المضعف في بابه الصرفي: دراسة في حيز الشفتين.
أثر الفاء الحلقي للفعل الثلاثي المضعف على الباب الصرفي لمضارعه.
لافتات الشارع التجاري في المشرق العربي بين العربية والتغريب.
بعض مصطلحات علم اللغة الاجتماعي، المصطلح العلمي بين الواقع والتوحيد.
أثر العين الحلقي للفعل الثلاثي المضعف على الباب الصرفي لمضارعه.
التحول الشفري بين العربية والانجليزية: متغيرا العمل والتعليم- دراسة ميدانية.
اللغة العربية وتكنولوجيا المعلومات.
تحرير العلاقة بين الفعل الثلاثي الصحيح والمضارع المفتوح العين: دراسة استقصائية في القاموس المحيط. تعزيز اللغة العربية وتفاعلها مع التقنيات الحديثة.
بالإضافة إلى عدة بحوث قُدِّمت إلى المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والإعلام.
حصلت مؤخراً العالمة المصرية الأستاذة الدكتورة وفاء محمد كامل فايد، على إيداع برنامج حاسوبي تعليمي في اللغة العربية وتسجيله، بعنوان: "تحديد الباب الصرفي للفعل الثلاثي المضعَّف". والدكتورة وفاء كامل صاحبة مسيرة علمية رائدة وحافلة بالإنجازات العلمية.
والأستاذة الدكتورة وفاء كامل أول سيدة تفوز بعضوية مجمع اللغة العربية بالقاهرة عام 2014م .
لها نشاط علمي كبير وإسهامات في هيئات علمية كثيرة؛ فكانت:

رئيسة قسم النحو والصرف والعروض، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، فرع الفيوم 1997- 1999م.

وعضوًا مراسلًا في مجمع اللغة العربية بدمشق من عام 2002م. وعضوًا بلجنة تحكيم جوائز اتحاد الكتاب بمصر من 2006- 2008م.

ومستشارًا لغويًا سابقًا لشركة مايكروسوفت Cairo Microsoft Innovation Center.

وعضو الهيئة العلمية للجمعية المصرية لهندسة اللغة.

وعضو اللجنة العلمية لمركز تحقيق التراث- القاهرة: 2008- 2013م. وعضو المجالس القومية المتخصصة، شعبة الأدب واللغة 1998- 2011م.

وعضو المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والإعلام 2002- 2011م.

وعضو لجنة الثقافة بالمجلس القومي للمرأة 2006 – 2009م.

وعضو مجلس إدارة الجمعية الدولية لمترجمي العربية. وعضو مجلس إدارة مركز جامعة القاهرة للغة والثقافة العربية 2013 – 2018م.

نشاطها العلمي:

.قد حرصت الأستاذة الدكتورة وفاء على تشجيع المتفوقين في الدراسات اللغوية؛ فقد خصصت مبلغا ماليًا كبيرًا من سنة 2004م ليكون وديعة يصرف عائدها السنوي للطلبة الفائقين في فروع علم اللغة بآداب القاهرة.

وقد أشرفت على ستين رسالة علمية بالجامعات المصرية، واشتركت في مناقشة اثنتين وثلاثين رسالة للماجستير والدكتوراه، واشتركت في تحكيم بعض الرسائل العلمية، وتقييم بعض الإنتاج العلمي.

مراجعة ترجمة (المعاجم عبر الثقافات: دراسات في المعجمية): مجلس النشر العلمي- جامعة الكويت. بالإضافة إلى عدد من الكليات داخل مصر وخارجها كما قامت بتحكيم بحوث للنشر في عدد من المؤتمرات والدوريات والمجلات العلمية داخل مصر وخارجها.

نشاطها المجمعي:

اختيرت الدكتورة وفاء كامل خبيرة بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ثم انتخبت عضوة به سنة 2014م؛ في المكان الذي خلا بوفاة الأستاذ الدكتور محمود حافظ ، رئيس المجمع الأسبق، فكانت أول سيدة تحظى بعضوية المجمع.

ولها نشاط مجمعي كبير؛ فهي الآن مقررة لجنة اللغة العربية في الإعلام، ولجنة اللهجات والبحوث اللغوية. وهي عضو في لجان: المعجم الكبير، والمكتبة، والكيمياء والصيدلة، واللغة العربية والذكاء الاصطناعي .

الجوائز وشهادات التقدير:

نالت الدكتورة وفاء كامل العديد من الجوائز والدروع، منها:

-جائزة جامعة القاهرة التشجيعية للعلوم الإنسانية والاجتماعية 2004م.

-جائزة جامعة القاهرة التقديرية للعلوم الإنسانية والتربوية 2013م.

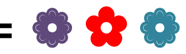
-جائزة جامعة القاهرة للتميز في العلوم الإنسانية والتربوية 2016م.

-درع الجمعية المصرية لهندسة اللغة؛ عن البحوث المتميزة في مجال هندسة اللغة 2014م.

-درع الملحقية الثقافية السعودية بالقاهرة ومركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي 2014م.

-درع مجمع اللغة العربية بالقاهرة؛ لفوزها بجائزة الجامعة للتميز في العلوم الإنسانية.

-درع وزارة الثقافة في احتفالية تكريم المرأة المصرية 2018م؛ لفوزها بعضوية مجمع اللغة العربية.



الشيخ محمد النجدي

(1258 - 1350هـ / 1842م - 1931م)



نبذة عن ميلاده ونشأته

هو العلّامة محمد بن سالم الشرقاوي النقشبندي النجدي، شيخ مشايخ الشافعيّة، الشافعي الصغير، شيخ رواق الشراقوة بالجامع الأزهر، وعضو مجلس الأزهر الأعلى، وسبب تلقيبه بالنجدي أنه ولد ببلدة القنيات بالقرب من قبر ذلك الوليّ الصالح الذي يسمّى بالنجدي، في كفر النجدي، قرب مدينة أبي كبير بمحافظة الشرقيّة عام 1258هـ/ 1842م.

نشأ وتربّى في بلدة (هربيط)، بمركز كفر صقر، في عائلة أبي جبل الشرقاوي، وفيها تلقّى مبادئ العلم، ثم جاوَر في الجامع الأزهر بالقاهرة، وأدرك فيه أصحاب الشيخ الأمير الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر الشهير بالأمير، وابنه الأمير الصغير، محمد بن محمد، وفيه تتلمذ كأقرانه في تلك الفترة على يد كبار علماء الأزهر الشريف آنذاك، فكان من أبرز شيوخه الشيخ مصطفى المبلط، والشيخ إبراهيم السقا، وشيخ الأزهر محمد الأنبابي، والشيخ محمد الفضالي الجرواني الشافعي، والشيخ أبو النجا الشافعي.

وظلَّ ملازمًا لهؤلاء الشيوخ ينهل من غزير علمهم، ويغرف من فيض معارفهم، حتى نال شهادة الإذن بالتدريس في الجامع الأزهر في السابع عشر من شهر ربيع الآخر 1297هـ / الموافق 28 مارس 1880م، ثم تصدر لتدريس علم الفقه على المذهب الشافعي بالجامع الأزهر، وعُيِّن شيخًا لرواق الشراقوة، كما عُيِّن شيخًا للشافعيَّة بمصر في المحرم من عام 1338هـ / الموافق أكتوبر 1919م.

عضويته بهيئة كبار العلماء

عُين الشيخ النجدي عضوًا بهيئة كبار العلماء في التشكيل الأول لها عام (1329هـ/1911م).

عطاؤه العلمي

عُرف الشيخ النجدي بالنبوغ في المذهب الشافعي، والعكوف على العلم، تحصيلًا وتدريسًا وإقراءً، وصار أوحد أهل عصره في ذلك، بدليل قوله: "لو نُسختْ كُتب الشافعيَّة، وفيها (الأم) للشافعي لأمليتُها من حفظي، وهذا يدل على كونه آيةً في الحفظ والذكاء، وتمكنه، ورسوخ قدمه في المذهب، حتى صار عمدةً فيه، فَعُوِّلَ عليه في حل المشكِلات، ونوادر الوقائع، وقُصد بالفتاوى، فأفتى كثيرًا، وقال عنه تلميذه الشيخ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري (ت1380هـ) في كتابه (العلامة، الفقيه، شيخ الشافعيَّة بالديار المصريَّة...) :"حضرتُ عليه في مشكاة المصابيح للخطيب التبريزي بشرح المُلا علي القاري، وشرح الخطيب على متن أبي شجاع في الفقه الشافعي،... يحفظ فروعَ مذهبه، ويُرجَع إليه في حل مشكِلاته، وفي الفتوى في الوقائع والنوازل النادرة، وكان يجلس عند رجلٍ إسكاف بباب الجامع الأزهر، فيُقصد هناك للفتوى...".

وتلقَّى عنه العلمَ الكثيرُ ممن صاروا من أولي العلم، كالشيخ يوسف موسى المرصفي، والشيخ محمد حسين عقل (ت1352هـ/1933م)، والشيخ أحمد بن محمد بن الصديق الغماري (ت1380هـ)، والشيخ حسن قاسم.

ورغم تفرده بملكة الحفظ والتحصيل، إلا أنه لم يترك كتابًا مؤلَّفًا، بل رأى له تلميذه الشيخ حسن قاسم تقاييد على بعض كتب الشافعيَّة، وقال عن شيخه:

ولم يؤلف كتابًا مستقلًا، ولو جُمعت فتاواه لأربَت على عشر مجلدات كِبار، وإضافة إلى شغفه بالعلم وإخلاصه في تحصيله ونفع الغير به، عُرف بالزهد، والعكوف على العبادة، فكان له بمنزله خلوة خاصّة، كثيرًا ما كان يعتكف فيها أيامًا، وهذا ما ذكره تلميذه الشيخ حسن قاسم في قوله عنه: وكان مجدِّدًا حقًّا، يميل إلى التقشُّف، ويحب العزلة، نشيطًا لا يحب الخمول ولا التقليد، بل يبحث عن الجديد، للإفادة والاستفادة.

وفاته

بعد تسعة وثمانين عامًا قضاها الشيخ النجدي في أروقة الأزهر المعمور تلميذًا ثم أستاذًا، ثم شيخًا لرواق الشراقوة، ثم إمامًا لمذهب الشافعيَّة توفي –رحمه الله– صباح يوم الأربعاء الثالث من شهر المحرم 1350هـ الموافق الحادي والعشرين من شهر مايو 1931م، وكان يوم موته مشهودًا اهتزت له أركان القاهرة، وأذِّن له على منابر الجامع الأزهر وغيره ودُفن ببستان العلماء، خارج باب البرقيَّة بالقاهرة،رحمه الله رحمة واسعة، وأنزله منازل الأبرار.

الشيخ الإمام محمد الأحمدى الظواهرى



نبذه عن ميلاده ونشأته

هو فضيلة الشيخ محمد الأحمدي ابن الشيخ إبراهيم بن إبراهيم الظواهري الأحمدي الشافعي، المصلح المجدد شيخ الأزهر الشريف، الذي أنشئت في عهده الجامعة الأزهريَّة، وشيخ السادة الشافعيَّة، وشيخ معاهد الأزهر الكبرى.

ولم يُعرف للشيخ تاريخ ميلاد محدد حتى عام 1341هـ/1922م، حتى إنَّ الشيخ الظواهري لم يكن يذكره، إلا أنَّه لما عُرض على القومسيون الطبي بالإسكندريَّة في 22 أكتوبر 1922م؛ لاستيفاء إجراءات تعيينه شيخًا للمعهد الأحمدي بطنطا للمرة الثانية، قررت اللجنة الطبية أن تاريخ مولده يعود إلى 20 شعبان 1289هـ/ 22 أكتوبر 1872م، ومن حينها جرى التعامل الرسمي وفقًا لتاريخ مولده المذكور، وقد ولد بقرية كفر الظواهري، وهو سليل أشهر العائلات العربيَّة الأصيلة التي تنتمي إلى قبيلة (النفيعات) العربيَّة بمركز الزقازيق محافظة الشرقيَّة.

كان والده الشيخ إبراهيم الظواهري من كبار علماء الأزهر الذين ذاعت شهرتهم وبركتهم، ووُلِي الشيخ إبراهيم مشيخة الجامع الأحمدي بطنطا، وكان صوفيًا مرموقًا، وقد تمتع الظواهري - الابن- بذكاء ثاقب، وسعة علم، وروح فلسفيّة عالية وإنصاف وقوة أخلاق، منذ كان طالبًا للعلم، وأعجب منذ نعومة أظفاره بمسلك الأستاذ الإمام ، وهذا ما ينبئ عنه موقف شيخه الأستاذ الإمام محمد عبده في أثناء عقد لجنة الامتحان عام (1902م)، وأجاد الظواهري في الجواب، وأثنى عليه رئيس اللجنة - الأستاذ الإمام – وأكرمه، وأظهر سروره به، وأوصاه بوصايا تحافظ على استمرار التفوق، وقال له: "لقد فتح الله عليك يا أحمدي، ووالله إنك أعلم من أبيك، ولو كان عندي أرقى من الدرجة الأولى لأعطيتك إياها".

وصرح الشيخ الظواهري بإعجابه المفرط الفائق بشيخه الأستاذ الإمام، في كتابه (العلم والعلماء)، تصريحًا يؤكّد أنّه مهر في إتقان المنهج الإصلاحي للشيخ محمد عبده، وصار قادرًا على تأليف هذا الكتاب الماتع الدقيق.

لقد نشأ الشيخ الظواهري في بيئة علميّة، وتأثر باتجاهها الصوفي وما له من أثر في عمارة الباطن وتقويم السلوك، فقرأ كتاب (الحِكَم) للصوفي ابن عطاء الله السكندري ، وظهرت آثارها عليه، واختير ضمن العلماء القائمين على التدريس بالجامع الأحمدي في نفس عام تخرجه (1902م)، فدرّس للطلاب مادة النحو، ثم المنطق، ثم أصول الفقه، ثم التصوف، ودرّس أمهات الكتب، وكانت حلقة تدريسه متسعة، ما لفت أنظار الجميع، وإلى جانب التدريس كان يباشر مهام الطريق الصوفي، وفقًا لتعليم الطريقة الشاذليّة التي انتسب إليها، وله دورٌ بارز في زيادة عدد الزوايا الصوفيّة الشاذليّة إلى عشر، ومن قبل كانت أربعًا فقط، وكان يُقرئُ كتاب الحِكم لابن عطاء الله، ويعدُّه من أهمِّ كتب التصوف.

وفي هذه الحقبة – في الرابعة والعشرين من عمره - ألَّف كتابه (العلم والعلماء)، وهو كتابٌ ينطق بجهاد الشيخ الظواهري وغيرته على الإسلام عامَّة، وعلى الأزهر الشريف خاصَّة، ألَّفه عقيب تخرجه في الأزهر، ونُشر بطنطا عام (1904م) ، ونادى فيه بضرورة الاهتمام بالتعليم والعلماء وتطوير التعليم بالأزهر، مسترشدًا بخطوات أستاذه الإمام محمد عبده، وفي دعواته حاول الجمعَ بين وجهة النظر الإسلاميَّة، والإحساس بفائدة ما يأتي من مصادر أخرى، فدعا المسلمين إلى الأخذ عن غيرهم بصورة عامَّة، والاطلاع على ما عند الآخر، وحارب البدع والخزعبلات التي تعوق تحقيق ذلك.

ويدور الكتاب حول نقد نظام التعليم بالأزهر خاصَّة في محاولة لتطويره، ويشتمل على تسعة أبواب تناول فيها الحديث عن حال العلماء والطلبة والعلوم الدراسيَّة، وأهميَّة العلوم العصريَّة مع كونها مكملة للعلوم الشرعيَّة والعربيَّة، وطالب بإصلاح طرق التعليم، وتجديد المناهج الدراسيَّة، وإضافة العلوم العصريَّة إليها، ووضع تصورًا للإصلاح في شتى نواحي الدراسة، ثم ختم كتابه بالحديث عن إدارة الأزهر وضرورة إصلاح النظام الإداري فيه، ويقع الكتاب في ثلاثمائة وست وثلاثين صفحة.

وكتابه المذكور ينبئ عن حسٍّ تربويٍّ رفيع، ولولا انشغال مؤلفه – الشيخ الظواهري – بالأعمال الإدارية التي منعته من أن يتفرغ لمثل هذه البحوث التي سطرها في كتابه المذكور، لعُدَّ من أعلام التربويين، "ولكن المناصب ذات أعباء ثقال، وقد حالت بينه وبين هذا النبع الرائق من الفكر المستقل الحي، وعزاؤنا أن بقيَ هذا الكتاب الرائع من ألمع آثاره الجياد".

ومن أشهر تلامذة شيخنا الظواهري: الشيخ عبد المتعال الصعيدي، الذي تلقَّى العلم على شيخه الظواهري بالجامع الأحمدي، ولم يمنعه تتلمذه عليه من أن يخالفه الرأي العلمي في بعض المسائل، فكان يدور بينهما عراك علمي ثري في

حلقة التدريس كشأن علماء الأزهر الذين يعلمون طلابهم المناظرة العلميَّة بآدابها، وهو ما يدل على سعة صدر الشيخ الظواهري، وإفساحه المجال لطلابه كي يدلوا بدلوهم في المسائل العلميَّة، واعتماد طريقة التدريس على أسلوب الحوار والمناقشة، وهي طريقة طالما دعا الشيخ لاعتمادها، بدلًا من أسلوب التلقين الجامد، الذي انتقده الشيخ نقدًا لاذعًا.

ويُعَدُّ الشيخ الظواهري من التلامذة النابهين للأستاذ الإمام، وأحد ثلاثة من كبار تلامذة الأستاذ الإمام، ممن أسندت إليهم مشيخة الأزهر في النصف الأول من القرن العشرين الميلادي، وثانيهم: الشيخ المراغي، وثالثهم: الشيخ مصطفى عبد الرازق، وعُدَّ الشيخ الظواهري أيضًا مدْرَسةً من مدارس أربعة نشأت بفضل الأستاذ الإمام؛ أعني المدرسة الاجتماعيَّة، والسياسيَّة، والدينيَّة، والفلسفيَّة، وكان الشيخ الظواهري ممثلًا للمدرسة الدينيَّة.

لقد اختير الشيخ الظواهري شيخًا للجامع الأحمدي بطنطا في صفر 1332هـ/ يناير 1914م، وأسهم في إنشاء جمعيات متعددة للنهوض بالدعوة والخطابة، وأصدر (مجلة معهد طنطا)، وأسهم في إصلاح سلوك الطلاب والارتقاء بمستواهم العلمي والثقافي، فألَّف لجنةً تراقب سلوك الطلاب خارج المعهد الديني، ولجنة أخرى تختص بلفت أنظار الزائرين للابتعاد عن البدع والتمسح بالضريح الأحمدي، وقام بتنسيق وتنظيم مكتبة الجامع الأحمدي، وجلب إليها حشودًا من الكتب ولثقة السلطان حسين كامل– سلطان مصر – في الشيخ الظواهري صدر الأمر العالي السلطاني بتعيين الشيخ عضوًا بمجلس الأزهر الأعلى.

عضويته بهيئة كبار العلماء

نال الشيخ محمد الأحمدي الظواهري عضويَّة هيئة كبار العلماء سنة 1920 وقد منح كسوة تشريف علميَّة من الدرجة الأولى في 6 أغسطس 1920م .

وفي عام (1921م)، عُيِّن عضوًا بمجلس الشيوخ، ثم انتخب رئيسًا للجنة الأوقاف والمعاهد الدينيَّة بمجلس الشيوخ، وقال: "إن هذا مكَّنني من بث الروح الدينيَّة بالمجلس؛ فكنتُ أطلب رفع الجلسة دائمًا للصلاة عند حلول موعدها، كما طالبتُ بإنشاء مسجد فخم يقام في ساحة البرلمان ليؤدي الأعضاء المسلمون فيه الصلاة، فأنشئ هذا المسجد فعلًا، وهو قائمٌ الآن في ساحة البرلمان، ثم بانتخابي رئيسًا للجنة الأوقاف والمعاهد الدينيَّة في مجلس الشيوخ، تمكنتُ من الإشراف العملي والتشريعي على هذه الجهات الدينيَّة، تمشيًا مع فكرة بث الروح الدينيَّة في المجلس، فإنِّي مع المفتي – الشيخ عبد المجيد سليم - كنا دائمًا نترك مقعدينا ونخرج من المجلس، إذا ما عرض شيء ينافي أحكامَ الدين، كما في مسائل الأرباح الماليَّة مثلًا، فقد كنا نرى أننا ما دمنا غير قادرين على دفع هذه المبادئ غير الشرعيَّة التي تغلغلت في النظام الحكومي، فلا أقل من انسحابنا وقت عرضها؛ لئلا نكون مُقرِّين لها، وفي هذا المسلك على بساطته إزكاء لروح الدين".

ووُلِّي الشيخ الظواهري مشيخة الجامع الأحمدي بطنطا وهو في سنٍّ مبكرة، ثم صدر الأمر الملكي رقم (76 لسنة 1923م) الصادر في 12 أكتوبر 1923م بتعيينه شيخًا لمعهد أسيوط، واستقبله الناس أحسن استقبال، وبهرهم ما كان يتمتع به الشيخ الظواهري من فخامة المظهر، وفصاحة المنطق، وسخاء اليد، وكانت تكسوه مهابة خاصَّة، غير أنه وهو في أسيوط كان دائم الحزن؛ لأن نقْله إلى أسيوط لم يكن عن رضًا منه، مما سبب كثرة مرضه وكثرة أسفاره، وعاقه عن الاهتمام اللائق بحياته الخاصَّة، ورغم هذه الصعاب، أولى معهد أسيوط عنايةً فائقةً، وله على هذا المعهد أيادٍ بيضاء؛ فاهتم بتعليم الطلاب والذين اقتصرت أماكن تعليمهم على المساجد، وافتراش الحُصر، فاستأجر قصورًا فخمةً واسعة في مناطق عامرة، ليتلقى الطلابُ العلمَ فيها، وتنازل عن مستشفى الحميات للحكومة، واستبدل به بقعة أقيم عليها معهد أسيوط الجديد على شاطئ النيل، عام (1924م)، وقد وضع حجر الأساس لبناء المعهد عام (1930م)، وكان الشيخ الظواهري حينها شيخًا للجامع الأزهر.

وللشّيخ الظواهريّ جهود بارزة في الدعوات التي أطلقت عام (1925م) للنهوض بالدعوة وإصلاح الأزهر الشريف، وكذا له نشاط ملحوظ في المؤتمرات التي عقدت عام (1926م)، للنظر فيما يتعلق بالخلافة، وبوزارة الخارجيّة المصريّة تقريرٌ محفوظٌ عن المؤتمر الإسلامي الذي دعا إليه الملك عبد العزيز بن سعود، المنعقد في مكة المكرمة عام (1926م)، وكان الشيخ الظواهري رئيسًا لوفد مصر في هذا المؤتمر، وقام بدورٍ ملحوظ في سبيل تحقيق السلام بين عدد من حضور المؤتمر الذين كادت تفتك بهم العصبية المذهبية، فوفّقه الله للتوفيق بينهم في حرية المذاهب، وكان لقوة حجته ونصاعة بيانه الأثر الأكبر في استصدار قرار من حضور المؤتمر، يصرح أمام الجميع بوحدة مصر والسودان، حتى قال عبد الخالق ثروت - وزير خارجيّة مصر وقتها: "لم أكن أعرف من قبل أنَّ الأزهر يخرِّج سفراء سياسة كما يخرج علماء دين، ولكني علمتُ الآن أنَّ الأزهر قادر على كلِّ شيء"، وهذا ينبئ عن عمق ثقافته، وتربُّع على أساليب الحوار والبيان، واطِلاع موسع على شئون المسلمين، وتمكُّن من سبل القضاء على الخلافات أو على الأقل: الحد من خطورتها.

ولم تقتصر دعواته الإصلاحيّة على مصر فقط، بل تجاوزت الحدود المصريّة إلى العالم الإسلامي كله، وفي سبيل ذلك دعا إلى عقد مؤتمرٍ إسلاميٍّ سنويّ كلَّ عام في عاصمة إسلاميّة مختلفة، بهدف التشاور في أحوال المسلمين في هذه البلاد، والبحث عما يجب تحقيقه ليتم التعاون بينهم.

وفي عام (1928م)، عيِّن الشيخ المراغي شيخًا للجامع الأزهر، ووقتها كان الشيخ الظواهري مصابًا بمرض الجُدري، ونُسجت الأقاويل حوله في هذا الوقت، لكن شفاه الله من هذا المرض، وبعدها نُقل من مشيخة معهد أسيوط، إلى مشيخة معهد طنطا للمرة الثانية في عام (1928م)، تنفيذًا للأمر الملكي رقم (45 لسنة 1928م) الذي صدر في 10 يوليو 1928م.

ولما استقال الشيخ المراغي في أكتوبر من عام (1929م)، عُيِّن الشيخ الظواهري شيخًا للجامع الأزهر خلَفًا له، بالأمر الملكي رقم (68 لسنة 1929م)، فوُلِّي مشيخة الأزهر الشريف خمسَ سنوات، استمر نضاله خلال هذه السنوات، وازدهر الأزهر في عهده، فكانت الدراسة فيه مستتبةً والروح العلميَّة قويةً، لكنه استقال في أبريل من عام (1935م).

كما ولي مشيخة السادة الشافعيَّة بالأمر الملكي رقم (33 لسنة 1931م)، ومنح الوشاح الأكبر من نيشان النيل في 9 أكتوبر 1930م، بمناسبة الاحتفال بعيد جلوس الملك على العرش.

وللشيخ الظواهري فضل السبق في إيفاد المبعوثين من مصر إلى بلاد الصين والحبشة وغيرهما؛ بهدف نشر دعوة الإسلام وبث تعاليمه في النفوس، ورأى أن خير بابٍ تنفَق فيه الأوقاف الخيرية هو هذا الباب.

كما استقدم مبعوثين من هذه البلاد وغيرها إلى مصر ليتلقوا تعاليمهم بالأزهر الشريف، ثم يعودوا إلى بلادهم مشاعل هداية، وكتب إليه العالِم الصيني الأزهري محمد شاه كوجين في مايو (1933م)، خطابًا يشكره على جهوده المبذولة في سبيل تشجيع الوافدين الصينيين إلى الأزهر، وما أولاهم من عناية في سبيل تزويدهم بالدعوة الإسلاميَّة وتأهيلهم لنشرها في بلادهم.

ولنشر الدعوة الإسلاميَّة –أيضًا- أصدر مجلة)نور الإسلام(-مجلة الأزهر فيما بعد-؛ لنشر رسالة الأزهر في العالم كله، ما يساعد على توثيق الصلة العلميَّة بين كافة الأقطار، فظهر أول عدد من هذه المجلة في شهر المحرم من عام (1349هـ) الموافق لعام (1930م)، وبذل الشيخ الظواهري في سبيل ذلك مجهودًا محمودًا، وقد ابتهج الناس لصدورها، واتسع مجال انتشارها، واتسع ميدان الكتابة

فيها، ومن باب التشجيع، غيَّر الشيخُ المراغي اسمها فيما بعد ليُصبح (مجلة الأزهر)، وظلت بهذا الاسم إلى الآن.

وفي أول مشيخته للأزهر ألَّف لجنةً لإعداد قانون لإصلاح الأزهر، فصدر القانون رقم 49 لعام (1930م)، الخاص بإعادة تنظيم الجامع الأزهر والمعاهد الدينيَّة العلميَّة الإسلاميَّة، والمشهور بقانون إنشاء الجامعة الأزهريَّة، وبموجبه أنشئت الجامعة الأزهريَّة، وحُولت الدراسة العالية بالجامع الأزهر – القسم العالي – إلى كلياتٍ ثلاثٍ، قائمة إلى الآن، وهي: اللغة العربيَّة، وأصول الدين، والشريعة والقانون، وانتقيت لها أماكن مؤقتة، فكانت مدرسة الخازندارة بشبرا مقرًا لكليَّة أصول الدين، ثم مكان مدرسة القضاء الشرعي في البرموني مقرًا لكليتَي اللغة والشريعة، ووُضع على يدَيه مشروع الأبنية الفخمة لإنشاء هذه الكليات الثلاث، وأنشئت هذه الكليات (على نظامٍ جامعيٍ راقٍ) ما يؤكد صبغة الأزهر الجامعية، فأصبح الأزهر جامعةً علميَّة كبرى، تمَّم هذه الصبغة: الشيخ المراغي، بإصداره قانون رقم 26 لعام (1936م)، فعلى يد الشيخ المراغي وبتشجيعه ورعايته، ظهرت آثار الإصلاح التي بدأها الشيخ الظواهري.

كما نصَّ قانون 49 – سالف الذكر- على جواز إنشاء كليات أخرى غير الكليات الثلاث المذكورة، وهكذا نرى أن القانون المذكور كان خطوةً مهمة لتمكين الجامع الأزهر من مواكبة التقدم العلمي والاجتماعي في العصر المذكور، وتزويد الطلاب بما يحتاج إليه العالِم والعالَم من علوم وأدوات تؤهله لمواكبة روح العصر.

وقد احتفل رسميًا بافتتاح كليَّة أصول الدين، في يوم الثلاثاء الثاني من شهر ذي الحجة عام (1351هـ)، الثامن والعشرين من مارس عام (1933م)، وفي اليوم التالي له – الأربعاء – احتفل أيضًا بافتتاح كليتَي الشريعة واللغة العربيَّة، وألقى شيخ الأزهر الشيخ الظواهري كلمة في هذه المناسبة، بحضور كبار

رجالات الدولة، ذكر فيها: أن قانون 49 صدر وافيًا بالأغراض السامية، محافظًا على صبغة الأزهر الدينيَّة والعربيَّة، وأنّ أكبر مزاياه إنشاء الكليات الثلاث المذكورة، التي تفتح أبوابَها لجميع طلاب العلم المسلمين مهما اختلفت أجناسهم، وأن هذا القانون استدرك ما وُجد من نقص في القوانين السابقة، مما يتعلق بمواد التعليم، فقد جُعلت مواد التدريس في هذه الكليات: تاريخ التشريع الإسلامي، ومقارنة المذاهب، وفن الحديث رواية ودراية، وآداب اللغة العربيَّة وتاريخها، وفقه اللغة، وتاريخ الأمم الإسلاميَّة، وعلم النفس، والفلسفة، مع الرد على ما يتنافى مع الدين الإسلامي، وهي موادُّ لم يسبق تدريسها في القسم العالي بالأزهر من قبل.

كما نص القانون على نظام التخصص؛ لما للتخصص من فضل في تقدم العلوم وارتقائها وتبحرٍ فيها. وكذا نص على منح الخريج شهادة عالميَّة مع لقب أستاذ، ويجعلُه أهلًا لشغل كرسي الأستاذية في الكليات.

ونصَّ أيضًا على إنشاء أقسام للتخصص في التدريس والقضاء الشرعي والوعظ والإرشاد، يكون خريجوها أهلًا للتدريس في مدارس الحكومة والمعاهد وتولي الوظائف الشرعيَّة والدينيَّة في الدولة.

وإذا كانت كليَّات الأزهر ستكون في دور خاصَّة في حيّه وبجواره، فإن نفس الجامع الأزهر سيكون معمورًا بالدروس على اختلاف أنواعها، مُفَتَّح الأبواب لقاصديه، من المسلمين على اختلاف طبقاتهم، غير مقصور على إقامة الصلاة.

ولقد كان لصدور هذا القانون وانتشار أنبائه وقع حسن عظيم في نفوس المسلمين في عامَّة الأقطار، وقد ابتدأت البعثات تتوارَد وتتتابَع من الصين وبولونيا وألبانيا، والهند، وغيرها، للاغتراف من هذا المنهل العذب.

وأخذت الجامعات الكبرى تتصل بالأزهر الشريف، وكان منها جامعة غرناطة، التي لبى الأزهر الشريف دعوتها إلى الاحتفال بمرور القرن الرابع على تأسيسها.

وبصفة عامّة يمكن القول بأنه بموجب هذا القانون، حدث تغييرُ ملموس بمناهج التعليم الأزهري حتى تستطيع مواكبة التغيرات العلميّة الحديثة؛ فأضيف إلى مناهج الأزهر ما لم يكن معهودًا بالأزهر من قبل؛ من لغات أجنبية ووسائل دعوة دينيّة، وخطابة ومناظرة وعلم نفس وتربية... إلى آخره.

وقد حمل الشيخ على عاتقه مهام الإصلاح والنهضة والتطوير والتجديد في كل ما أوكل إليه من مهام إدارية وعلمية، وقد جاء في رسالة نُشرت من مشيخة الأزهر: بأنه ما استحدث شيءٌ ولا تمّ إصلاحٌ في الأزهر الحديث، إلا وللشيخ الظواهري فيه الأثر البارز، وفي سبيل ذلك ناله ما ينال المصلحين غالبًا من مشاقٍّ وأقاويل، أفصحت عنها المذكرات التي نشرها ابنه تحت عنوان (السياسة والأزهر)، وظل الشيخ مصابرًا صابرًا على ما يلقاه من مشاق حتى انتهت بعزله من المشيخة في (23 محرم 1354هـ-26 أبريل 1935م)؛ حيث هبّت في العام المذكور ثورة طلابية ضد الشيخ الظواهري، أدت إلى استقالته.

وقد عُرف الشيخ الظواهري بالتواضع الشديد؛ ومن مظاهر ذلك أنّه لما ناداه العلماء بـ (فضيلة الأستاذ الأكبر)، قال: "ما أنا إلا واحدٌ من المشايخ، وما أنا إلا عبد الله محمد الأحمدي، ولستُ أعتقد أنّي في مركزي هذا أكبر شيخ في الأزهر، بل أعتقد أن الأكبر هو من كان أكرم عند الله؛ مصداقًا لقوله – تعالى-: ﴿ تز تم تن تى تي ﴾، ولستُ أعدُّ نفسي إلا خادمًا للأزهر وأبنائه، لا رئيسًا له وكبيرًا عليه" .

عطاؤه العلمى

أمّا عن مؤلفاته فقد ذكر بلفظه أنّه كتب عدة مؤلفات، منها:

(المقدار المقرر من إحياء علوم الدين)، و(مختصر إحياء علوم الدين)، و(مقرر الأخلاق)، إضافة إلى كتابه المنشور: (العلم والعلماء)، وله أيضًا (بحث في أصول الفقه)، و(بحث في علم الأصول).

ولا يخفى اهتمامه الواسع بالجانب الأخلاقي، وسعيه إلى الإصلاح ونبذ مظاهر الفرقة والخلاف المذموم، وهذا ما يظهر بجلاء في كتابه(الكلمة الأولى في الآداب والفهم)، فهو "بمثابة ضابطٍ عقليٍ أو قانونٍ كليٍ لرفع الخلاف القائم في كيفية فهم المتأخرين لأقوال المتقدمين من المؤلِّفين في العلوم الدينيَّة"

وفاته

ظلَّ الشيخ محمد الأحمدي الظواهري حاملًا لواء الإصلاح في الأزهر الشريف مجاهدًا في سبيل تأسيس الجامعة الأزهريَّة، حتى استوت على سوقها مدعومة بالقوانين واللوائح إلى أن وافته المنية يوم السبت 20 جمادى الأولى عام 1363هـ الموافق 13 مايو 1944م، رحمه الله رحمة واسعة، وأنزله منازل الأبرار.

وقد ظلَّ الشيخ في ذاكرة الأزهر والأزهريين وسيظلُّ؛ وذلك لجهوده الإصلاحيَّة، ومن باب الوفاء والتكريم -مُنِحَ رحمه الله - وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى بعد أربعين سنة من وفاته، وذلك في الاحتفال بالعيد الألفي للأزهر عام (1403هـ / 1983م).



الشيخ محمد محمد الشافعي الظواهري

(1310 - 1384هـ/ 1893 - 1964م)



نبذه عن ميلاده ونشأته

هو فضيلة الشيخ محمد بن محمد الشافعي بن إبراهيم الظواهري، الفقيه، المدرس بالجامع الأزهر ، والمعاهد الدينيَّة الكبرى، وأحد الشيوخ الأوائل لكليتي أصول الدين والشريعة، وعضو المجلس الأعلى للأزهر، سليل بيت العلماء، ولد في 14 من شهر رجب 1310هـ/ 31 يناير 1893م بقرية المجفف التابعة لمركز ديرب نجم حاليًا بمحافظة الشرقيَّة، ونشأ في بيت علم خلفًا عن سلف؛ فوالده فضيلة الشيخ محمد الشافعي الظواهري عضو هيئة كبار العلماء، وجده فضيلة الشيخ إبراهيم الظواهري شيخ الجامع الأحمدي مطلع القرن العشرين، وعمه الأوسط وصهره فضيلة الشيخ محمد الحسيني الظواهري المدرس بكليَّة أصول الدين، وعمه الأصغر فضيلة الشيخ محمد الأحمدي الظواهري شيخ الأزهر الأسبق ومؤسس الجامعة الأزهريَّة.

نشأ الشيخ محمد محمد الشافعي الظواهري في بيئة علميَّة مما ساعده على حفظ القرآن الكريم، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة في سن مبكرة، ثم التحق بالجامع الأحمدي بطنطا، وأخذ العلم على المذهب الشافعي عن كبار شيوخه وعلمائه، وجدَّ في تحصيل العلوم حتى أتمَّ الدراسة بالقسم العالي، وتقدم

للحصول على شهادة العالميَّة، فنالها في 27 من شوال 1334هـ/ 26 من أغسطس 1916م من الدرجة الثانية، ثم صدر قرار تعيينه مدرسًا بالجامع الأحمدي من تاريخ حصوله على درجة العالميَّة.

وظلَّ الشيخ محمد محمد الشافعي الظواهري يواصل عطاءه العلمي بالتدريس في أقسام التعليم بالجامع الأزهر والمعاهد الدينيَّة؛ حيث انتقل من التدريس بالمعهد الأحمدي بطنطا إلى التدريس بمعهد الإسكندريَّة في 4 من شهر شعبان 1340هـ/ أول أبريل 1922م، ثم للتدريس بالقسم العالي بالجامع الأزهر في شهر رجب 1343هـ/ فبراير 1925م، ثم بقسم التخصص في 15 رمضان 1349هـ/ 2 فبراير 1931م.

وفي عام 1349هـ/ 1930م أنشئت الجامعة الأزهريَّة مكونة من ثلاث كليَّات، هي: الشريعة الإسلاميَّة، وأصول الدين، واللغة العربيَّة، وفي إطار مواصلة مجلس الأزهر الأعلى أعماله في الإعداد للسنة الدراسيَّة الجديدة في الجامعة الأزهريَّة، وبعد اختيار شيوخ الكليَّات، بحث المجلس مسألة اختيار المدرسين الذين يتم انتخابهم للتدريس في كليَّات الجامعة الأزهريَّة، وأقسام التخصص التابعة لكلٍّ منها، وقد استقر رأي المجلس في جلسة 3 ربيع الأول 1350هـ/ 18 يوليو 1931م على انتخاب هؤلاء المدرسين، وأصدر كشفًا بأسمائهم والجهة التي يدرسون فيها، والأعم الأغلب من هؤلاء المدرسين قد اختيروا من مدرسي القسمين العالي والتخصص بالجامع الأزهر، وقد وقع الاختيار على الشيخ محمد محمد الشافعي الظواهري للتدريس بقسم التخصص التابع لكليَّة أصول الدين ضمن عشرة مدرسين اختيروا للتدريس بالقسم المذكور، وهم على الترتيب: فضيلة الشيخ محمود أبو دقيقة، وفضيلة الشيخ المُترجَم له، وفضيلة الشيخ أمين محمد الشيخ، وفضيلة الشيخ حامد محيسن، وفضيلة الشيخ محمد عبد الله دراز، وفضيلة الشيخ محمد الشربيني، وفضيلة الشيخ عبدالعزيز خطاب، وفضيلة الشيخ محمد العزبي رزق، وفضيلة الشيخ السيد مصطفى قناوي، وفضيلة الشيخ حسن المنصوري، ظلَّ الشيخ محمد محمد الشافعي الظواهري يواصل تدريسه بقسم التخصص التابع لكليَّة أصول الدين حتى ذاع صيته وعلت شهرته ومكانته العلميَّة؛ حتى صار مدرسًا من الدرجة الأولى في عام 1354هـ/ 1935م.

عضويته بهيئة كبار العلماء

وفي 23 من رجب 1370هـ/ 29 أبريل 1951م انتخب لعضويَّة هيئة كبار العلماء، وصدر الأمر الملكي رقم(22) لسنة 1951م بتعيينه مع أربعة علماء آخرين هم: فضيلة الشيخ محمد الخضر حسين، وفضيلة الشيخ عبد الرحمن تاج، وفضيلة الشيخ محمد محمد عبد الرحمن الطنيخي، وفضيلة الشيخ عفيفي عثمان، ثم صدر قرار بمنحه كسوة تشريف علميَّة من الدرجة الأولى.

وظل الشيخ محمد محمد الشافعي الظواهري يترقى في المناصب العلميَّة والإداريَّة؛ حيث صدر قرار بتعيينه شيخًا لكليَّة أصول الدين في 7 من جمادى الأولى 1373هـ/ 11 من يناير 1954م، ثم صدر قرار في جمادى الآخرة 1373هـ/ فبراير 1954م بتعيينه عضوًا بالمجلس الأعلى للأزهر لمدة ثلاث سنوات، ثم صدر قرار بتعيينه شيخًا لكليَّة الشريعة في 10 من جمادى الآخرة 1374هـ/ 2 فبراير 1955م، وفي 8 من رجب 1374هـ/ أول مارس 1955م صدر قرار بترقيته وهو شيخ لكليَّة الشريعة إلى درجة مدير عام (ب) ، ومنحه وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة.

وفي 29 من صفر 1376هـ/ 4 من أكتوبر 1956م تمت ترقيته إلى درجة مدير عام، وفي 12 من رجب 1377هـ/ أول فبراير 1958م أعفي من عمله في هيئة كبار العلماء؛ لبلوغه الخامسة والستين من عمره.

عطاؤه العلمى

كان الشيخ صاحب ذائقة أدبيَّة وخبيرًا بنقد الشعر؛ فقد نقل لنا الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي ثناءه على شِعْر محمد الأسمر قائلًا: "وقال عنه الشيخ محمد محمد الشافعي الظواهري: في شعر الأسمر جمالٌ كثير؛ فالكلمة المفردة في شعره منتقاة، لها جمالها الخاص بها وتقرأ البيت من شعره فتجد له جمالَه الخاص به، وتقرأ القصيدة كلها فتجد كلَّ بيت أخذ مع الأبيات الأخرى لونًا آخر من الجمال زيادة على جماله الخاص به، ففي شعر الأسمر جمالٌ مُتسقٌ وجمالٌ متشابكٌ متجدِّدٌ، والأسمر موفَّقٌ كلَّ التوفيق في اختيار ألفاظه لمعانيه، حتى

كأنَّ معانيه فيها مغناطيسيَّة تجذب إليها ألفاظها التي يتطلبها المثل الأعلى لصياغة الشعر".

ومن مؤلفاته:

1- المنهج القويم في المنطق القديم والحديث.

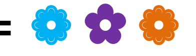
2- كتابان في البلاغة والأصول.

من إسهاماته الوطنيَّة:

كان للشيخ محمد محمد الشافعي إسهامات وطنيَّة في الأحداث التي شهدتها البلاد إبَّان تلك الفترة، تجسدت في قيامه في عام 1355هـ/ 1937م بالتبرع بجزء من راتبه الشهري لمدة عامين كاملين لمشروع الدفاع الوطني؛ إسهامًا منه في دعم الوطن واستقلاله والدفاع عنه.

وفاته

وهب الشيخ محمد محمد الشافعي الظواهري نفسه لأداء رسالته العلميَّة بالأزهر بالتدريس في مختلف مراحله التعليميَّة، وانتهاءً بالتدريس في الجامعة الأزهريَّة وكليَّة أصول الدين وقسم التخصص بها، ومشيخة كليتي أصول الدين والشريعة، حتى أحيل إلى المعاش، ثم توفي –رحمه الله- في يوم الجمعة 5 من جمادى الأولى 1384هـ/ 11 من سبتمبر 1964م، رحمه الله رحمة واسعة، وأنزله منازل الأبرار.



الشيخ محمد الشافعي الظواهري

(1284 - 1359 هـ/1867-1940م)



نبذه عن ميلاده ونشأته

هو العلّامة الشيخ محمد الشافعي بن إبراهيم بن إبراهيم الظواهري، وُلِد بمركز ههيا بمحافظة الشرقية في 24 رجب سنة 1284هـ، الموافق 21 نوفمبرسنة 1867م، والظواهري نسبة إلى ظواهر مكة؛ أي ضواحيها، وهو سليل بيت العلم والعلماء؛ فأبوه هو فضيلة الشيخ إبراهيم الظواهري أحد كبار علماء الأزهر، وشيخ الجامع الأحمدي بطنطا، وشيخ رواق الشراقوة بالجامع الأزهر، وأخواه الشيخ محمد الحسيني الظواهري، المدرس بكليّة أصول الدين، وصاحب التصانيف المتنوِّعة، وفضيلة الشيخ محمد الأحمدي الظواهري، شيخ الأزهر الشريف.

نشأ في أسرة علميّة شريفة، فحفظ القرآن الكريم، وأتقن مبادئ العلوم، ثم التحق بالأزهر الشريف وتلقى العلم على شيوخه حتى نال شهادة العالميّة من الدرجة الثالثة في 26 من المحرم سنة 1315هـ ، واشتغل بالتدريس؛ فدرَّس في

معهد طنطا، وترقَّى في الوظائف حتى صار شيخًا لمعهد الإسكندريَّة بالأمر الملكي رقم (55) لسنة 1931م .

عضويته بهيئة كبار العلماء

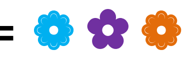
نال الشيخ محمد الشافعي الظوهري عضويَّة هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، وكسوة التشريف العلميَّة من الدرجة الأولى في الثامن من ربيع الأول 1349هـ/ الموافق الثالث من أغسطس 1930م مع كلٍّ من: الشيخ عبد الحكم عطا، والشيخ عبد المجيد اللبان، وتقديرًا لمكانة الشيخ محمد الشافعي الظواهري حاز وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة.

عطاؤه العلمى

نال الشيخ محمد الشافعي الظوهري عضويَّة هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف، وكسوة التشريف العلميَّة من الدرجة الأولى في الثامن من ربيع الأول 1349هـ/ الموافق الثالث من أغسطس 1930م مع كلٍّ من: الشيخ عبد الحكم عطا، والشيخ عبد المجيد اللبان، وتقديرًا لمكانة الشيخ محمد الشافعي الظواهري حاز وسام الاستحقاق من الطبقة الثالثة.

وفاته

ظلَّ الشيخ محمد الشافعي الظواهري يواصل عطاءه العلمي حتى وافته المنيَّة يوم الأحد 25من ربيع الثاني سنة 1359هـ/ الموافق 2 يونيه سنة 1940م، رحمه الله رحمة واسعة وأنزله منازل الأبرار.



مصطفى النجدى أفندى (بك)

البعثات العلمية في عهد محمد علي ثم في عهدي عباس الأول و سعيد للأمير عمر طوسون



فى عهد

محمد على

ثم فى عهدى

عباس الاول وسعيد

للأمير

عمر طوسون

١٣٥٣ – ١٩٣٤

مطبعة صلاح الدين بالأسكندرية

٤ – مصطفى النجدى افندى (بك)

سنـــة ١٨٢٢ – ١٩١٢ م

ولد بناحية ههيا من مديرية الشرقيـــة سنة ١٨٢٢ م وتعلم فى مكتب ههيا ثم دخل المـــدارس الأميرية . ولما أتم عـــلومه بها أرسل إلى النمسا فى ١٢ يونيه سنة ١٨٤٩ م لتعلم الطب بهـا فأقام بألمانيـــا ثم بفينا . وكـان برتبة الملازم الثانى ومرتبـــه الشهرى ٢٦ ٢٤١ وكان موكلا عنه منصور افندى عرفى المترجم بديوان المدارس فى قبض مرتب عيـــاله بمصر . وبعـــد أن أتم دراسة الطب بتلك البـــلاد وحصل على أجازة الدكتوراه الطبيـــة عاد الى مصر فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٨٥٥ م وكان من الأوائل .

وقد عين المترجم له بعد رجـــوعه الى مصر طبيباً بالجيش المصرى ثم طبيبـــاً فى معية المغـــفور له سعيد باشا . ثم حكيمباشى مديرية الجـــيزة فى أوائل حكم اسماعيل . وفى سنة ١٨٧٢ م كان طبيب ديوان الجهـادية وأحسن إليه برتبـــة قائمقام . وتقلب بعـــد ذلك فى عدة وظائف كانت أخـــراها وظيفة حكيمباشى الجهادية . وقد ظل فى هـــذه الوظيفة إلى أن حدثت الثورة العـــرابية وكان وقتها بمدينـــة الاسكندرية فاشترك فيها . وبعد انتهائها حـــوكم ونفى خارج القطـــر المصرى . فأقام بالشام ثمـانية أشهر مع المرحـــوم الشيخ محمد عبده وابراهيم بك اللقانى المنفيين اليها أيضاً . ثم انتقـــل

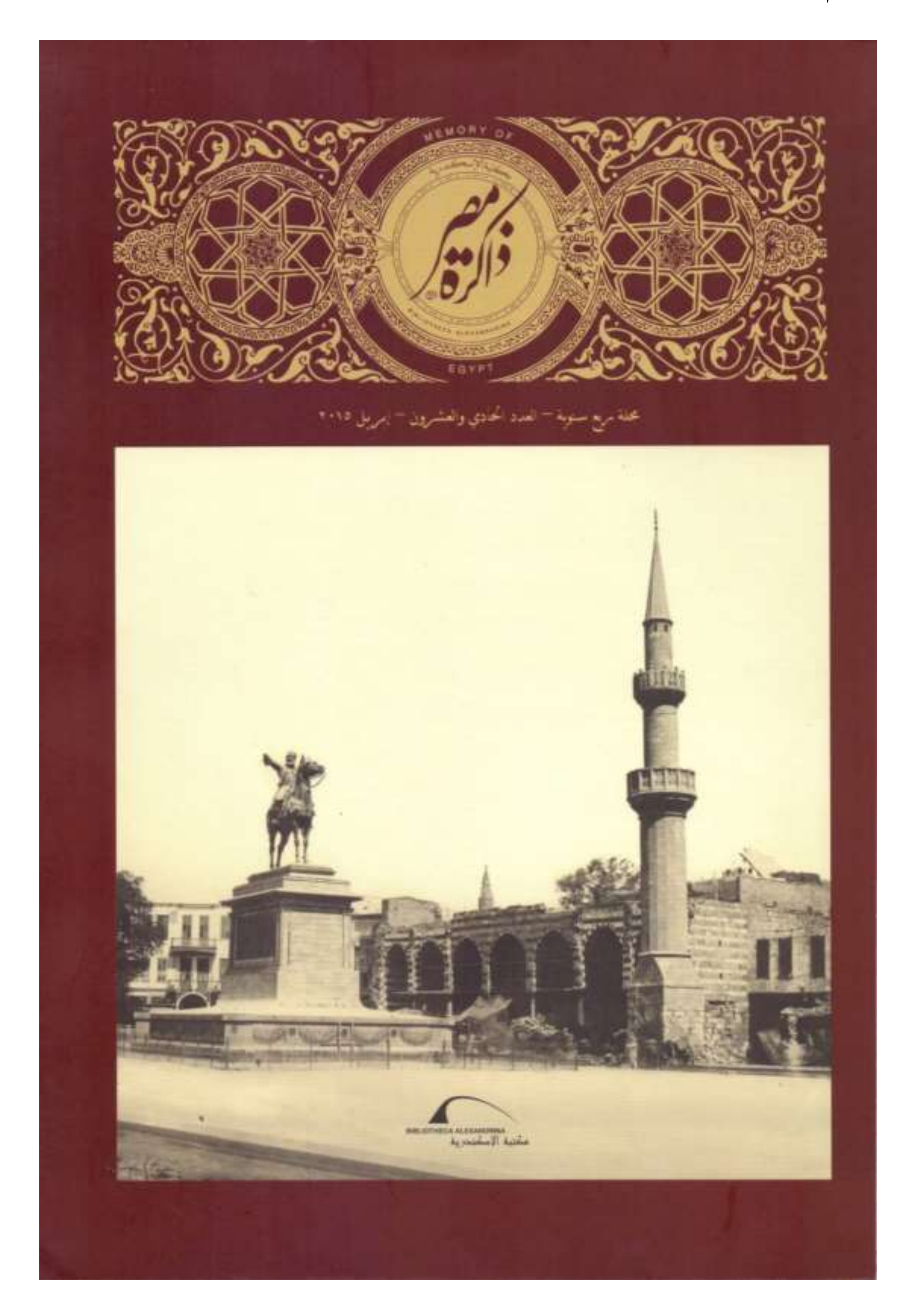
الى الآستانة والتحق بخدمة المرحوم الأمير محمد عبد الحليم فبالغ فى إكرامه وأعد له مقاماً فى بورباجى كوى بالبسفور . وكان يصرف له مرتباً شهرياً ويقوم هو بتطبيب أسرة الأمير ورجال حاشيته .

ثم عاد الى مصر فى سنة ١٨٨٨ م واشتغل بتطبيب الأهالى . وكان يسكن بملكه فى جهة أمير الجيوش بقسم الجمالية وعاش بصحة جيدة إلى أن توفى فى ٢٨ ديسمبر سنة ١٩١٢ م ودفن بمقابر باب النصر بالغاً من العمر نحو التسعين سنة . وقد كان رحمه الله حاذقاً فى صناعته صالحاً موفور الكرامة مخلصاً لوطنه مشهوراً بوطنيته الى درجة التطرف .

وقد ترك من الذرية بنتا وولدين توفى أكبرهما وهو محمد افندى النجدى عن ولد يدعى مصطفى محمد النجدى لايزال طالباً بالمدارس الأميرية . وأما الثانى فهو مصطفى مصطفى افندى النجدى المقيم بأملاكه بناحيتى ههيا وأبى كبير وعن نجله يوسف افندى النجدى المقيم بالقاهرة للاشراف على أملاك والده بها لخصنا معظم هذه الترجمة . وهو شاب متعلم حاصل على شهادة الجامعة الامريكية .

٥ ـ محمد عمر افندى

ورد ذكره فى دفاتر دار المحفوظات هكذا : محمد عمر افندى نجل محمد شعراوى .


MEMORY OF
ذاكرة مصر
EGYPT
مجلة ربع سنوية – العدد الحادي والعشرون – إبريل ٢٠١٥
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

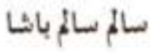
عهد عباس باشا الأول



مصطفى النجدي بك

ولد بمركز ههيا من مديرية الشرقية سنة ١٨٢٢م، وتعلم في مدارس مصر، ثم أرسله عباس باشا الأول إلى النمسا في سنة ١٨٤٩م لتعلم الطب بها. ولما أتم علومه عاد إلى مصر سنة ١٨٥٥م في عهد المغفور له سعيد باشا. وعين طبيبًا بالجيش المصري، وتقلّب في عدة وظائف كانت آخرها حكيمباشي الجهادية. وقد نال رتبة البكوية وتوفي في ٢٨ ديسمبر ١٩١٢م.





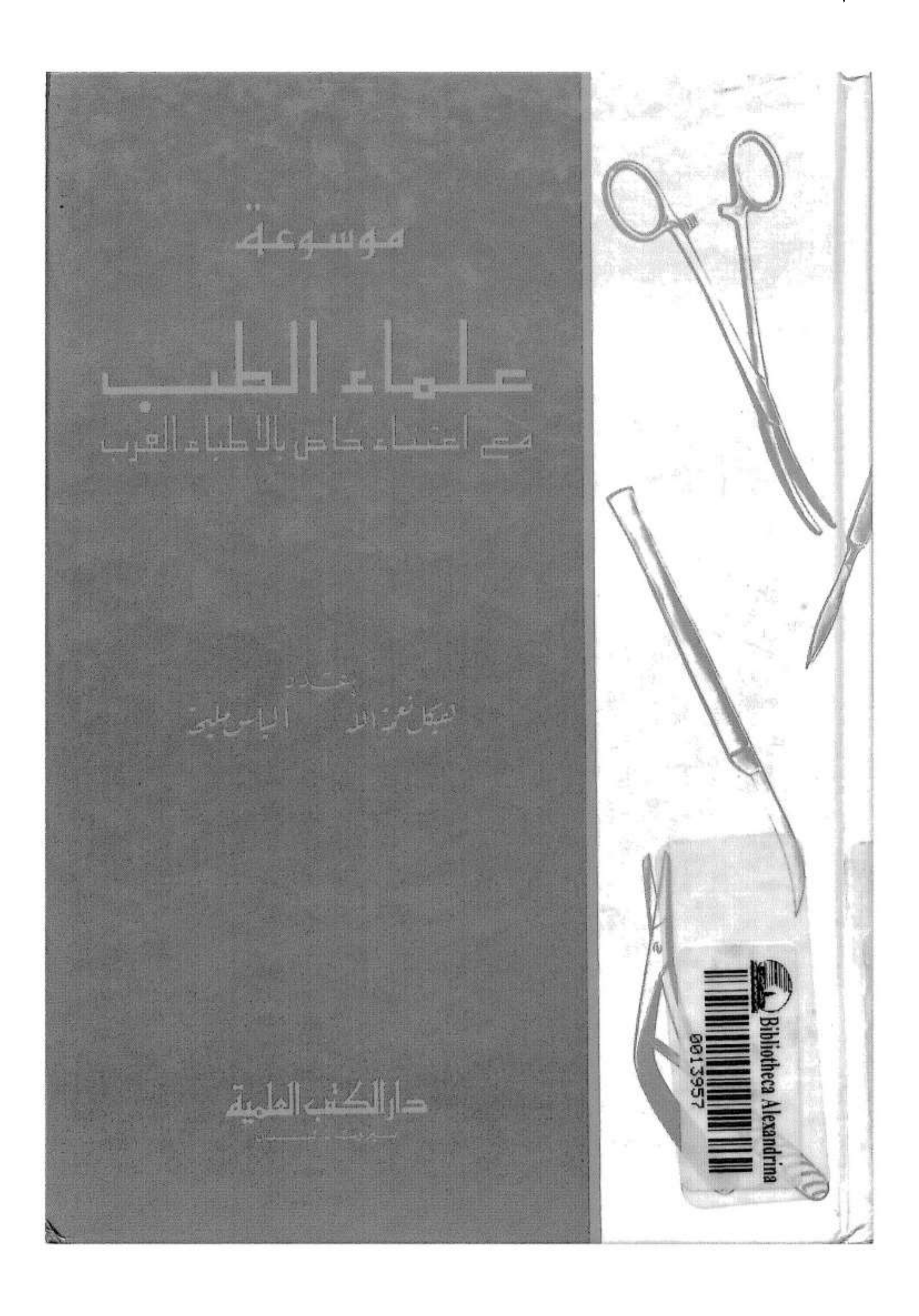
سالم سالم باشا

ولد بالقاهرة سنة ١٨٣٢م، وتلقى علومه بمدرسة الطب بأبي زعبل. ثم أرسله المغفور له عباس باشا الأول إلى النمسا في سنة ١٨٤٩م لإتمام علومه الطبية بها. ثم عاد إلى مصر سنة ١٨٥٥م في عهد سعيد باشا وعين في المناصب الطبية. وترقى إلى أن صار معلمًا أول للأمراض الباطنية وحكيمباشي قسم الأمراض بمدرسة الطب. ثم عين رئيسًا لمجلس الصحة العمومية وعضوًا بمجلس المعارف العمومية والطبيب الخاص للخديوي توفيق في سنة ١٨٩٢م. وقد نال رتبة الباشوية. أدركته المنية في ٢٩ ديسمبر ١٨٩٣م.



محمد بدر بك

ولد بقرية زاوية البقلي من مركز تلا مديرية المنوفية. وتلقى علومه بمدرسة الطب. ثم أرسله المغفور له عباس باشا الأول إلى إنجلترا في أكتوبر سنة ١٨٥٠م لإتمام علومه الطبية بها. ولما عاد إلى مصر في عهد المغفور له سعيد باشا تدرج في الوظائف الطبية، فكان معلمًا بمدرسة الطب، وطبيبًا بالسكة الحديد. ونال رتبة البكوية. وقد أدركته الوفاة سنة ١٩٠٢م. وهو والد الدكتور أمين بدر بك وحسن بدر باشا مدير مصلحة خفر السواحل، وأحمد راغب باشا مستشار محكمة الاستئناف.


موسوعة
علماء الطب
مع اعتناء خاص بالأطباء العرب
الياس مليحة
دار الكتب العلمية
Bibliotheca Alexandrina
0013957

٣٤٧ ـ مصطفى النجدي
(= ١٨٨٢ ـ ١٩١٢ م)

هو مصطفى النجدي «بك». ولد بناحية ههيا من أعمال الشرقية. وتعلّم في مكتب البلدة. ثمَّ التحق بالمدارس الأميرية. ولمّا أتمَّ دروسه، أرسل إلى النمسا (١٨٤٩ م) لتعلّم الطبّ بها. وبعد إتمامه دراسة الطبّ، عاد إلى مصر سنة ١٨٥٥ م. وعيّن طبيباً بالجيش المصري، ثم طبيباً في معية الخديوي سعيد، والي مصر، ثم طبيباً أكبر لمديرية الجيزة، في أوائل حكم الخديوي إسماعيل. وفي سنة ١٨٧٢ م، عيّن طبيب ديوان الجهاديّة وأنعم عليه برتبة القائمقام، وتقلّب بعد ذلك في عدّة وظائف. اشترك في الثورة العرابية، ونفي بعدها إلى الشام حيث مكث ثمانية شهور، ثم انتقل إلى الآستانة كطبيب لأسرة الأمير محمّد عبد الحليم. وتوفي سنة ١٩١٢ م عن عمر يناهز التسعين سنة.

المراجع:
ـ أحمد عيسى: معجم الأطبّاء ٤٩٢ ـ ٤٩٣.

* * *

٣٤٨ ـ مصطفى الواطي
(. . . ـ . . . = . . . ـ ١٨٦٤ م)

هو مصطفى الواطي «بك»، من مواليد قرية الواط، من أعمال المنوفية. تعلّم في مكاتب مصر، ثم التحق بمدرسة الطبّ وتخرّج منها. ووظّف في الحكومة المصرية في سنة ١٨٤٢ م رئيساً لأحد أقسام قلم الترجمة. ثم أُرسل إلى فرنسا للتخصّص في الطبّ العام والأسنان. وعاد إلى مصر سنة ١٨٤٥ م. وألحق بمدرسة الطب معلّماً، ثم وكيلاً لها. وكبير أطبّاء قسم الأمراض الإفرنجية (الزهري ونحوه)، ومعلّماً للفسيولوجيا (علم وظائف الأعضاء). فصل من وظيفته، وأعيد إلى الخدمة في الحكومة لمعالجة الجنود من الجرب والقراع وغيرهما سنة ١٨٥٩ م، في قصر العيني لكفاءته في الأمراض الجلديّة. ودرّس الفسيولوجيا في مدرسة الطبّ. وأدركته المنيّة سنة ١٨٦٤ م.

المراجع:
ـ أحمد عيسى: معجم الأطبّاء ٤٩٣ ـ ٤٩٤. ـ عمر طوسون: البعثات العلميّة ٣٥٧.

* * *

٢٧٧





الشيخ مصطفى الههياوي

(1870 -1940م/1359 -1287 هـ)



ميلاده ونشأته

هو مصطفى بك بن علي بن مصطفى بن سالم بن يونس الههياوي، نسبة إلى مدينة ههيا إحدى المدن التابعة لمحافظة الشرقيَّة حاليًا التي ولد بها .

ورغم نسبته لمدينة ههيا التي ولد بها فإنه اشتهر بالدمياطي؛ وذلك لأنه قيل: إنه كان ساعة ولادته بالمنزل صديق مقرب لوالده من مدينة دمياط، فاشتهر هو وعائلته من بعده بهذا اللقب.

تلقى الشيخ الههياوي علومه الأوليَّة في مدينته ههيا محل ولادته، ثم سافر إلى القاهرة فالتحق بالجامع الأزهر الشريف، فدرس فيه على كبار علماء عصره، ثم التحق منه بمدرسة دار العلوم حتى تخرج فيها عام 1310هـ/1892م، وبعد تخرجه عمل بمهنة التدريس في المدارس الأميرية بالقاهرة، وكذلك مدرسة رأس التين بالإسكندريَّة.

بعد عمله بالتدريس سافر إلى فرنسا لاستكمال تعليمه، فأقام بمدينة باريس سنتين أجاد خلالهما اللغة الفرنسيَّة، كما حصل منها على شهادة في تخصص علم التاريخ ، وبعد عودته من رحلته العلميَّة في فرنسا اشتغل محررًا بجريدة المؤيد، ثم اشتغل بمهنة المحاماة الشرعيَّة، فكان من مشاهير رجالها في ذلك الوقت، ثم انتخب وكيلًا لنقابة المحامين الشرعيين.

عضويته بهيئة كبار العلماء

. تقدم الشيخ مصطفى الههياوي لعضويَّة هيئة كبار العلماء بكتابه (منحة الخلاق فيما يتعلق بالنفوس والأخلاق)، ونال به عضويتها بالقرار الصادر في 21 من ذي القعدة 1338هـ/ 16 من أغسطس 1920م.

عطاؤه العلمى

اشتهر الشيخ مصطفى الههياوي بحبه للعلم ولا سيَّما مجال الأدب والشعر، فكان وَلِعًا بالنقد الأدبي وخصوصًا الشعر وقد ترك – رحمه الله- بعض المؤلفات في العديد من المجالات ومن هذه المؤلفات:

إجمال الكلام في العرب والإسلام، ويوجد منه نسخة بدار الكتب المصريَّة برقم 691.

التاريخ الأثري من القرآن الكريم، تحدث فيه عن الأحداث التاريخيَّة معتمدًا في سرده لها على ما جاء من آثار في القرآن الكريم، وذلك حتى وفاة النبي ﷺ ، كما ألحقه بملحق أسماء الخلفاء المسلمين حتى السلطان العثماني عبد الحميد الثاني.

فن الإلقاء والخطابة والكلام.

ذكرى حافظ (شرح القصيدة العمرية): قام فيه بشرح قصيدة حافظ إبراهيم التي كتبها في مناقب عمر بن الخطاب.، ودافع فيه عن حافظ إبراهيم الذي اتهمه بعض الكُتاب بأنَّه أساء إلى عمر. خاصَّة عند حديثه عن مقتله.

منحة الخلاق.

وفاته

وبعد حياة حافلة بالعلم والنشاط الفكري كان – رحمه الله- في طريقه إلى العمل فزلت قدمه وهو يركب الترام مما عرضه لإصابة في قدمه؛ فلزم بيته ثلاث سنوات، حتى توفي بمدينة القاهرة في عام 1359هـ-1940م، ودفن بمقابر الإمام الشافعي رحمه الله رحمة واسعة، وأنزله منازل الأبرار.

الولادة والوفاة

1870م - 1287 هـ الولادة: في

1940م - 1359هـ الوفاة: في
مصطفى الدمياطي مصطفى بن علي بن مصطفى بن سالم ابن يونس الههياوي، المعروف بالدمياطي: فاضل، جمع بين الادب والصحافة وعلوم الدين. ولد في (ههيا) وتعلم بها، ثم بالازهر وتخرج بدار العلوم، وعمل في تحرير مجلة الازهر وزاول التعليم مدة ورحل إلى باريس فاقام سنتين يتعلم الفرنسية، وعاد إلى مصر فكان من محرري (المؤيد) ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية، وانتخب وكيلا لنقابة المحامين الشرعيين والف كتبا، منها (اجمال الكلام في العرب والاسلام-ط) و (التاريخ الاثري من القران الكريم – ط) و (فن الالقاء والخطابة والكلام – ط) وزلت قدمه وهو يركب (الترام) فلزم بيته ثلاث سنوات وتوفي بالقاهرة.
الأعلام،(دار العلم للملايين - بيروت،2002،ط 15،ج 7،ص 237)
(١٢٨٧ - ١٣٥٩ هـ) (١٨٧٠ - ١٩٤٠ م)
معجم المؤلفين - المجلد 12 - الصفحة 266 - جامع الكتب الإسلامية
عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، مجلد 12، صفحة 266، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت





الأديب محمد بن مصطفى الههياوى المصرى
(1287- 1359هـ / 1870- 1940م)



نسبه :

الأستاذ محمد بن مصطفى بن محمد بن سيد أحمد الههياوي، يعود نسبة إلى مدينة ههيا التي تتبع محافظة الشرقية.

تعلم بالازهر الشريف واحترف مهنة الصحافة واشتهر بنقدة اللاذع

نبذه عن ميلاده ونشأته

هو مصطفى بك بن علي بن مصطفى بن سالم بن يونس الههياوي، نسبة إلى مدينة ههيا إحدى المدن التابعة لمحافظة الشرقيّة حاليًا التي ولد بها .

ورغم نسبته لمدينة ههيا التي ولد بها فإنه اشتهر بالدمياطي؛ وذلك لأنه قيل: إنه كان ساعة ولادته بالمنزل صديق مقرب لوالده من مدينة دمياط، فاشتهر هو وعائلته من بعده بهذا اللقب.

تلقى الشيخ الههياوي علومه الأوليّة في مدينته ههيا محل ولادته، ثم سافر إلى القاهرة فالتحق بالجامع الأزهر الشريف، فدرس فيه على كبار علماء عصره، ثم التحق منه بمدرسة دار العلوم حتى تخرج فيها عام 1310هـ/1892م، وبعد

تخرجه عمل بمهنة التدريس في المدارس الأميرية بالقاهرة، وكذلك مدرسة رأس التين بالإسكندريَّة.

بعد عمله بالتدريس سافر إلى فرنسا لاستكمال تعليمه، فأقام بمدينة باريس سنتين أجاد خلالهما اللغة الفرنسيَّة، كما حصل منها على شهادة في تخصص علم التاريخ ، وبعد عودته من رحلته العلميَّة في فرنسا اشتغل محررًا بجريدة المؤيد، ثم اشتغل بمهنة المحاماة الشرعيَّة، فكان من مشاهير رجالها في ذلك الوقت، ثم انتخب وكيلًا لنقابة المحامين الشرعيين.

عضويته بهيئة كبار العلماء

تقدم الشيخ مصطفى الههياوي لعضويَّة هيئة كبار العلماء بكتابه (منحة الخلاق فيما يتعلق بالنفوس والأخلاق)، ونال به عضويتها بالقرار الصادر في 21 من ذي القعدة 1338هـ/ 16 من أغسطس 1920م.

مسار حياته

محمد بن مصطفى بن محمد سيد أحمد الههياوي. ولد في مدينة ههيا (محافظة الشرقية)، وتوفي في القاهرة. قضى حياته في مصر. تلقى مبادئ القراءة والكتابة في الكتاب كما حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالمعهد الديني التابع للأزهر في مدينته، وأكَب على الدراسة حتى تخرج فيه، فالتحق بمدرسة دار العلوم، ومنها حصل على الشهادة العالمية عام 1907.

اشتغل بالصحافة، وكان محررًا في جريدة «وادي النيل» و«الأمة» بالإسكندرية، كما عمل في جرائد أخرى في القاهرة، منها: «اللواء» و«الشعب» و«المنبر»، كما رأس تحرير جريدة «الأمة» لسان حال الحزب الوطني وقتها، واشتهر بنقده اللاذع وأسلوبه اللساخر. كان عضوًا في الحزب الوطني المصري، ورئيسًا لتحرير جريدته «الأمة»، كما أسس لنفسه جريدة «المنبر»، ورأس التحرير لجرائد أخرى. الإنتاج الشعري: - وردت له قطعة من قصيدة في كتاب: «العامل الديني في الشعر المصري الحديث»، وله عدد من القصائد المنشورة في صحف ومجلات عصره منها: قصيدتا: «أمل الحياة - فيك المنى» - مجلة أبولو -

القاهرة - أكتوبر، نوفمبر 1933، وقصيدتا: «شوقي - مشروع القرش» - مجلة الهلال - فبراير، مارس 1933، وقصيدة: «هلال المحرم» - مجلة الأزهر العدد (الأول) - غرة المحرم 1373هـ/ 1953م، وله ديوان مخطوط ذكره الزركلي في الأعلام، كما ورد ذكره في مذكرات المترجم له. الأعمال الأخرى: - له عدة مؤلفات في الإبداع والنقد الأدبي منها: كتاب: «ترجمة القرآن الكريم غرض للسياسة وفتنة في الدين» مطبعة نهضة مصر - القاهرة - 1350هـ/ 191م، وكتاب: «الطبع والصنعة في الشعر» - نهضة مصر - القاهرة 1358هـ/ 1939م، وكتاب: «الفرائد» - ويضم مختارات من مقالاته في الأدب والأخلاق والاجتماع، وكتاب: «قصص المنفلوطي» - رسالة نقدية في العبرات، وكتاب: «مصر في ثلثي قرن». شعره قليل، أغلبه في الوجدانيات، نهج في أسلوبه نهج شعراء أبولو، فقطّع القصائد وعدّد القوافي واهتم بالموسيقى الداخلية ووحدتي الموضوع والجو النفسي للقصيدة، يعمل خياله على استنهاض المعنى الشعري من الطبيعة، مترقبًا مفاتنها ومتغنيًا بجمالها، وجاعلاً منها معادلاً جماليًا لذاته، على نحو ما نجد في قصيدتي «أمل الحياة» و«فيك المنى»، وفيهما مناجاة للذات والحبيبة والطبيعة، وله قصائد قليلة في الوصف، منها وصفه لهلال المحرم، كما نظم في تحية وتأييد مشروع القرش، وهو مشروع قومي تبناه الشعب المصري في الثلاثينيات من القرن العشرين لدعم الاقتصاد الوطني وتحرير الصناعة من ربقة الاستعمار، ومن طرائف شعره قصيدة يحيي فيها أمير الشعراء أحمد شوقي ويمدحه، وقد نظمها وأحسن سبكها بعد غياب عن الشعر، متحديًا بها جماعة من الأدباء قالوا إن الشعر قد هجره.

عطاؤه العلمى

- اشتهر الشيخ مصطفى الهيهاوي بحبه للعلم ولا سيّما مجال الأدب والشعر، فكان وَلِعًا بالنقد الأدبي وخصوصًا الشعر وقد ترك – رحمه الله- بعض المؤلفات في العديد من المجالات ومن هذه المؤلفات:
- إجمال الكلام في العرب والإسلام، ويوجد منه نسخة بدار الكتب المصريّة برقم 691.

- التاريخ الأثري من القرآن الكريم، تحدث فيه عن الأحداث التاريخيَّة معتمدًا في سرده لها على ما جاء من آثار في القرآن الكريم، وذلك حتى وفاة النبي ﷺ، كما ألحقه بملحق أسماء الخلفاء المسلمين حتى السلطان العثماني عبد الحميد الثاني.
- فن الإلقاء والخطابة والكلام.
- ذكرى حافظ (شرح القصيدة العمرية): قام فيه بشرح قصيدة حافظ إبراهيم التي كتبها في مناقب عمر بن الخطاب، ودافع فيه عن حافظ إبراهيم الذي اتهمه بعض الكُتاب بأنَّه أساء إلى عمر خاصَّة عند حديثه عن مقتله.
- منحة الخلاق.

عدة مؤلفات في الإبداع والنقد الأدبي منها:

- كتاب: «ترجمة القرآن الكريم غرض للسياسة وفتنة في الدين» مطبعة نهضة مصر - القاهرة - 1350هـ/ 191م، و
- كتاب: «الطبع والصنعة في الشعر» - نهضة مصر - القاهرة 1358هـ/ 1939م،
- كتاب: «الفرائد» - ويضم مختارات من مقالاته في الأدب والأخلاق والاجتماع،
- كتاب: «قصص المنفلوطي» - رسالة نقدية في العبرات،
- وكتاب: «مصر في ثلثي قرن».
- ديوان شعر مخطوط.

وفاته

وبعد حياة حافلة بالعلم والنشاط الفكري كان – رحمه الله- في طريقه إلى العمل فزلت قدمه وهو يركب الترام مما عرضه لإصابة في قدمه؛ فلزم بيته ثلاث سنوات، حتى توفي بمدينة القاهرة في عام 1359هـ-1940م، ودفن بمقابر الإمام الشافعي رحمه الله رحمة واسعة، وأنزله منازل الأبرار.



معجم الشعراء

منذ بدء عصر النهضة

3

وضع الدستور. أولع بالشعر وقرضه متأثّرًا بكبار فحوله القدماء والمعاصرين، وكان يرى الجمع بين القديم الجيّد والجديد المتين، وله ميل إلى القصّة ولا سيّما التاريخيّة، وكتب عدّة روايات مسرحيّة وشحها ببعض الأشعار والمقطوعات الغنائية.

له ديوان شعر.

المصادر والمراجع

- الشعر والشعراء في ليبيا. ص ٢٣٠-٢٣١.
- تاريخ الشعراء العربي الحديث. ص ٥٩٩.

محمد الهِهْياوي

(٠٠٠/٠٠٠ – ١٩٤٣م/١٣٦٢هـ)

محمد بن مصطفى بن محمد الهِهْياوي: أديب، وشاعر مصري. نسبته إلى هِهْيا من مدن محافظة الشرقيّة. تعلّم في الأزهر، وانتمى إلى الحزب الوطني ورأس تحرير جريدته «الأمّة»، وكتب في بعض جرائده الأخرى. ثمّ كانت له جريدة «المنبر» أسبوعيّة. اشتُهر بنقده اللّاذع فكاهةً وجِدًّا. تُوفّي في القاهرة. له: «مصر في ثلثي قرن»، و«الصنعة في الشعر»، و«الفرائد» (مختارات من مقالاته)، و«قصص المنفلوطي» (رسالة في نقدها)، و«ترجمة القرآن الكريم غرض للسياسة وفتنة في الدّين»، و«ديوان شعر».

المصادر والمراجع

- الأعلام ٧/١٠٣.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة. ص ١٩٠٠.
- دراسات في الأدب والنقد. ص ١٢٩.
- مصادر الدراسة الأدبيّة ٣/١٣٨٣-١٣٨٤.
- معجم المؤلّفين ١٢/٣٦.

محمد هيثم

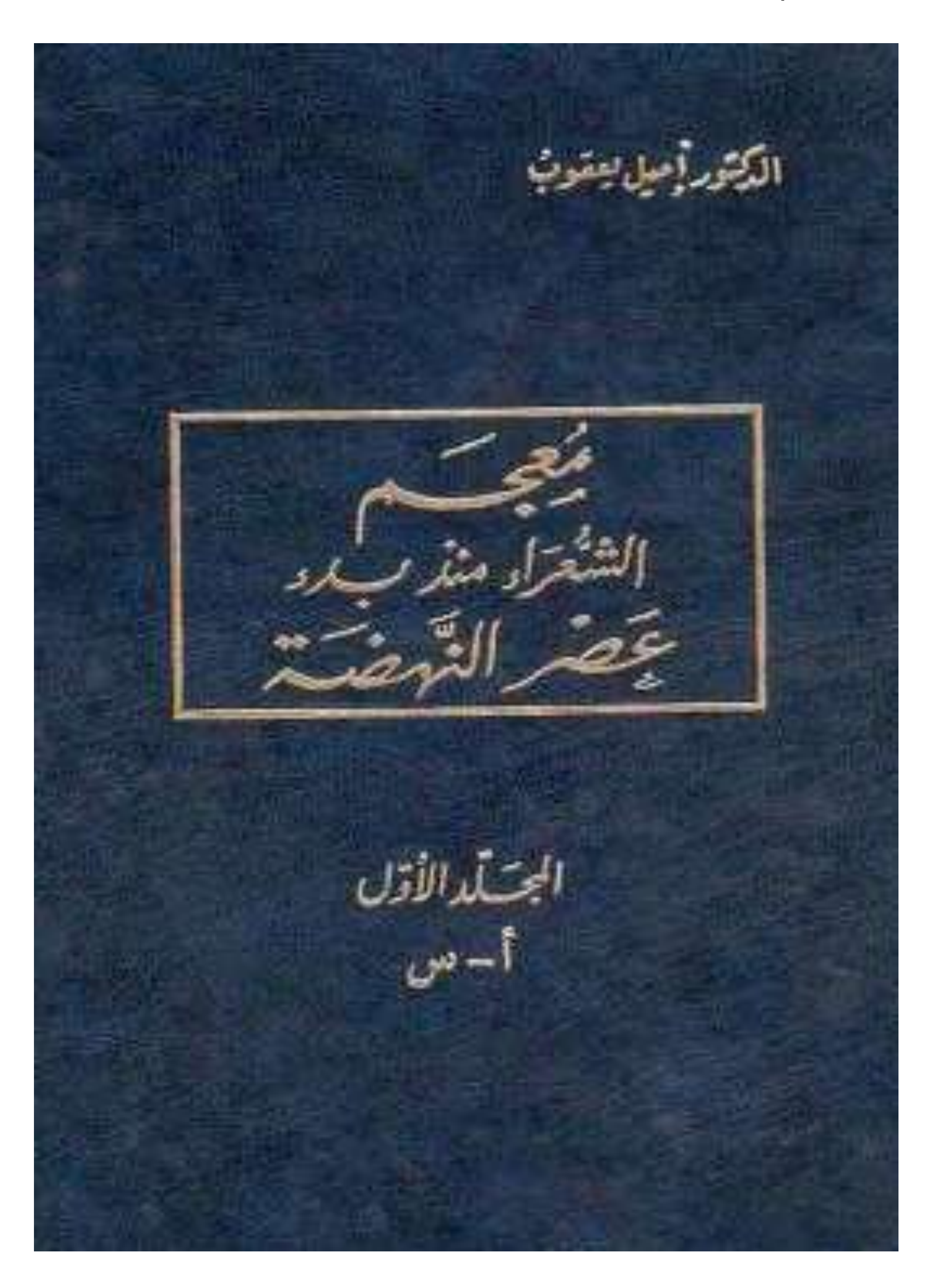
(١٩٥٨م – ٠٠٠)

محمد حسين هيثم: شاعر يمني. وُلد في مدينة الشيخ عثمان قرب عدن. تخرّج بكليّة التربية العليا في جامعة عدن مجازًا في الفلسفة. يعمل باحثًا في مركز الدراسات والبحوث اليمني.

نشر شعره في الصحف والمجلّات المحليّة والعربيّة، وشارك في عدد من المهرجانات والمؤتمرات.

له ديوانان شعريّان: «اكتمالات

معجم الشعراء منذ بدء عصر النهضة (ثلاثة أجزاء) ، إميل يعقوب ، دار صادر ، لبنان



وضع الدستور. أولع بالشعر وقرضه متأثّرًا بكبار فحوله القدماء والمعاصرين، وكان يرى الجمع بين القديم الجيّد والجديد المتين، وله ميل إلى القصّة ولا سيّما التاريخيّة، وكتب عدّة روايات مسرحيّة وشحها ببعض الأشعار والمقطوعات الغنائية.

له ديوان شعر.

المصادر والمراجع

- الشعر والشعراء في ليبيا. ص ٢٣٠-٢٣١.
- تاريخ الشعراء العربي الحديث. ص ٥٩٩.

محمد الهِهْياوي

(٠٠٠/٠٠٠ – ١٩٤٣م/١٣٦٢هـ)

محمد بن مصطفى بن محمد الهِهْياوي: أديب، وشاعر مصري. نسبته إلى هِهْيا من مدن محافظة الشرقيّة. تعلّم في الأزهر، وانتمى إلى الحزب الوطني ورأس تحرير جريدته «الأمّة»، وكتب في بعض جرائده الأخرى. ثمّ كانت له جريدة «المنبر» أسبوعيّة. اشتُهر بنقده اللاّذع فكاهةً وجِدًّا. تُوفّي في القاهرة. له: «مصر في ثلثي قرن»، و«الصنعة في الشعر»، و«الفرائد» (مختارات من مقالاته)، و«قصص المنفلوطي» (رسالة في نقدها)، و«ترجمة القرآن الكريم غرض للسياسة وفتنة في الدّين»، و«ديوان شعر».

المصادر والمراجع

- الأعلام ٧/١٠٣.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة. ص ١٩٠٠.
- دراسات في الأدب والنقد. ص ١٢٩.
- مصادر الدراسة الأدبيّة ٣/ ١٣٨٣-١٣٨٤.
- معجم المؤلّفين ١٢/ ٣٦.

محمد هيثم

(١٩٥٨م – ٠٠٠)

محمد حسين هيثم: شاعر يمني. وُلد في مدينة الشيخ عثمان قرب عدن. تخرّج بكليّة التربية العليا في جامعة عدن مجازًا في الفلسفة. يعمل باحثًا في مركز الدراسات والبحوث اليمني.

نشر شعره في الصحف والمجلاّت المحليّة والعربيّة، وشارك في عدد من المهرجانات والمؤتمرات.

له ديوانان شعريّان: «اكتمالات


محمد بوذينة
أحداث العالم
في القرن العشرين
1940 - 1949
منشورات
محمد بوذينة

1943

17 أوت 1943
في دمشق، انتخب الزعيم شكري القوتلي بالإجماع من قبل المجلس النيابي الجديد، رئيسًا للجمهورية السورية، وتألفت الوزارة برئاسة زميله سعد الله الجابري وعضوية أعضاء من رجال الكتلة الوطنية.

24 أوت 1943
توفّيت في لندن الفيلسوفة الفرنسية سيمون ويل، الشهيرة بكتابها « الإضطهاد والحرية ».
ولدت في باريس في 3 فيفري 1909. تحدرت من أسرة بورجوازية يهودية غنية. درست الفلسفة في المرحلة الثانوية على لوسين أولاً، ثم على آلان. وفي عام 1928 قبلت في دار المعلمين العليا، وحصلت على شهادة التبريز في الفلسفة عام 1931. واضطرمت منذ ذلك الحين بالحماسة للفكر اليوناني وللنقابية الثورية. وحصّلت في الوقت نفسه معرفة ضليعة بفكر ماركس. بيد أن نزوعها إلى الحرية جعلها تأخذ حذوها من الدولانية السوفياتية، وتتعاطف مع التروتسكيين والفوضويين – النقابيين ومناضلي الثورة البروليتارية اكثر منها مع الماركسيين القوميي العقيدة.
عيّنت في عام 1931 أستاذة للفلسفة، فأسست للحال حلقة دراسية، متنازلة لها عن كل مرتبها، ومكتفية بالفرنكات الخمسة التي كانت تُمنح يوميًا من قبل البلدية للعاطلين عن العمل. ولم يعد « العدو الرئيسي » في نظرها الفاشية وحدها، بل كذلك، ومهما تنوعت الأسماء، « الجهاز الإداري والبوليسي والعسكري » سواء تستر وراء « الديمقراطية أم وراء دكتاتورية البروليتاريا ». ومن ثم اتجهت سيمون ويل نسو حل شخصاني وأخلاقي خالص للمسالة الإجتماعية، كما تشهد على ذلك « التأملات في أسباب الحرية والإضطهاد الإجتماعي » التي كتبتها في عام 1934 وجمعت مع مقالات أخرى في مجلد واحد بعنوان « الإضطهاد والحرية » (1955).

28 أوت 1943
توفي في ظروف غامضة عقب زيارته لهتلر، الملك بوريس الثالث، قيصر بلغاريا (1918 ـ 1943).



ولد في 30 جانفي 1894. ابن القيصر فرديناند وخليفته. اقام دكتاتورية ملكية 1935. أجبر رومانيا على إعادة ج. دبرغا (1940)، وانضم إلى حلف برلين سنة 1941.
خلفه إبنه الصغير سيميون الثاني.

3 سبتمبر 1943
توفي في القاهرة الأديب المصري محمد الهمياوي عن 67 سنة.
تعلم في الأزهر واحترف الصحافة طول حياته.
نسبته إلى « ههيا » من مدن الشرقية بمصر.
انتمى إلى الحزب الوطني وترأس تحرير جريدته « الأمة » وكتَب في بعض جرائده الأخرى. وكانت له جريدة « المنبر » أسبوعية. وتولى تحرير عدة جرائد، واشتهر بنقده اللاذع فكاهة وجدًا.

127



له شعر جيد، في « ديوان » و« مصر في ثلثي قرن » و« الصنعة في الشعر»، و« الفرائد »

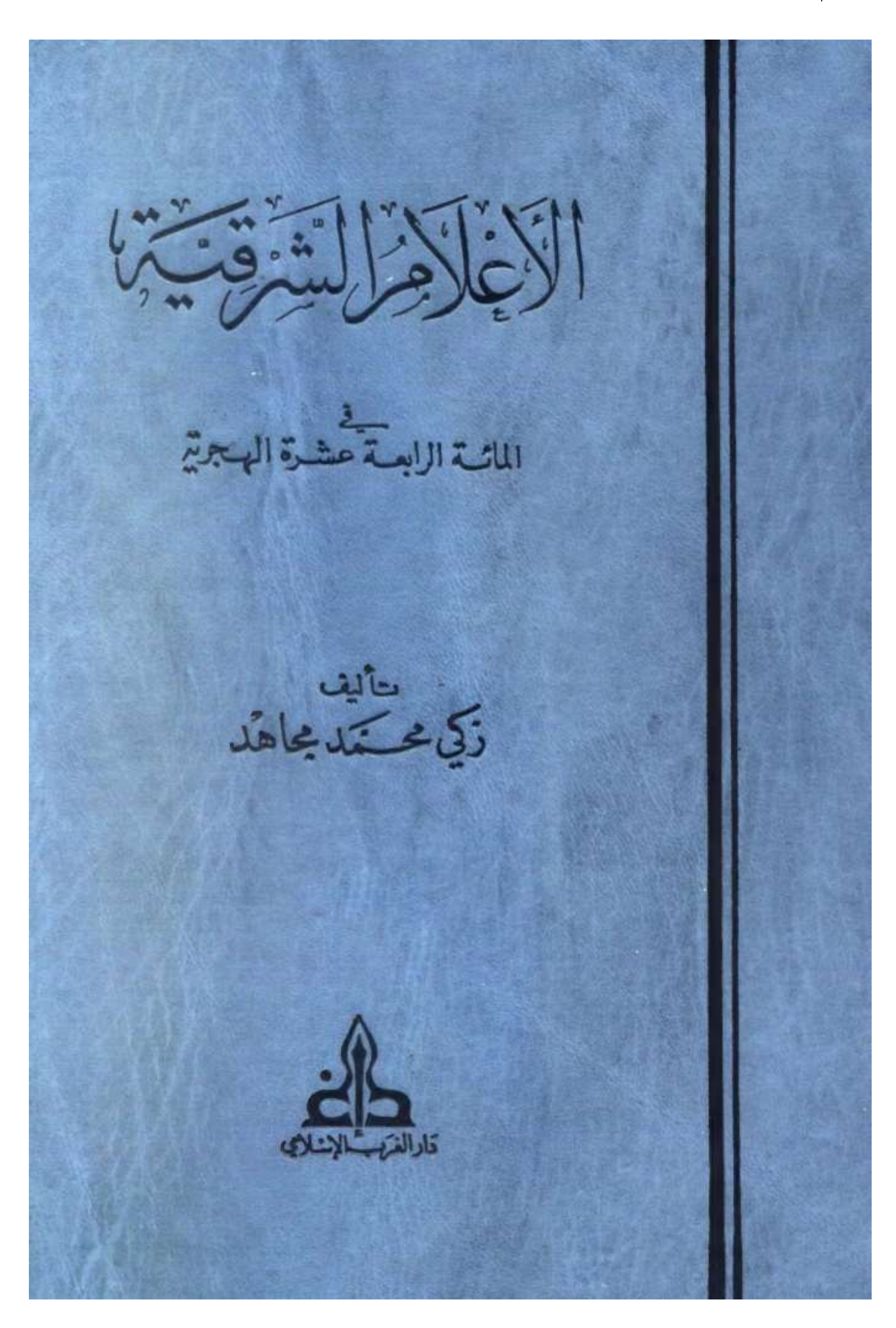
مختارات من مقالاته، و« قصص المنفلوطي » رسالة في نقده.

12 سبتمبر 1943

بعد مغامرة جريئة، استطاع زعيم الفرقة الصاعقة الألمانية « سكورتسيني » بواسطة طائرات شراعية أن يهبط إلى مكان إعتقال موسوليني فأخرجه من الفندق الذي وضع فيه تحت الحراسة « أبروز » وهنا الح هتلر على شريكه أن يؤسس جمهورية فاشستية في الجزء الإيطالي المحتل من قبل الألمان.

وفي 13 سبتمبر، احتل الألمان روما واصطدموا بمقاومة محلية من عناصر الجيش والشعب وغادر الملك والحكومة العاصمة الإيطالية وذهبا إلى برنديزي دون أن يكون هنالك حل لمتابعة الممارسة الشرعية للسلطة على الأرض الإيطالية.




الأعلام الشرقية
في
المائة الرابعة عشرة الهجرية
تأليف
زكي محمد مجاهد
دار الغرب الإسلامي

1269 ـ محمد الههياوي

محمد بن مصطفى الههياوي المصري ،

ولد في مركز ههيا تبع الشرقية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر ودار العلوم ، واشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة وادي النيل والأمة بالإسكندرية واللواء والشعب والمنبر بالقاهرة ، وكانت له فيها وفي غيرها من الصحف مقالات سياسية وأدبية وتاريخية .

وكان كاتباً من أقدر كتابها الموهوبين وأديباً من أنبغ أدبائها المطبوعين وصحفياً من أعلام صحافتها البارعين .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م بالقاهرة ، عن (60) عاماً من العمر تقريباً ، ودفن في قرافة الخفير .

مؤلفاته :

1 ـ الطبع والصنعة في الشعر .

2 ـ قصص المنفلوطي ، نقد رواية العبرات .

3 ـ الفرائد ، مختارات في الأدب والأخلاق والاجتماع .

المصادر : الأهرام سنة 1943 م . الرابطة العربية عدد (364) السنة الثامنة .

* * *

1270 ـ محمد كامل البحري

محمد كامل البحري الطرابلسي اللبناني ،

ولد ونشأ وتعلم في وطنه طرابلس الشام ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير ، وأنشأ جريدة طرابلس .

توفي سنة 1339 هـ ـ 1920 م في طرابلس الشام .

وله كتاب سياحة في بعلبك وأنحاء الشام .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

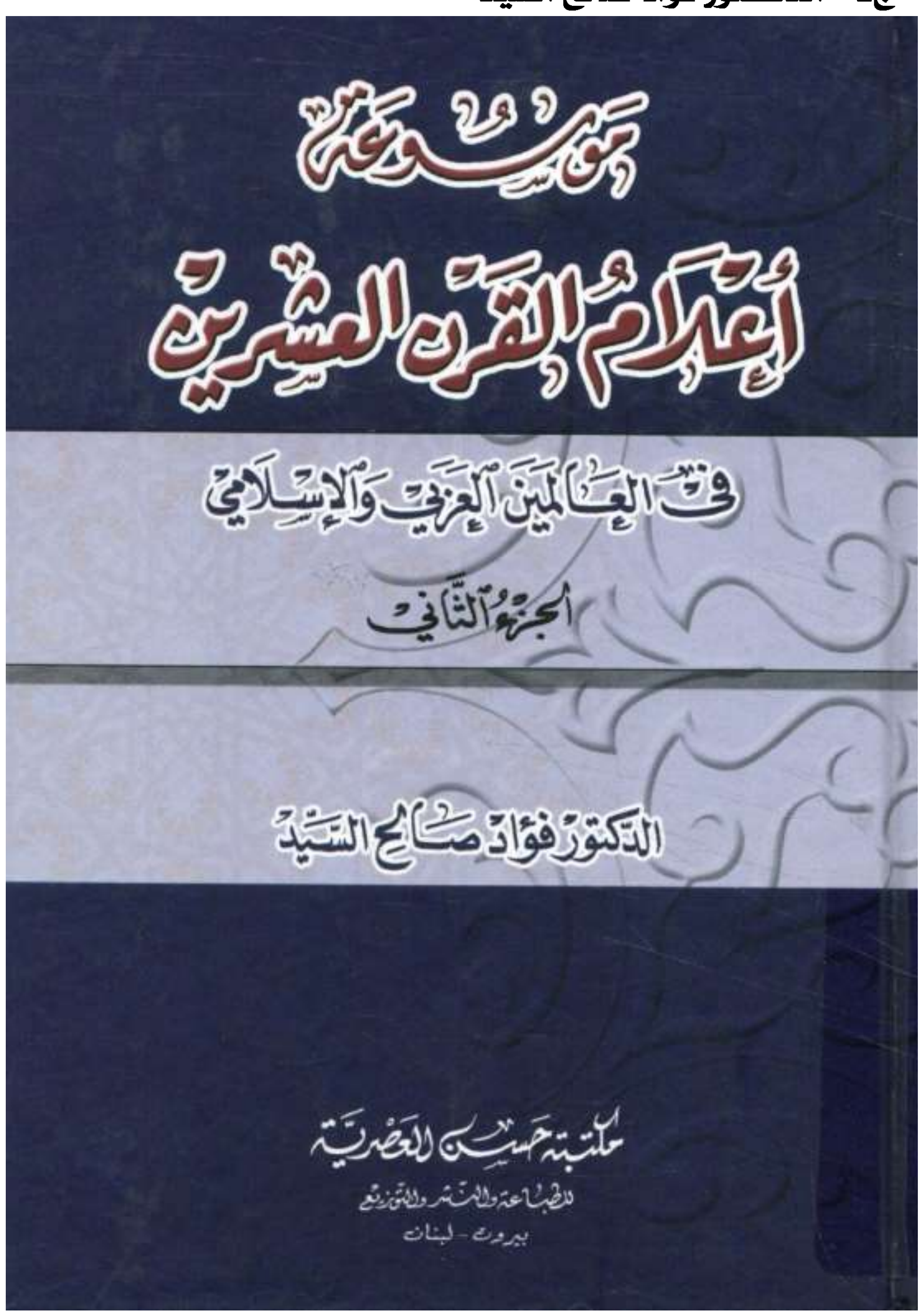
1271 ـ نعوم مكرزل اللبناني

نعوم مكرزل اللبناني ،

ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في قرية بيت شباب بلبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وتخرج من مدرسة الحكمة في بيروت ، ثم هاجر إل أميركا واشتغل بالصحافة والتحرير ، وفي سنة 1894 م أنشأ جريدة العصر في فيلادلفيا ثم

موسوعة أعلام القرن العشرين في العالمين العربي و الإسلامي

- ج2 - الدكتور فؤاد صالح السيد



عالمٌ بالعربية والفرنسية. قاضٍ مصري. معجميٌّ. تقدَّم في المناصب القضائية إلى أن كان قاضياً بمحكمة الاستئناف المختلطة.

هو أوَّل مَنْ وجَّه الأنظار إلى كتاب «المخصَّص» لابن سِيدَه الأندلسي (٣٩٨ - ٤٥٨هـ/ ١٠٠٧ - ١٠٦٦م). وقد رأى مخطوطة «منه بالية» فاستنسخها ودعا إلى طبعها. وكتاب «المخصَّص» معجم معنوي، أي أن موادَّه مرتبة على معانيها وليس على حروفها. فهو مثل «فقه اللغة» للثعالبي، ولكنه أوسع منه بكثير.

له: «قاموس فرنساوي عربي» أربعة أجزاء يُعْرَف بقاموس النَّجَّاري، وهو أوسع المعجمات، و«قاموس عربي» ضمَّنه كثيراً من المصطلحات العلمية والطبية الحديثة وغيرها، و«معجم عربي» جمع مادَّته من كتب اللغة الكبيرة.

المصادر والمراجع:

زيدان: تاريخ آداب اللغة ١/٢/ ٦٢٢ = ٧.

شيخو: الآداب العربية/ ٤٧.

سركيس: معجم المطبوعات/ ١٨٤٣.

مجاهد: الأعلام الشرقية ٣/ ٧٨.

الزركلي: الأعلام ٧/ ١٠١.

د. فؤاد السيد: معجم الأوائل/ ٤٠٥.

***

١٧٧٥- محمَّد بن مصطفى بن محمَّد الهِهْيَاوي المِصْري

(... - ١٣٦٢هـ/... - ١٩٤٣م)

محمَّد بن مصطفى بن محمَّد بن سيِّد أحمد، الهِهْيَاويُّ (نسبته إلى «ههْيَا» من مدن الشرقية بمصر)، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ إقامةً ووفاةً:

شاعرٌ مصريٌّ مجيدٌ، وعَلَم من أعلام الأدب والوطنية في مصر في النصف الأوَّل من القرن العشرين. كافح في سبيل الأدب والوطنية بقلمه ولسانه.

وهو صحافيٌّ عمل في خدمة الصحافة العربية محرِّراً ومنشئاً، فقد رأس تحرير جريدة «الأمة» وحرَّر في مجلة «الكَشْكُول» وجريدة «اللواء المصري» و«الجهاد» و«الأهرام» وكتب في أواخر حياته بحوثاً قوية في مجلة «الإصلاح الاجتماعي» وأنشأ جريدة «المنبر» عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م.

نشأ في الأزهر حيث كان والده مصطفى من كبار العلماء فيه.

إنتمى إلى «الحزب الوطني» وتأثر بمبادئه وتتلمذ على أقطابه.

إتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه

وهو: ابن رُشْد، وبه وقَّع مقالاته التي كان ينشرها في صحيفة «اللواء المصري»، وفي غيرها من الصحف المصرية.

واتَّخذ لنفسه اسماً مستعاراً استتر وراءه وهو: «الشاعر إيَّاه»، وبه وقَّع قصائده الهزلية اللطيفة التي كان ينشرها في مجلة «الكَشْكُول».

أُقِيمَتْ له بعد وفاته حفلة تأبين كبرى في «جمعية الشبان المسلمين» في القاهرة، اشترك في تأبينه أحمد محرَّم، ورمزي نظيم، ومحمَّد الحفناوي.

من مؤلَّفاته: «مصر في ثلثَيْ قرن – ط»، و«الطبع والصنعة في الشعر العربي» ١٩٣٩م، وهو «كتاب خصب عميق الدراسة في الأدب والشعر والنقد»، و«قصص المنفلوطي – ط» رسالة في نقده، و«الفرائد» ١٩١٣م، وهو مجموعة ما كتبه في صباه، مع مقدمة لحسن القاياتي، و«ترجمة القرآن الكريم غرض للسياسة وفتنة في الدين – ط»، و«ديوان شِعر – خ».

المصادر والمراجع:

سركيس: معجم المطبوعات/ ١٩٠٠.

خفاجي: دراسات في الأدب والنقد/ ١٢٩.

أنور الجندي: تطور الصحافة/ ٢٣٤.

كحالة: معجم المؤلفين ١٢/ ٣٦.

الزركلي: الأعلام ٧/ ١٠٣.

داغر:

- مصادر الدراسة ٣/ ٢/ ١٣٨٣ – ١٣٨٤.

- معجم الأسماء/ ٣٧ و١٦٤ و٢٨٢.

زكي مبارك: «الأستاذ محمَّد الهِيَاوي»، مجلة «الرسالة»، ١١: ٨٢٥.

جريدة «المصري»، ٥ رمضان ١٣٦٢هـ.

***

١٧٧٦- محمَّد بن مصطفى المَرَاغي المِصْرِي

(١٢٩٨ - ١٣٦٤هـ/١٨٨١ - ١٩٤٥م)

الشيخ محمَّد بن مصطفى بن محمَّد بن عبد المنعم المَرَاغي، المصريُّ أصلاً، الصعيديُّ ولادةً، القاهريُّ إقامةً، الإسكندريُّ وفاةً:

زعيمٌ دينيٌّ، ومن دعاة الإصلاح الديني والاجتماعي في مصر، في النصف الأوَّل من القرن العشرين. وَلِيَ أرفع المراكز الدينية والاجتماعية، فكان قاضي قضاة السودان (١٣٢٦ – ١٣٣٧هـ/ ١٩٠٨ – ١٩١٩م)، ورئيس التفتيش بالمحاكم الشرعية، ورئيس المحكمة العليا الشرعية، وأخيراً شيخ الأزهر (١٣٥٤ – ١٣٦٤هـ/ ١٩٣٥ – ١٩٤٥م).

وهو إلى ذلك كاتبٌ بليغٌ، وخطيبٌ مفوَّهٌ، ومفسِّرٌ للقرآن.

وُلِدَ في بلدة مراغة (من أعمال مديرية جرجا، بصعيد مصر الأعلى) وتلقَّى دروسه الأولية فيها، ثم تابع تحصيله العلمي في الأزهر، فدرس العربية على الشيخ الصالحي، والتفسير على الشيخ محمَّد عبده. نال شهادة العالمية من الأزهر عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م فعيِّن مدرِّساً فيه.

إختاره الشيخ محمَّد عبده للبعثة التي سافرت إلى السودان لوضع أسس المحاكم الشرعية فيه. ثم عُيِّن قاضياً لمدينة الخرطوم. وفي سنة ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م استقال من منصبه بسبب خلافه مع الإنكليز فعاد إلى

مِنَ العَصرِ الجاهِلي حَتى سَنة ٢٠٠٢م

الجزء الأول

المحتوى:
ابتسام - ثمامة

منشورات

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

الهِهْيَاوي

(.... ـ ١٣٦٢هـ/ .... ـ ١٩٤٣م)

محمد بن مصطفى بن محمد بن سيد أحمد الههياوي: أديب مصري، له شعر جيد، في «ديوان ـ خ». تعلم في الأزهر. واحترف الصحافة طول حياته. نسبته إلى «ههيا» من مدن الشرقية بمصر. انتمى إلى «الحزب الوطني» ورأس تحرير جريدته «الأمة» وكتب في بعض جرائده الأخرى. وكانت له جريدة «المنبر» أسبوعية. وتولى تحرير عدة جرائد، واشتهر بنقده اللاذع فكاهة وجداً. وتوفي بالقاهرة. له «مصر في ثلثي قرن ـ ط» و«الصنعة في الشعر ـ ط» و«الفرائد ـ ط» مختارات من مقالاته، و«قصص المنفلوطي ـ ط» رسالة في نقده، و«ترجمة القرآن الكريم غرض للسياسة وفتنة في الدين ـ ط» رسالة، و«ديوان شعر ـ خ».

مصادر ترجمته:

جريدة المصري ٥ رمضان ١٣٦٢ ومعجم المطبوعات ١٩٠٠. ودراسات في الأدب والنقد ١٢٩. الأعلام ٧/ ١٠٣.

محمد أبو شادي

(١٢٨١ ـ ١٣٤٣هـ/ ١٨٦٤ ـ ١٩٢٥م)

محمد بن مصطفى (أبي شادي الدحدوح) ابن محمد (أبي زيد) ابن محمد بن سعد الدسوقي الحسيني المعروف بمحمد أبي شادي: محام مصري، صحفي، من الخطباء، له شعر. ولد بناحية قطور (بغربية مصر) وتعلم بالأزهر، واشتغل بالمحاماة. وأصدر جريدة «الإمام» أدبية أسبوعية (سنة ١٩٠٥) ثم جريدة «الظاهر» سياسية يومية، وترأس تحرير «المؤيد» مدة، وانتخب نقيباً للمحامين و«عضواً» في مجلس النواب. وعانى في سبيل استعادة الحرية لبلاده السجن والاعتقال. وألف «الإحكام في الأحكام» و«الشريعة والقانون» ولم ينشرهما، فضاعا بعد وفاته. وتوفي بالقاهرة. وجمع ماقيل فيه من المراثي شعراً ونثراً، وما وجد من نظمه، في رسالة «محمد أبو شادي، دراسة أدبية تاريخية ـ ط»، وهو أبو الدكتور أحمد زكي ابو شادي.

مصادر ترجمته:

«محمد أبو شادي» طبع بالقاهرة سنة ١٩٣٣ وفيه من شعره:

«عليل دمعه دمه ... مالك لا تكلمه
سري فيه الضنى حتى ... بدت للناس أعظمه
فلا إن ناح تعذره ... ولا إن باح ترحمه»

ومفاخر الأجيال ١٤٤ ومرآة العصر ٤٩١. الأعلام ٧/ ١٠٢.

محمد المرزوقي

(١٣٣٥ ـ ١٤٠٢هـ/ ١٩١٦ ـ ١٩٨١م)

محمد بن مصطفى المرزوقي: أديب قصاص باحث شاعر. ولد بقرية العوينة مركز دوز من أرض نفزاوة جنوب تونس، دخل الكتّاب فحفظ القرآن الكريم، ثم رحل إلى تونس العاصمة، ودرس هناك، والتحق بالجامعة الزيتونية وتخرج فيها. وحاز كذلك دبلوم العلوم العملية وشهادة التحصيل. عمل بالصحافة ودرّس الآداب العربية وكان خبيراً عدلياً في المحاسبات. منح عدداً من الأوسمة ونال جائزة بو رقيبة الأدبية وجوائز أخرى تونسية وعربية. له ما يزيد عن أربعين كتاباً في الشعر والقصة والمسرحية والأدب الشعبي والبحث والتحقيق. من قصصه «جزاء الخائنة»، «عرقوب الخير»، «في سبيل الحرية»، «بين زوجتين»، «أحاديث السمر»، «الجازية الهلالية» وله في التحقيق




اللواء ممدوح احمد فتحى محمد محمد منصور

قائد الجيش الثانى الميدانى
مواليد عام 1942 ميلادية
تخرج من الكلية الحربية
تولى قيادة معسكر عز الدين فى الإسماعيلية
تم تكليفه كملحق عسكرى فى
السفارة المصرية بالولايات المتحدة
الأمريكية
تولى وظيفة رئيس أركان الجيش
الثالث فى السويس
ثم تولى رئيس أركان الجيش الثانى
فى معسكر الجلاء بالإسماعيلية
تولى وظيفة مدير كلية القادة
والأركان 1993/6 - 1997/12
شخصية قيادية قوية حازمة ذو
كاريزما وهيبة وشموخ
فهو رجل صاحب هيبة وتقدير بين
الناس. ذو حديث هادفاً



مصطفى الههياوى بن محمد بن سيداحمد الههياوىالشافعى

وورد ذكر عائلة الههياوى ضمن أعيان الأسر العملية فى مصر بين عامى 1883 م -1980 م صفحة 809 وصفحة 810



الهِهْيـاوِي

الشُيخ **مُصْطَفى بن مُحَمَّد بن سيد أَحْمَد الهِهْياويّ الشَّافِعيّ**: من كبار علماء الأزهر الشريف.

وُلِدَ في مدينة هِهْيا من مدن الشرقية، وإليها نسبته، وأتم حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالأزهر الشريف، وتفقه على مذهب السادة الشافعيّة، ونال درجة العالميّة من الدرجة الثانية في ٢١ شعبان ١٣٠٦هـ/ ٢١ أبريل ١٨٨٩م.

وتصدر للتدريس والإفادة في الأزهر، واختير ضمن هيئة كبار علمائه في ٢١ ذي القعدة ١٣٣٨هـ/ ٦ أغسطس ١٩٢٠م، وكانت وفاته سنة ١٣٤٨هـ/١٩٣٠م[1].

ومن عقبه: الأستاذ **مُحَمَّد بن مُصْطَفى الهِهْياوي**: أديب صحافي.

(١) المصادر: «تاريخ الإصلاح في الأزهر في العصر الحديث» (ص: ١٦٥)، و«مصادر الدراسة الأدبية» (١١٥١/٣)، و«هيئة كبار العلماء» (ص: ١٩٥)، وقد وهم الأزهري في «الجمهرة» (٢٥٦/٤ - ٢٥٧)؛ حيث خلط بين المُترجَم له وشخص آخر، وهو الأستاذ مُصطفى بن علي الدنياطي الههياوي المتوفى سنة ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م، فلزم التنبيه.



الأستاذ مُحَمَّد مُصْطَفى الهِهْياوي

وُلِدَ سنة ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م، وتعلم في الأزهر الشريف، حيث انتسب إلى القسم العالي به فلم يتم دراسته، وانتمى إلى «الحزب الوطني»، وتأثر بمبادئه، وتتلمذ على أقطابه.

احترف الصحافة، فكتب في جريدة «اللواء»، ورأس تحرير جريدته «الأمة»، واشترك في تحرير جريدة «الكشكول»، وكتب في صحف «الجهاد»، و«الأهرام»، و«المصري»، وكانت له جريدة «المنبر» أسبوعية أخرجها سنة ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م، وتولى تحرير عدة جرائد، واشتُهر بنقده اللاذع فكاهة وجدًا.

مرض في آخر حياته، واحتُجز في

مستشفى الدِّمِرْداش، وبعد التماسه سبل الشفاء جلس بها سنتَين في دور النقاهة، وخلالها مات أحد أبنائه، وما خرج حتى وافاه الأجل المحتوم بالقاهرة في شهر رمضان المبارك سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م، وشُيِّعت جنازته في عصرية وهّاجة القيظ، وأُقيمت له بعد وفاته حفلة تأبين كبرى في جمعية «الشبان المسلمين»، اشترك في تأبينه أحْمَد محرم، ورمزي نظيم، ومُحَمَّد الحفناوي.

من آثاره: «مصر في ثلثي قرن»، و«الفرائد»، مختار مما نشره في الجرائد، طُبع سنة ١٣٣١هـ/١٩١٤م، و«الطبع والصنعة في الشعر العربي»، طُبع سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، و«قصص المنفلوطي»، و«ترجمة القرآن الكريم غرض للسياسة وفتنة في الدين».

وله ديوان شعر مخطوط، وقصائد نشرها في جريدة «الكشكول» كان يوقِّعها باسم «الشاعر إياه»[1].

(١) المصادر: «الأعلام» (١٠٣/٧)، و«معجم المؤلفين» (٣٦/١٢)، و«مصادر الدراسة الأدبية» (١١٥١/٣ - ١١٥٢)، ومجلة «الفتح» عدد: رمضان ١٣٦٢هـ.

مصطفى الدمياطى

وورد ذكر عائلة الدمياطى ضمن أعيان الأسر العملية فى مصر بين عامى 1883 م -1980 م صفحة 294 وصفحة 295



الدِّمْياطيّ

سبب تلقيب الأسرة بالدِّمْياطيّ يرجع إلى أن مُصْطَفَى بن سالم الههياوي جد المترجم لهم كان على صلة وثيقة بأحد علماء دمياط فزاره، وفي أثناء الزيارة أبلغ أن زوجته وضعت ولدًا، فسمّاه عليًا الدِّمْياطيّ، فاشتُهرت العائلة بهذا اللقب، وصار في عقبه من بعده[1].

الأستاذ **مُصْطَفَى بك ابن علي الدِّمْياطيّ بن مُصْطَفَى بن سالم بن يونس الههياوي**، وشهرته **مُصْطَفَى الدِّمْياطيّ**: أديب مشارك.

وُلِدَ في ههيا من مدن الشرقية سنة ١٢٨٧هـ/١٨٧٠م، ونشأ وتلقى علومه الأولية بها، ثم سافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر الشريف، وأخذ علومه من مشاهير علماء عصره، ثم دخل مدرسة دار العلوم، وتخرج فيها سنة ١٣٠٩هـ/١٨٩٢م.

واشتغل بالتدريس في مدرسة رأس التين بالإسكندرية، ثم سافر إلى باريس،



الأستاذ مُصْطَفَى الدِّمْياطيّ

فأقام سنتين يتعلم الفرنسية، ونال شهادة في علم التاريخ، ولما عاد إلى مصر اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة «المؤيد»، وأنشأ جريدة مع الأستاذ أحْمَد بك الأزهري، ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية، وكان من مشاهير رجالها، ثم انتُخِب وكيلًا لنقابة المحامين الشرعيين.

وزلت قدمه وهو يركب (الترام) فلزم بيته ثلاث سنوات، وتُوفّي بعدها في القاهرة سنة ١٣٥٩هـ/ مايو ١٩٤٠م، ودُفِن في قرافة الإمام الشَّافِعِيّ.

من آثاره: «إجمال الكلام في العرب والإسلام»، و«التاريخ الأثرى من القرآن الشريف»، و«فن الإلقاء والخطابة

(١) المصادر: «موسوعة الجزايرلي» (٥٥٣/٣)، و«الأعلام الشرقية» (٢٣٠/٢).

والـكلام»، و«شـرح القصيـدة العمرية لحافظ إبراهيم بك».

أعقـب ثلاثـة أولاد؛ هم: الأسـتاذ مَحْمُود، والأسـتاذ يوسف صلاح الدين: كان مديرًا لشـركة الشـرق لغزل نسـيج الصوف بإمبابة بالقاهرة، والأستاذ إبراهيم عـز الديـن: كان مـن رجـال السـلك السياسي، واشتغل بالأدب، وعرّب كتاب «جرازيللا» للشاعر الفرنسي لامرتين[1].

ونبـغ منهـم: الأسـتاذ **مَحْمُود بن مُصْطَفَـى الدِّمْياطـيّ**: عالم في شـأن الزراعة والنبات.

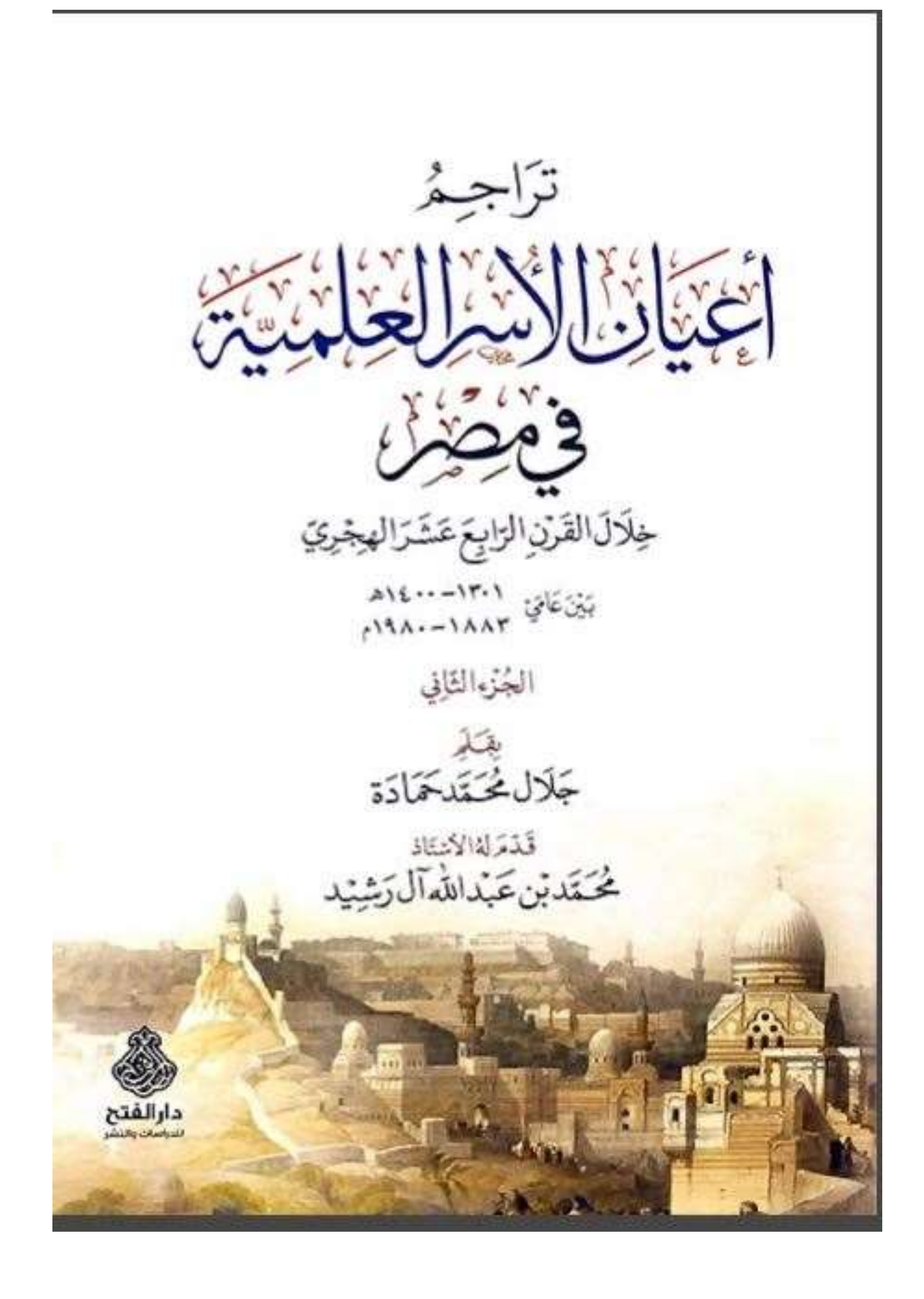
وُلِدَ سنة ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م ببلدة بنايوس بمحافظة الشرقية، ونشـأ بها، وتعلم في المـدارس، وتخرج في مدرسـة الزراعة العليا بالجيزة، وكان أول دفعته، وفي سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٠م سافر في بعثة إلى إنجلترا، والتحق بالكلية الزراعيـة هناك، وتخرج فيها سنة ١٣٣١هـ/١٩١٣م.

ولما عاد إلى مصر عُيِّنَ مدرسًا لعلم النبات في مدرسة الزراعة العليا بالجيزة، ثم صار يترقـى في الوظائـف الحكومة المصرية إلى أن عُيِّنَ مفتشًا على التعليم الزراعي والتاريخ الطبيعي، ومديرًا لمكتبة المتحف الزراعـي والتاريـخ الطبيعي، وأسـتاذًا لعلم النبـات في كليـة الطب البيطـري، وكان من العلماء المشـتغلين بالعلم ونشــره، والعلوم اللغوية، وتحقيق أسماء النباتات.

مـن آثـاره: «نباتـات بـلاد النيـل»، و«البكتيريولوجيـا الزراعيـة»، و«الأمراض الفطرية للنباتات»، و«مبـادئ علم النبات» لبرسـي جـروم (ترجمـة)، و«التشـريح الفسيولوجي للنبات» لها برلنت (ترجمة)[2].

(١) المصـادر: «الأعـلام» (٧/٢٣٧)، و«الأعـلام الشرقية» (٢/٥٣٠ - ٥٣١)، و«تقويـم دار العلـوم» (ص: ٤٤٥ - ٤٤٦)، و«موسوعـة الجـزايـرلـي» (٣/٥٥٣ - ٥٥٥).

(٢) المصدر: «الأخبار التاريخية» (ص: ١٤٥).


تراجم
أعيان الأسر العلمية في مصر
خلال القرن الرابع عشر الهجري
بين عامي ١٣٠١-١٤٠٠هـ
١٨٨٣-١٩٨٠م
الجزء الثاني
بقلم
جلال محمد حمادة
قدم له الأستاذ
محمد بن عبد الله آل رشيد
دار الفتح



الدِّمْياطيّ

سبب تلقيب الأسرة بالدِّمْياطيّ يرجع إلى أن مُصْطَفَى بن سالم الههياوي جد المترجم لهم كان على صلة وثيقة بأحد علماء دمياط فزاره، وفي أثناء الزيارة أُبلِغ أن زوجته وضعت ولدًا، فسمّاه عليًا الدِّمْياطيّ، فاشتُهِرت العائلة بهذا اللقب، وصار في عقبه من بعده[1].

الأستاذ **مُصْطَفَى بك ابن علي الدِّمْياطيّ بن مُصْطَفَى بن سالم بن يونس الههياوي**، وشهرته **مُصْطَفَى الدِّمْياطيّ**: أديب مشارك.

وُلِدَ في ههيا من مدن الشرقية سنة ١٢٨٧هـ/ ١٨٧٠م، ونشأ وتلقى علومه الأولية بها، ثم سافر إلى القاهرة، والتحق بالأزهر الشريف، وأخذ علومه من مشاهير علماء عصره، ثم دخل مدرسة دار العلوم، وتخرج فيها سنة ١٣٠٩هـ/١٨٩٢م.

واشتغل بالتدريس في مدرسة رأس التين بالإسكندرية، ثم سافر إلى باريس،



الأستاذ مُصْطَفَى الدِّمْياطيّ

فأقام سنتين يتعلم الفرنسية، ونال شهادة في علم التاريخ، ولما عاد إلى مصر اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة «المؤيد»، وأنشأ جريدة مع الأستاذ أحْمَد بك الأزهري، ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية، وكان من مشاهير رجالها، ثم انتُخِب وكيلًا لنقابة المحامين الشرعيين.

وزلت قدمه وهو يركب (الترام) فلزم بيته ثلاث سنوات، وتُوفِّي بعدها في القاهرة سنة ١٣٥٩هـ/ مايو ١٩٤٠م، ودُفِن في قرافة الإمام الشَّافِعِيّ.

من آثاره: «إجمال الكلام في العرب والإسلام»، و«التاريخ الأثرى من القرآن الشريف»، و«فن الإلقاء والخطابة

(١) المصادر: «موسوعة الجزايرلي» (٥٥٣/٣)، و«الأعلام الشرقية» (٢٣٠/٢).

والـكلام»، و«شـرح القصيـدة العمرية لحافظ إبراهيم بك».

أعقـب ثلاثـة أولاد؛ هم: الأسـتاذ مَحْمُود، والأسـتاذ يوسف صلاح الدين: كان مديرًا لشـركة الشـرق لغزل نسـيج الصوف بإمبابة بالقاهرة، والأستاذ إبراهيم عـز الديـن: كان مـن رجـال السـلك السياسي، واشتغل بالأدب، وعرّب كتاب «جرازيللا» للشاعر الفرنسي لامرتين[1].

ونبـغ منهـم: الأسـتاذ **مَحْمُود بن مُصْطَفَـى الدِّمْياطِـيّ**: عالم في شـأن الزراعة والنبات.

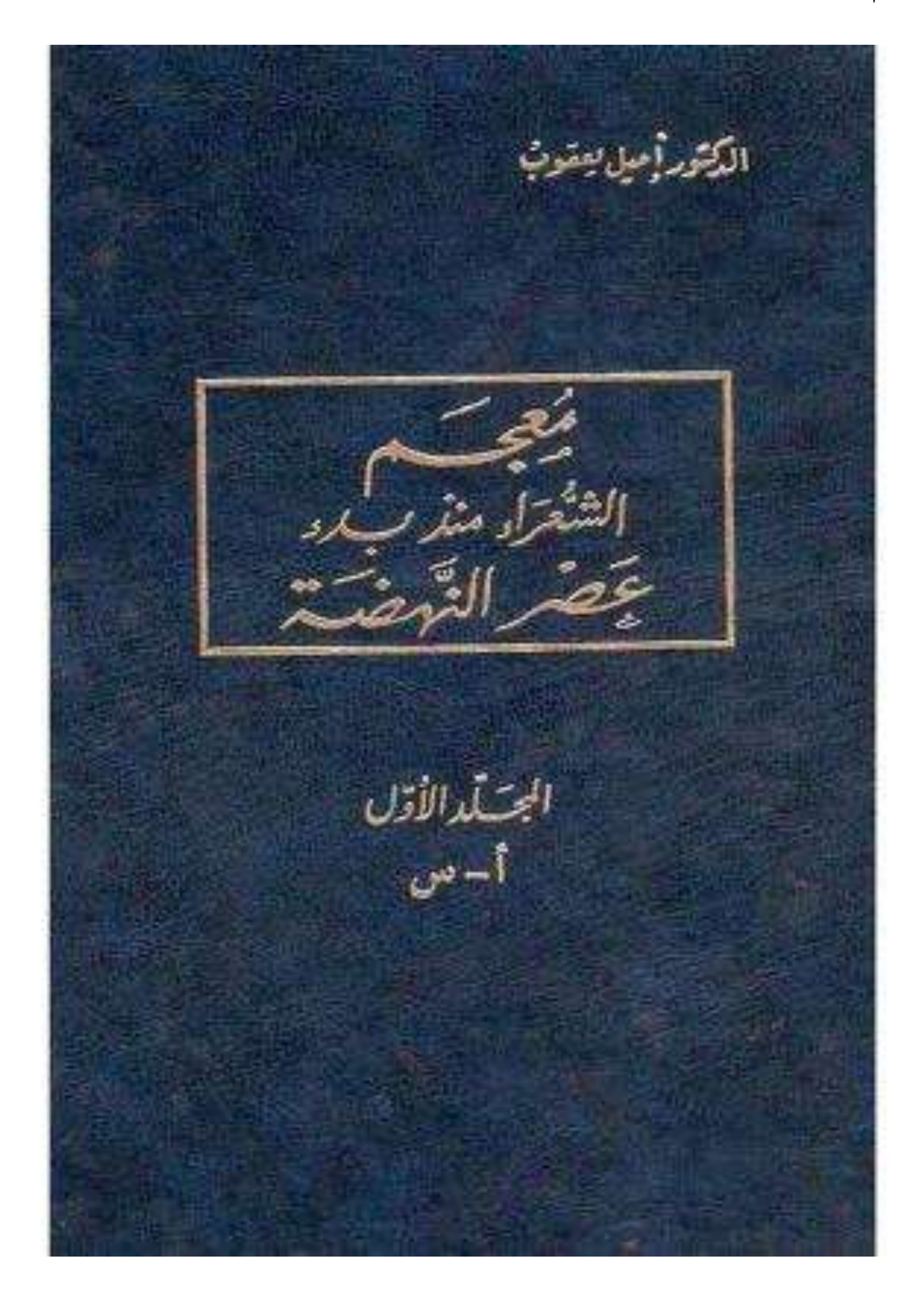
وُلِدَ سنة ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م ببلدة بنايوس بمحافظة الشرقية، ونشـأ بها، وتعلم في المـدارس، وتخرج في مدرسـة الزراعة العليا بالجيزة، وكان أول دفعته، وفي سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٠م سافر في بعثة إلى إنجلترا، والتحق بالكلية الزراعيـة هناك، وتخرج فيها سنة ١٣٣١هـ/١٩١٣م.

ولما عاد إلى مصر عُيِّنَ مدرسًا لعلم النبات في مدرسة الزراعة العليا بالجيزة، ثم صار يترقـى في الوظائـف الحكومة المصرية إلى أن عُيِّنَ مفتشًا على التعليم الزراعي والتاريخ الطبيعي، ومديرًا لمكتبة المتحف الزراعـي والتاريـخ الطبيعي، وأسـتاذًا لعلم النبـات في كليـة الطب البيطـري، وكان من العلماء المشـتغلين بالعلم ونشـره، والعلوم اللغوية، وتحقيق أسماء النباتات.

مـن آثـاره: «نباتـات بـلاد النيـل»، و«البكتيريولوجيـا الزراعيـة»، و«الأمراض الفطرية للنباتات»، و«مبـادئ علم النبات» لبرسـي جـروم (ترجمـة)، و«التشـريح الفسيولوجي للنبات» لها برلنت (ترجمة)[2].

(١) المصـادر: «الأعـلام» (٢٣٧/٧)، و«الأعـلام الشرقية» (٥٣٠/٢ – ٥٣١)، و«تقويم دار العلوم» (ص:٤٤٥ – ٤٤٦)، و«موسوعة الجزايرلي» (٥٥٣/٣ – ٥٥٥).

(٢) المصدر: «الأخبار التاريخية» (ص:١٤٥).


الدكتور إميل يعقوب
معجم
الشعراء منذ بدء
عصر النهضة
المجلد الأول
أ ـ س

Huart 376 Brock. 2:563 (427), S. 2:635، وموسوعات العلوم ٢٤ ـ ٢٩. الأعلام ٧/ ٢٣٧.

مصطفى عبد الله الهمشري

(.... ـ ١٤٠٦هـ/ .... ـ ١٩٨٥م)

اقتصادي، أستاذ للعلوم الشرعية. أستاذ علوم الحديث الشريف بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بمدينة قسنطينة. كان من العلماء المبرزين الذين ساهموا بإثراء علوم الفقه والحديث. توفي بمدينة قسنطينة يوم الثلاثاء الثاني من محرم، ودفن في موطنه بمصر. له: «النظام الاقتصادي في الإسلام من عهد الرسول ﷺ إلى نهاية عصر بني أمية» ط ١٤٠٥هـ و«الأعمال المصرفية والإسلام» ط ١٤٠٣هـ.

مصادر ترجمته:

الفيصل ع١٠٥ (ربيع الأول ١٤٠٦هـ) تتمة الأعلام ٢/ ١٨٠.

البلقاني

(.... ـ ١٢٤٩هـ/ .... ـ ١٨٣٣م)

مصطفى بن علي بن محمد بن سويلم البلقاني: نحوي صنف «حاشية على شرح شذور الذهب لابن هشام ـ خ» في الأزهر. فرغ منها سنة ١٢٤٩.

مصادر ترجمته:

الأزهرية ٤: ١٥٢ الأعلام ٧/ ٢٣٧.

مصطفى علي

(١٣١٨ ـ ١٤٠٠هـ/ ١٩٠٠ ـ ١٩٨٠م)

مصطفى الحاج علي محمد القيسي، ولد في محلة (سراج الدين) ببغداد، أكمل دراسته الابتدائية في أكثر من مدرسة، ثم دخل دار المعلمين الابتدائية وتخرج فيها سنة ١٩٢١. وكان من زملائه في هذه الدار سعد صالح وفائيل بطي وجمال الآلوسي، ومارس التعليم، ثم انتمى إلى كلية الحقوق، فتخرج فيها سنة ١٩٢٩، عين بعدها بعدة وظائف، منها: رئيس كتاب ديوان مجلس الأعيان سنة ١٩٢٩ ومدون قانوني سنة ١٩٥٠، ورئيس المنطقة العدلية في بعقوبة ١٩٥٥، ووزير للعدلية في ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ـ ١٩٦١، وانتخب نائباً عن بغداد سنة ١٩٣٧، وقد حفلت حياته بالمواقف الوطنية، فحارب الإنكليز وانتصر لثورة العشرين بكتاباته باسمه الصريح أو بأسماء مستعارة، كان أديباً لغوياً وذا قدرة على التخريج النقدي، أصدر مع حسين الرحال جريدة (الصحيفة) سنة ١٩٢٤، فكانت منبراً للفكر التقدمي، ثم أصدر جريدة (المعول) سنة ١٩٣٠ بعدد واحد حيث أغلقتها السلطة لنشرها قصيدة للرصافي، من مؤلفاته المطبوعة/ «دروس التاريخ»، طبع سنة ١٩٢٣ (بالمشاركة) و«رسم الخط العربي» ١٩٣٠ و«في هامش السجل» ١٩٣٧ و«أدب الرصافي» طبع سنة ١٩٤٧ و«الرصافي» ١٩٤٨ و«ديوان الرصافي» وهو بخمسة أجزاء (١٩٧٢ ـ ١٩٧٨) شرح وتعليق، وأعيد طبعه سنة ١٩٨٦، وقد ألف عبد الحميد الرشودي كتاباً عنه بعنوان «مصطفى علي: حياته وأدبه» طبعه سنة ١٩٨٩.

مصادر ترجمته:

اعلام العراق في القرن العشرين ١/ ٢٠٣.

مصطفى الدمياطي

(١٢٨٧ ـ ١٣٥٩هـ/ ١٨٧٠ ـ ١٩٤٠م)

مصطفى بن علي بن مصطفى بن سالم بن يونس الههياوي، المعروف بالدمياطي: فاضل، جمع بين الأدب والصحافة وعلوم الدين. ولد في «ههيا» وتعلم بها، ثم بالأزهر، وتخرج بدار

العلوم، وعمل في تحرير مجلة «الأزهر» وزاول التعليم مدة. ورحل إلى باريس، فأقام سنتين يتعلم الفرنسية، وعاد إلى مصر. فكان من محرري «المؤيد» ثم اشتغل بالمحاماة الشرعية، وانتخب وكيلاً لنقابة المحامين الشرعيين. وألف كتباً، منها «إجمال الكلام في العرب والإسلام - ط» و«التاريخ الأثري من القرآن الكريم - ط» و«فن الإلقاء والخطابة والكلام - ط». وزلت قدمه وهو يركب «الترام» فلزم بيته ثلاث سنوات، وتوفي بالقاهرة.

مصادر ترجمته:

تقويم دار العلوم ٤٤٥ والأعلام الشرقية ٣: ٨٠ والصحافي العجوز، بالأهرام ٢ جمادى الثانية ١٣٥٩ ومعجم المطبوعات ٨٨٧. الأعلام ٧/ ٢٣٨.

البيومي

(. . . . . - ١٣٥٢هـ/ . . . . . - ١٩٣٣م)

مصطفى بن علي بن محمد بن مصطفى البيومي: كتبي مصري له معرفة بالحديث. صنف «دليل فهارس البخاري - ط» سنة ١٣٥٢.

مصادر ترجمته:

الأزهرية ١: ٣٤١. الأعلام ٧/ ٢٣٧.

العناني

(. . . . . - ١٣٦٢هـ/ . . . . . - ١٩٤٣م)

مصطفى العناني: فاضل مصري. إقامته في حلوان. كان مدرساً بمدرسة المعلمين، فمفتشاً بوزارة المعارف، فكبير مفتشي العلوم العربية في المعاهد الدينية. له «إظهار المكنون من الرسالة الجدّية لابن زيدون - ط» و«مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية - ط» و«الوسيط - ط» شاركه في تأليفه أحمد الإسكندري. وشارك في تأليف «دروس الديانة والتهذيب - ط» وتوفي بالجيزة (من ضواحي القاهرة) ودفن بحلوان.

مصادر ترجمته:

جريدة الأهرام ١٩ محرم ١٣٦٢ ومعجم المطبوعات ١٣٨٧ ومذكرات العناني ٢٢٠ الهامش. الأعلام ٧/ ٢٣٨.

مصطفى بشارة

(١٣٥٧؟ - . . . . . هـ/ ١٩٣٨ - . . . . . م)

مصطفى عوض الله بشارة. ولد في مدينة الخرطوم - السودان. حاصل على الثانوي العالي، وبعض الدبلومات التخصصية. يعمل مديراً لقلم المراجعة الداخلية ببنك النيلين. بدأ نشاطه الأدبي منذ أواخر الخمسينيات، ونشر إنتاجه الأدبي والشعري في الصحف والمجلات السودانية والعربية. ساهم في العديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية. شارك في العديد من الندوات والمحاضرات والأمسيات الشعرية في الأندية الثقافية، والجامعات، والمعاهد العليا. من دواوينه الشعرية: «بطاقة حب إلى أعز الناس» ط١٩٦٩ و«أغاريد من الوجدان» ط١٩٨٩ و«أشواق لاتنتهي - خ». وله: «عواطف وقلوب» - قصص قصيرة - ط١٩٦٠ و«قيثارة ودموع» - رواية - ط١٩٩٠ و«الحب على أجنحة الأشواق» - راوية - ط١٩٩١. ومن مؤلفاته: «النهضة الفنية في السودان» و«من الأعماق» و«من أجل الحياة» و«من أعماق الفكر» و«أضواء النقد» و«زورق المشاعر» و«محاورات في الأدب والفن». حصل على عدد من الميداليات وشهادات التقدير وترجمت بعض أعماله الشعرية والقصصية إلى الإنجليزية، والإيطالية، والصينية.

مصادر ترجمته:

معجم البابطين ٤/ ٧٨٨.

حسين الههياوى

حسين الههياوى-أعلام الحضارة العربية والاسلامية

الشكر الجزيل الى الدكتور عطا رية والدكتور وليد منصور الذى لفتا إنتباهى الى عالم اليوم من عائلة الههياوى من ههيا

حسين الههياوي أفندى والحكاية تبدأ ......

الإرسالية الطبية الأولى (البعث الطبي الأزهري)

ارتأى كلوت بك أن يستعين في تثقيف تلاميذه بإرسالهم إلى فرنسا ليتقنوا فن الطب، فانتخب سنة ١٨٣٢ اثنى عشر تلميذًا من النبهاء، أخذهم بنفسه إلى باريس، وامتُحِنوا بحضور الجمعية العلمية الطبية فشهدت لهم بالبراعة، وكانت الأسئلة تُطرَح عليهم بالفرنساوية، ويجيبون بها؛ لأنهم أتقونها في المدرسة التي تقدَّم ذكرها، فنالوا الشهادات،

كان هذا البعث مؤلفًا من اثني عشر عضوًا، وقد انتخب من أوائل المتخرجين في الطب البشريّ، ومن بعض المصححين بالمدرسة (1)

وأعضاء هذا البعث ممن يفخر بهم الأزهر، فقد كانوا أمثلةً عليا في النبوغ والبراعة، وجميع هؤلاء من الأزهر(2)

وهم: إبراهيم النبراوي، ومحمد الشباسي، ومصطفى السبكي، والسيد: أحمد حسن الرشيدي، وعيسوي النحراوي، والسيد: حسين غانم الرشيدي، ومحمد علي البقلي، ومحمد الشافعي، ومحمد السكري، وحسين الههياوي، ومحمد منصور، وأحمد بخيت. وقد كتب الدكتور "كلوت بك" نبذةً عنهم، ترجمها المرحوم محمد لبيب البتانوني، عُرِفَ منها ذكاؤهم وتفوقهم وتمهرهم في دراستهم؛ إذ يقول: إنهم اختبروا من الجمعية العلمية الطبية بحضور عظماء العلماء الأوربيين، فأسفر هذا الاختبار عن ذكائهم، وعلو همتهم، حتى خطب البارون ديبويتون خطبةً بليغةً أثنى عليهم فيها، وبلغ من ثنائه منتهاه، ثم أفرط في الثناء على "محمد على البقلي، ومحمد الشافعي، والسيد أحمد الرشيدي، وحسين الههياوي" وقد قال عن الأخير: إنه ذا حافظةٍ عجيبةٍ، حتى إنه مدة دراسته بباريس كان يحفظ الدرس لأول مرة، والتلاميذ الفرنسيون يصححون دروسهم منهم، ويكملون ما نقص منها عليه، وكان يملي عليهم ما قيل في الدرس كما

ألقي بألفاظه وحروفه، وقال عنه: إنه بعد عودته إلى مصر اشتهر في المدرسة الطبية البحرية بالإسكندرية، وبلغت شهرته ماسمع الباشا، فحصل على أمر منه ألّا يدخل أحد من الأوربيين الخدمة الطبية، إلّا بعد أن يمتحنه بنفسه مع من يختارهم معه لاختياره، ويسفر هذا الاختبار عن نجاحه، ولكن المنيَّة عاجلته، فجف غصنه الرطيب، مرجوّ الثمار.

1- الوقائع المصرية الصادرة في 7 من ربيع الأول سنة 1948.
2- البعثات العلمية للمغفور له الأمير عمر طوسون ص131.

تلاميذ البعثة الطبية

وفي نوفمبر سنة 1832 وصلت الى فرنسا بعثة مؤلفه من 12 تلميذا وقد انتخب اعضائها من تلاميذ مدرستى الطب والصيدلة في مصر بعد أن اتموا علومهم بهما وقد سفروا الى فرنسا مع كلوت بيك وامتحاناتهم الجمعيه الطبيه بباريس فنجحوا نجاحا باهرا وظهرت نجابتهم واستعدا

ولما اتم هؤلاء التلاميذ علومهم بفرنسا وكان عليهم بعد ذلك أن يضعوا رسائل في علومهم ويقدموها لنيل إجازاتهم النهائية كما هي العاده ندبوا الى مصر خطا فعادوا إليها في مارس 1836 فأمر محمد علي باشا بارجاعهم الى فرنسا لتقديم هذه الرسائل والحصول على اجازاتهم فسافروا اليها ثانيا في سبتمبر سنة 1836 ميلادية وأنفق عليهم في سفرهم هذا كما في دفاتر دار المحفوظات مبلغ 5383 فرانكا قيمة مأكولات واجره السفينة التي خلتهم من الإسكندرية الى مرسيليا واجره سفرهم من مارسيليا إلى باريس وغير ذلك وقد تزوج ثلاثه منهم في فرنسا من فرنسيات وهم ابراهيم النبراوي افندي وحسين الههياوي افندي واحمد بخيت افندي وعند عودتهم الى مصر اول مره انفق على زوجاتهم الافرنجيات في سفرهن ونقل امتعاتهن مبلغ 3654 فرانكا و13 صلديا

حسين الههياوي أفندى

وكان من احد التلاميذ السابق ذكرهم في هذه البعثه وكان من تلاميذ الازهر ايضا والتحق مدرسه الطب بابي زعبل فكان من انجب طلبتها ولما فرغ من

الدراسه بها اختير للسفر الى فرنسا في هذه الباسه وقد صرف له استحقاقه وهو باوروبا من نوفمبر 1832 ميلاديه وكان مرتبه الشهري 400 قرش وقد نال وهو بفرنسا اعجاب اساتذته الفرنسيين فشهدوا له بالتفوقه على سائر رفاقه مصريين واجانب وتزوج من فرنسيه هناك ولما حصل على الشهاده عاد الى مصر فعين في مستشفى الاسكندريه للجنود البحريه وكان بهذا المستشفى فرع لدراسه الطب فذاع صيته وعظمة الثقة به إلا أنه لم يعمر فمات ماسوفا عليه حوالي سنة 1840 ميلادية

كيف امتحن هؤلاء التلاميذ بفرنسا

وننقل هنا نبذة تتعلق بامتحان هؤلاء التلاميذ وتلقي شعاعها أخرى عليهم من ترجمه كلود بك التي عربها حضرة صاحب العزة محمد لبيب بك البتانوني وها هي ملخصة:

في سنة 1832 ذهب الدكتور كلوت بك الى باريس وبصحبته 12 تلميذ المصريون منتخبون من متقدمي تلاميذ بمدرسة الطب بأبي زعبل وعند وصولهم الى المدينة المذكورة اختبروا من الجمعيه العلميه الطبيه بحضور عظماء العلماء الأوروبيين فأسفر هذا الاختيار عن نجابه هؤلاء التلاميذ وعلو همه أساتذتهم في التعليم وكانت إجابتهم عن الأسئلة التي وجهت اليهم باللغة الفرنسية لأنهم كانوا يتعلمونها في مصر وقد اعترفت لهم هذه الجمعية بوصولهم إلى درجة التلاميذ الفرنسيين

ولما كانت رغبة محمد علي باشا امتحان هؤلاء التلاميذ بفرنسا في بادئ الأمر حتى يظهر مبلغ ما وصلوا إليه من العلوم الطبيه التي تلقوها في مصر وتتبين حقيقة درجه المدرسه التي نشأوا فيها تداول كلوت بيك مع مسيو جومار أحد أعضاء جمعية المعارف ومع مسيو برشيت رئيس المجلس العلمي الملكي ومسيو باريزيت السكرتير المستديم لهذا المجلس وشرح لهم رغبة الوالي ومقاصده. فكانت نتيجة ما قرروه تشكيل لجنة مؤلفة من محاضرات مسيو ديجينت ومسيو لارى ومسيو روستان ومسيو برشيت ومسيو أورفيلا ومسيو روستان ومسيو

كلوكيه ومسيو ماجندي ومسيو باريزيت لإمتحانهم فى المواد الطبية ومسيو جوبير و مسيو جومار الامتحانين في اللغات الشرقية وتحدد الامتحان في الساعة 1:00 من يوم الأحد 18 نوفمبر سنة 1832 بقاعة جلسات الجمعية العلمية الطبية الملكية واجتمع في ذلك اليوم أعضاء اللجنة ومعهم كلوت بيك وبصحبته الاثن 10 تلميذا وكان قد ذاع خبر هذا الامتحان على السنة الجرائد فوفد لشهود هذا الاحتفال جليل كثير من أعيان أطباء عاصمة فرنسا وجمع غفير من رجال الجمعية العلمية وأمراء باريس واكابر رجالها وفي مقدمتهم حضره البارون ديبوا والدكتور مارك الطبيب الخاص لجلالة الملك فرنسا

وثاني من دعي الى الاختبار هو حسين الههيا وافندي فسئل عن شرح العجان وعنق المثانة وعن الاعراض التي تدل على وجود الحصاة المثانية وعن كيفية استخراجها بالطريقة التي كان يستعملها كلوت بيك فقاض وأجاب إجابة حسنة

وتم سؤال آخرين ثم دعي حسين الههياوي افندي وتم سؤاله عن وظيفه البلورية في الإبصار وعن الطريقة التي يستغني بها هذا العضو بعد عملية الكاتراكته فأجاب بقريحة وقادة

ولقد أثنى على حسين افندي الههياوى وقيل عنه انه كان ذا حافظة عجيبة حتى أنه في مدة دراسته بباريس كان يحفظ الدرس من اول مره والتلاميذ الفرنسيون يصححون دروسهم منه ويكملون ما نقص منها عليه وكان يملي عليهم ما قيل في الدرس كما القى بألفاظه وحروفه وبعد عودته الى مصر اشتهر في المدرسه الطبيه البحريه بالاسكندريه وبلغت شهرته مسامع الباشا فحصل على امر منه الا يدخل أحد من الأوروبيين الخدمة الطبية إلا بعد أن يمتحنه نفسه مع من يختارهم معه لاختباره ويصفر هذا الامتحان عن نجاحه ولكن المنية عاجلت هذا النابغة فأذوت في ازود غصنه الرطيب وهو مرج الثمار فكان الأسف عليه عظيما (1)

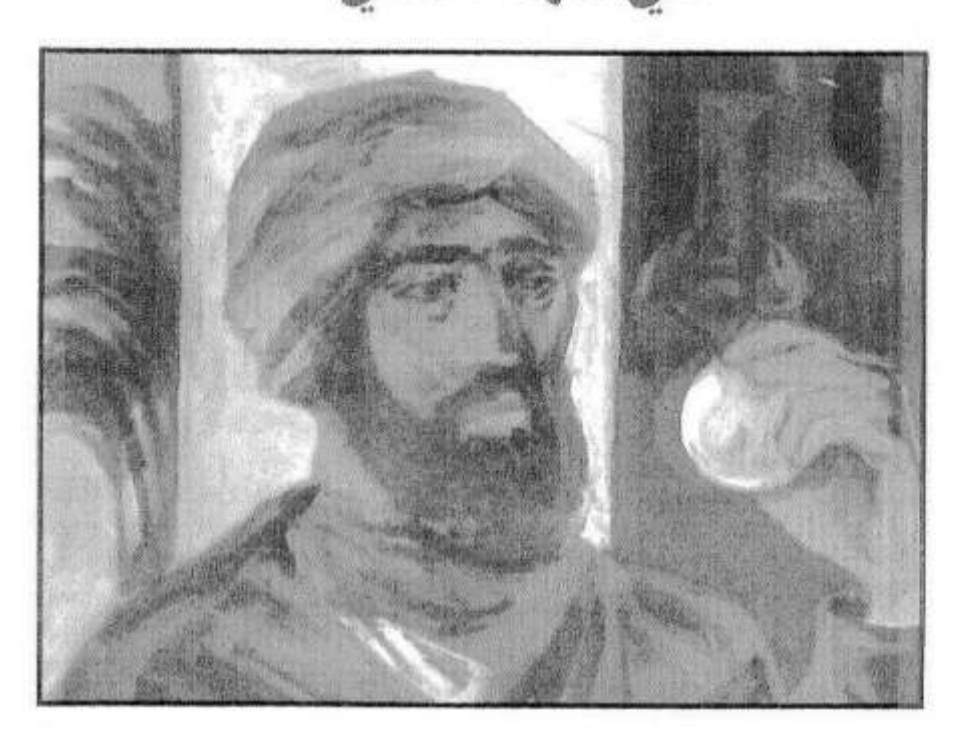
1- تاريخ البعثات العلمية إلى أوروبا في عهد محمد علي ثم فى عهدى عباس الأول وسعيد للأمير عمر طوسون 1353-1934 مطبعة صلاح الدين بالإسكندرية من صفحة 123 الى 144

سمير حميدان

أعلام الحضارة العربية الإسلامية

في العلوم الأساسية والتطبيقية

في العهد العثماني



المجلد السادس

(ن/ ١٠٧/ ب) طباعة بولاق سنة ١٢٨٨هـ. أثناء حياته. وثانية برقم (ن/ ٣٠٣/ ب) طباعة القاهرة سنة ١٣٠٥هـ.

مصادر ترجمته:

فهرس المكتبة البلدية - الاسكندرية - فهرس الطب ٣٣.

١٨٦٦ - حسين الكشميري

... ... ـــ ١٢١٥ هـ = ١٨٠٠ م

حسين الكشميري المعروف بالخال. رياضي من مواليد كشمير بالهند.

آثاره:

-شرح على مخروطات أبو لونيوس[١].

- رسالتان في الجبر والمقابلة.

مصادر ترجمته:

العاملي: أعيان الشيعة ١٨/ ٤١٥ -٤١٨. كحاله: معجم المؤلفين ٤/ ٤٢.

١٨٦٧ - حسين الههياوي

... ... ـــ ١٢٥٦ هـ = ١٨٤٠ م

حسين الههياوي[٢]. طبيب. تلقى علومه في الأزهر[٣] ثم درس الطب بمدرسة أبي زعبل الطبية قرب القاهرة. أرسله محمد على باشا[٤] بأول

---

(١) - أبو لونيوس البرجي. أصله من بلدة بَرْجه في آسيا الصغرى. انتقل الى الاسكندرية توفي (٢٠ق.م)أشهر كتبه قطوع المخروط. وهو أول من أعطى للقطوع أسماء (الناقص والمكافىء والزائد).

(٢) - نسبة الى مدينة ههيا في دلتا النيل شمال القاهرة الى الشرق قليلاً في محافظة الشرقية.

(٣) - الجامع الأزهر: أول مسجد أسس بالقاهرة. أنشأه القائد جوهر الصقلي مولى الإمام أبي تميم معد الخليفة المعز لدين الله الفاطمي لما اختط القاهرة. شرع في البناء يوم السبت لست بقين من جمادى الأولى سنة ٣٥٩هـ. وكمل بناؤه لتسع خلون من رمضان سنة ٣٦١هـ. انظر خطط المقريزي - ذكر الجوامع.

(٤) - ضابط جاء مع الكتيبة الألبانية الى مصر لقتال الفرنسيين. استطاع أن يتوصل الى حكم مصر وأسس فيها دولة له ولأولاده بعد أن تخلص بدهاء من الدولة العثمانية واستقل عنها وقضى علي المماليك وانهى الحملة الانكليزية أيضاً وقام باصلاحات وأرسل البعثات الى أوربة علمية وعسكرية. توطد نفوذه بعد سنة ١٨١١م.

بعثة لدراسة الطب في فرنسا سنة ١٨٣٢هـ. وبعد عودته خدم طبيباً بمستشفى الاسكندرية للقوات البحرية. توفي شاباً.

مصادر ترجمته:

عمر طوسون: البعثات العلمية ١٣٦. د. عيسى: معجم الأطباء ١٧٨.

١٨٦٨ – أبو الحسين الشيرازي

كان حياً سنة ١٠٧٥ هـ = ١٦٦٤ م

أبو الحسين بن إبراهيم الشيرازي. طبيب، شاعر حكيم. كان حياً سنة ١٠٧٥هـ كما جاء في سلافة العصر في معرض التعريف بمكانته في الحكمة والشعر والطب. (.... ورد علينا الهند سنة خمس وسبعين بعد الألف وهو يرفل من الشباب في بُرد قشيب..).

مصادر ترجمته:

المحبي: نفحة الريحانة ٣/ ٢١٤ (١٨٨). ابن معصوم: سلافة العصر ٤٩٢. د. عيسى: معجم الأطباء ٨٨-٨٩.

١٨٦٩ – حسين البقاعي الكركي

١٠١٢ هـ = ١٦٠٣ م ـــ ١٠٧٦ هـ = ١٦٦٥ م

حسين بن حسين بن جاندار البقاعي الكركي. أديب شاعر. درس الطب واشتغل به في أواخر حياته. توفي يوم الاثنين لاحدى عشرة بقين من صفر عن أربع وستين سنة.

أثاره:

- كتاب كبير في الطب.
- مختصر في الطب.
- شرح منهج البلاغة.

-٥٨-

نسل حسين الـههياوى

موسوعة القبائل والانساب فى السودان
ج 2 - عون الشريف قاسم

* **حكمات**: اسم انثى.

* **حكول**: ابو حكول: كنية باشك (م) بن براكوين (م) جدّ بعض فروع الهدندوة(م).

* **حكيم**: اسم علم . بنو حكيم : فرع من رفاعة (م) منسوبون الى جدهم حكيم بن رافع . عبد الحكيم : اسم رجل . واشتهر الاستاذ عبد الحكيم جميل من اساتذة وزارة التربية والتعليم . واشتهر عبد الحكيم الطاهر مسرحى واستاذ بالمعهد العالى للموسيقى والمسرح .

* **حكيم** : اشتهر آل الحكيم الذين ينتسبون الى جدّهم أحمد افندى الحكيم (١٨٠٠-١٨٩٢م) الذى جاء الى السودان عام ١٨٣٩ ضابطا طبيبا مع الجيش المصرى التركى ووالده يوسف الصديق بن حسين الههياوى الذى عاش بمدينة ههيا بمحافظة الشرقية حوالى بداية القرن التاسع عشر وتوفى هناك وله جامع وضريح يزاران الى يومنا هذا وهو حسينى النسب وقيل بكرى . وكان الشيخ يوسف هذا رجلا ميسورا تزوج اكثر من أربعين زوجة وانجب عددا كبيرا من الابناء جاء منهم ثلاثة اشقاء الى السودان هم احمد وسيد وفاطمة . أما أحمد فعرف بأحمد افندى الحكيم ولقب بالحكيم لمهنة الطب التى زاولها . فقد كان من اوائل من تخرجوا من كلية الطب بأبى زعبل حوالى ١٩٢٨م وواصل تخصصه فى الجراحة بالسوربون بباريس ، وجاء الى السودان فى رتبة بكباشى طبيب وعمل حكيمباشى ثم مديرا طبيا لمديريتى دنقلا وبربر وعاش وتوفى ببربر ودفن فى منزله بالقرب من مركز بربر وله ضريح يزار . وحضر المهدية وهو ببربر وظل يعمل كطبيب لمداواة الجرحى والمرضى وقد اكرمه خليفة المهدى بأن رد اليه ما نهبه الجنود اضعافا مضاعفة وأهدى اليه فتاة من المسيرية تزوجها فى أواخر عمره وامر الامير محمد الخير بإكرامه . وفيما يلى تفصيل الحديث عن ابناء الشيخ يوسف الصديق الذى تزوج دهيبة وأنجب منها احمد وسيد وحسين وفاطمة . ولهم اخوان غير اشقاء أتى منهم الى السودان حسين المعروف بحسين منظر . ١- احمد افندى الحكيم : تزوج ثلاثا من النساء . أولهن أ- محبوبة المصرية وأنجب منها حسين الذى تزوج حنيفة عمر(م) الازهرى (اولاده مرسى وسيد أحمد وأحمد ومحمود وحياة وزليخة (م)

وفطومة وأمونة) كما أنجب منها ضَوَّى الذي تزوج زنوبة عمر الازهرى (م) (واولاده محجوب وحسن واحمد وعيشة وهناء ب– كما تزوج احمد افندى فاطمة المسيرية وانجب منها خديجة زوجة ابراهيم خليفة العبادى (م خليفة) (واولاده الزين وخليفة وأحمد وحسين وعثمان وآمنة وعاشة) . ج – كما تزوج احمد اسماء مصطفى المغربية وانجب منها سرور ومحمد عبد الله (الذى تزوج خديجة قاسم وانجب حسن وادريس كما تزوج آمنة الحاج وانجب يوسف . وتزوج بنت احمد عليوة وانجب فاطمة). كما انجب احمد من اسماء ابنته زنوبة التى تزوجها حمد العبادى وأنجب منها على وعيسى . وقد تزوجت اسماء ايضا من خليفة العبادى وانجبت ابراهيم خليفة العبادى . ٢– سيد الحكيم كان اصغر من أحمد بحوالى اربع سنوات . وتخرج طبيبا من ابى زعبل والسوربون وجاء ضابطا طبيبا مع اخيه احمد وكان مديرا طبيا بكسلا وتوطدت علاقته بالسيد محمد عثمان الميرغنى الذى زوجه بأم هانى الحلنقية وانجب منها حمودة الذى تزوج فطومة حسين الحكيم (واولاده سيد ومحمد وجليلة)، وعبد العزيز الذى تزوج امنة القرشية (وولد آسيا) ، وعبيد الذى تزوج عيشة ضوى (واولاده عبد الوهاب وحسن وسالم وزينب). كما تزوج عبيد فاطمة فولى (واولادها يوسف وصالح) . وتوفى الدكتور سيد بكسلا ودفن هناك وهو صغير السن ، وتزوج أرملته أم هانى أخوه لأبيه حسين منظر وولدت له حميدة التى تزوجها حامد حسين ابراهيم وأنجب منها حسن وعبد الغنى وجعفر وأمين وعبد الغفور وعبد الرازق وعبد القادر وفهيمة وكاملة ومنيرة.

ونتناول فيما يلى تفاصيل أحمد الحكيم وإخوانه على الوجه التالى:

أ– حسن احمد الحكيم الذى تزوج حنيفة عمر الازهرى وأنجب ١– مرسى تزوج كاكا وخديجة النزلاوى وأنجب عوض وعبد اللطيف وعبد الغنى وعبد العظيم وزينب وزاكية وآمنة وفاطمة . ٢– سيد احمد الذى تزوج عيشة نزلاوى وهناء ضوى (التى لم تنجب) وأنجب : يوسف وحسن وعبد المجيد وحسين وكامل وعزيزة وعديلة وفردوس وسعاد وهانم (بطة) وزكية ونعمات. ٣– محمود الذى تزوج وهيبة وأنجب عمر وطه ورشاد وعلى وعبد الرحمن وكما ل ونبوية وفتحية

٦٤٣

وسنية وحسنية. ٤- احمد الذى تزوج تفيدة النزلاوى وانجب حسن وميرغنى وعبد الحميد وحسنة ومحبوبة وبمبة. ٥- حياة التى تزوجها ابراهيم اغا وأنجب احمد وموسى ومريم وآمنة. ٦- زليخة التى تزوجها محجوب ضوى وانجب: جاد وعبد الحميد ومحمد وليلى وخديجة وحميدة (زوجة محمد احمد ضوى ووالدة

الحميد ولبنى وخديجة وحميدة ٣- احمد الذى تزوج زهرة وأنجب عبد اللطيف ومحمد، كما تزوج زهرة اخرى وانجب طاهر وآمنة وفاطمة ٤- هناء تزوجها سيد احمد حسين الحكيم وتوفى اولادها صغارا. ٥- عيشة تزوجها عبيد سيد الحكيم وانجب عبد الوهاب وحسن وسالم وزينب.

ج- خديجة احمد الحكيم تزوجها ابراهيم خليفة العبادى وانجبت: ١- الزين الذى تزوج فاطمة بيومى (م) وأنجب ابراهيم وخليل ومحمود وعباس وعبد التواب وعبد الحميد ونصر الدين وفهيمة ونفيسة ومبروكة وزينب ٢- خليفة الذى تزوج زينب بنت الجزار وأنجب سكينة. ٣- احمد لم ينجب ٤- عثمان الذى تزوج نفيسة محمود عزت وانجب حلمى وعبد العزيز وفاطمة. ٥- حسين لم ينجب ٦- عائشة التى تزوجت خضر محمد وانجبت الياس. ٧- آمنة لم تنجب د- محمد عبد الله احمد الحكيم: تزوج ثلاث نساء هن: أ- آمنة بنت الحاج محمد وانجب منها يوسف الذى تزوج بهية (واولاده محمد وعبد الله ومحمود وهانم). ب- خديجة قاسم وانجب منها ادريس الذى لم ينجب وحسن الذى تزوج خمس نساء هن ١- بنت الروبى وانجب منها احمد وضوى ٢- نفيسة حسن ضوى وانجب لقمان. ٣- روضة عبد الوهاب التى انجبت قاسم ومسعود وعبلة وفاطمة. ٤- بدرية منزلى وانجبت جمال ومنى. ٥- فاطمة حسن ضوى وأنجبت عبد القادر ومحمد وجلال وادريس ونعمة وعدوية وعلوية وخديجة وصفية. ج- وتزوج محمد عبد الله بنت

٦٤٤

احمد عليوة وانجب فاطمة التى تزوجت على حمدى وانجبت سيدة كما تزوجت محمد على الصادق وأنجبت نفيسة وزينب . هـ - زنوبة الحكيم تزوجها حمد العبادى وانجبت ١- على حمدى الذى تزوج عيوشة وانجب محمد واحمد ومحمود وعبد الوهاب وعبد الكريم واسماء وهانم . كما تزوج فاطمة قناوى وانجب بابكر وعلى وزنوبة وعزيزة وفتحية ونفيسة و - حميدة حسين منظر تزوجها حامد ابراهيم حسن (الغول) وأنجبت ١- حسن الذى تزوج زينب عبيد وانجب : على ومحمد وعبد المجيد وعبيد واحمد ويحيى وزهية وفاطمة وسميرة ونجاة واعتدال ٢- عبد الغنى الذى تزوج بت ابو سيف وانجب اسماعيل ويس وسيد أحمد ، كما تزوج بت العدوى وانجب زكى . ٣- جعفر تزوج نزهة ابكم وانجب التجانى ومحمد واحمد وعالية وغالية وبدرية وثريا . ٤- عبد الغفور تزوج حسنة احمد حسين الحكيم وانجب صلاح ، كما تزوج توحيدة حسين وانجب ابراهيم ويحيى ومصطفى ووداد وانصاف ورجاء وجليلة ومنى ، كما تزوج حسنة الحلاونى وولد عزيزة . ٥- امين تزوج تفيدة عبد الكريم وانجب صلاح ومحمد وجاد وفاروق وحامد وعبد الفتاح وبدرية ومحاسن وليلى وفتحية . ٦- عبد القادر تزوج سعاد سلطان وهبة وولد فاطمة ، كما تزوج فاطمة عبده وانجب محمد وعبده ونجاة وأمل . ٧- عبد الرازق تزوج حميدة سيد حمدوة وانجب كمال وكارم وكرم والهام ٨-فهيمة تزوجت رضوان خليل شوربجى وأنجبت سعد ومحمد احمد وعبد العظيم وعمر وعباس وخديجة ودولة . ٩ - كاملة تزوجت عبد العزيز الشوربجى وانجبت كمال وصلاح ومحى الدين وحياة وفايزة ١٠- منيرة تزوجت سالم عبيد الحكيم وانجب عوض وحافظ وعبيد ونصر الدين وحامد وعصمت ورحمة وزهرة .

ز - عبيد سيد الحكيم تزوج عيشة ضوى وانجب ١- عبد الوهاب الذى تزوج التومة بنت السنجك وأنجب سيد . كما تزوج زينب بنت رحمة وأنجب محمد واحمد ومصطفى وبكرى وروضة وعاتكة . كما تزوج سيدة وأنجب عبد الرحيم وعبد الغفار وهانم ومنى . كما تزوج آسيا وأنجب عبد الحميد وعبد الرؤوف . ٢- حسن تزوج زكية فايز وانجب محمود وحسين وعاطف وعبد المنعم وصدقى وعبيد

٦٤٥

وفتحية وفريدة . ٣- سالم الذى تزوج منيرة (أنظر و/ ١٠ أعلاه) ٤- زينب زوجة حسن حامد (أنظر و/ ١٠ أعلاه) . كما تزوج عبيد سيد الحكيم فاطمة فولى التى انجبت يوسف الذى تزوج آسيا وانجب عبد الماجد وعبد المجيد وعبد العزيز وعبيد وزينب وفاطمة . كما انجبت صالح.

ح – حمودة سيد الحكيم تزوج فطومة حسين احمد الحكيم وانجب محمد وجليلة وسيد الذى تزوج مريم ابراهيم اغا وأنجب يوسف وعبد الرحيم وعبد الحميد وحميدة ونفيسة.

ط – عبد العزيز سيد الحكيم تزوج آمنة القرشية وانجب اسيا زوجة يوسف عبيد (أنظر ز/ ٤ أعلاه).

ى – محمود حسين احمد الحكيم تزوج وهيبة وأنجب ١- عمر تزوج هانم على وانجب محمود وهدى وعفاف وطلعت واحسان ومحمد ٢- نبوية تزوجت عبد المجيد وولدت سمير وسميرة وآمال ومنير وماهر وشكرى وكوثر . ٣- احمد ٤ – طه . ٥- محمد رشاد تزوج عايدة اسماعيل وانجب محمود وامانى ونبيلة ودلال واسماعيل ٦- عبد الرحمن تزوج ليلي محمد على وأنجب اسماعيل وهويدة وعمرو وخالد وطارق ٧- حنيفة ٨- فتحية زوجة عبد العظيم وولدت صبحى ونادية ونوال وحلمى ونبيل واكرام ومجدى وفاتن ومحمود ٩- سنية زوجة عبد الحميد وولدت ابتسام ودرية ويحيى وأحلام ١٠ – حسنية زوجة مصطفى سعيد . ١١ – على تزوج فايزة (سعاد) عبد الغنى وأنجب محمود وماجدة ومنى ومجدى ومها ومحمد وماجد وممدوح ١٢- كمال تزوج ليلى هلول وانجب وجدان وايمان وحنان واحمد وجيهان ومحمود ومحمد.

ك – يوسف سيد احمد الحكيم تزوج زهية حسن حامد (أنظر و/ ١ أعلاه) وأنجب ١- صبحى تزوج فريدة حسن الحكيم (أنظر ز/ ٢ أعلاه) وأنجب محمد ومصطفى وميرفت ومنال ومديحة وماجدة ومنى . ٢- عادل تزوج درية على حسن حامد وانجب سحر وسمر ومحمد ٣- رشدى ٤- عواطف زوجة ابراهيم قبانى ٥ – خيرية زوجة محمود حسن الحكيم (ز/ ٢) وانجبت احمد وأيمن وآية ٦ –

٦٤٦




الملازم ثان السيد السيسى





أ.د. عبد الوهاب بكر

البوليس المصري

مدخل لتاريخ الإدارة المصرية

١٨٠٥ ـ ١٩٢٢

إعداد وتحرير

مستولة عطية علي د. صفاء محمد شاكر

المجلد الثاني

وفى «مطاى» التابعة لمديرية «المنيا» ، قام «شاكر عبد اللطيف» معاون الإدارة بالمديرية و « الملازم أول السيد ابراهيم السيد» ملاحظ البوليس فى المدة من ١٥ الى ٢٠ مارس سنة ١٩١٩ « بتحريض السكان على الإعتداء على الجنود البريطانيين وعلى تدمير السكك الحديدية فى منشأة مطاى» وقد قضت المحكمة العسكرية بتاريخ ١٩١٩/٤/٢٦ بسجن أولهما سبع عشرة سنة مع الأشغال الشاقة وبسجن ثانيهما إثنتى عشرة سنة مع الأشغال الشاقة ، كما فُصِلا من وظيفتهما[١] .

وترك «الملازم أول أحمد كامل يوسف» ملاحظ البوليس بمديرية المنيا «مركزه» نهائياً وانضم الى الثوار من يوم ١٩١٩/٣/٢٩ غير أن السلطات البريطانية لم تستطع إثبات تهمة الاشتراك فى الثورة عليه ، فقضى مجلس التأديب المنعقد فى ١٩١٩/٨/٧ «برفته من خدمة الحكومة»[٢] .

السيد المعداوى صفحة تاريخ ههيا والشرقية

وفى «الشرقية» أثار اعتداء الجنود البريطانيين على الأهالى حفيظة «الملازم ثان السيد السيسى» فى ١٧ مارس سنة ١٩١٩ أثناء دخول هؤلاء الجنود بلدتى «ههيا ـ وهربيط» ، فحاول منعهم من التعدى على المواطنين فقُدِّمَ إلى محكمة عسكرية قضت بحبسه ثمانية عشر شهراً فى ١٩١٩/٥/١٩ كما قضى مجلس التأديب فى ١٩١٩/٨/١٧ «برفته من خدمة الحكومة»[٣] .

وفى «صنبو» مركز «ديروط» هاجم الملازم ثان «محمد حسين أحمد السبع» ملاحظ بوليس «النقطة» مع بعض الأهالى «باخرة نيلية» قادمة من «القاهرة» فى ١٩١٩/٣/٢٤ مقلة قوة بريطانية لنجدة القوات البريطانية ، وقُدِّمَ لمحكمة عسكرية بريطانية بتهمة «حرض الأهالى واعتدى معهم بالسلاح على بعض قوات جلالة ملك بريطانيا العظمى الموجودة بالقطر المصرى» وقد حكمت عليه المحكمة العسكرية بأسيوط فى ٢٠ يوليو

(١) وزارة الداخلية = الأوامر العمومية رقم ١٠٤ فى ١٩٢٠/٢/٢٦ .
(٢) وزارة الداخلية = الأوامر العمومية رقم ١٢٧ فى ١٩٢٠/٣/٧ .
(٣) المصدر السابق .



عنانى عواد

عنانى عواد ابن كفور نجم الذى حمل لواء الثورة ضد الإقطاع ثائرا على الظلم





تسريب حركة الثورة عبر مسارات جانبية على طريقة الوفد. ووجدت الروح الشعبية نفسها فى ظرف تاريخى خاص يدفعها دفعاً إلى الانتفاض.

فلقد كان الظلم الاجتماعى والأزمة الاقتصادية والأخلاقية رهيبة وكانت قوى الغليان الشعبى فى تصاعد مستمر مما أعطى للحركة الثورية سنداً هاماً فى العمل.

وبات على جموع المصريين أن يتصدوا للإقطاع، فانتفض الفلاحون فى كفر البرامون وزمام كفر البرامون، ٧٥٠ فدانًا يملكها جميعاً الأجانب ما عدا ١٢٠ فداناً يمتلكها ٣٠٠٠ فلاح.

وكان الأجانب يسيمون الفلاحين أسوأ أنواع الظلم، لا يقبلون إلا بأن يعمل الفلاحون عندهم كأجراء يبيعون لهم قوت عملهم مقابل ثمن بخس ومستغلين الإدارة العمدة فى إرغام الفلاحين على العمل لدى الأجانب بشروطهم وعلى إثر ذلك الاضطهاد والظروف السيئة التى لاقاها الفلاحون قاموا بمظاهرة تهتف ضد العمدة والأجانب هتافات عدائية فاستنجد العمدة برجال البوليس وحضرت قوات البوليس وأطلقت النيران على الفلاحين فقتلت اثنين منهم.

عنانى عواد . . . صوت من الريف



وفى الشرقية نجد ملحمة الفلاح (عنانى عواد)[٣٤١] ابن كفور نجم الذى حمل لواء الثورة على الإقطاع وثار على الظلم ممثلاً فى

(٣٤١) تعاظمت حركة الفلاحين فى الفترة من عام ١٩٤٨ حتى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وتجسدت فى معارك الفلاحين ضد الظلم والسخرة فى "بهوت وكفور نجم وساحل سليم وميت فضالة والسرو ودراوة والبدارى ودرين وأبو الغيط".. والعشرات من قرى مصر شمالاً وجنوباً. واستشهد فى هذه المعارك =

أعوان الأمير الإقطاعى (محمد على) الذى كان يسيطر على أراضى (كفور نجم)، فثار مطالباً بحقوق أهل قريته بعد أن ثارت فى أعماقه كبرياء كل الفلاحين وعُوقِب بطرده ونفيه وتشريد أهله، ثم عاد ليوضع تحت المراقبة هو وخمسة من زملائه كالمجرمين والقتلة، ولكن ثورته لم تهدأ، فأعدوا له كميناً فى الفجر وقتلوه وهو خارج من نقطة البوليس، وشهد الشهود بذلك فى التحقيقات التى كانت تجرى آنذاك، ولكن عواد الذى لبى نداء الحرية ترك وراءه رمزاً لروح المقاومة الشعبية عند الفلاح المصرى[٣٤٢] فكان نفساً ذكية وملحمة بطولية تحولت إلى طاقة روحية تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل تبعث كوامن الحياة ودوافع العمل فى شعب كاد يفقد ثقته بنفسه وبالقدرة على النهوض.

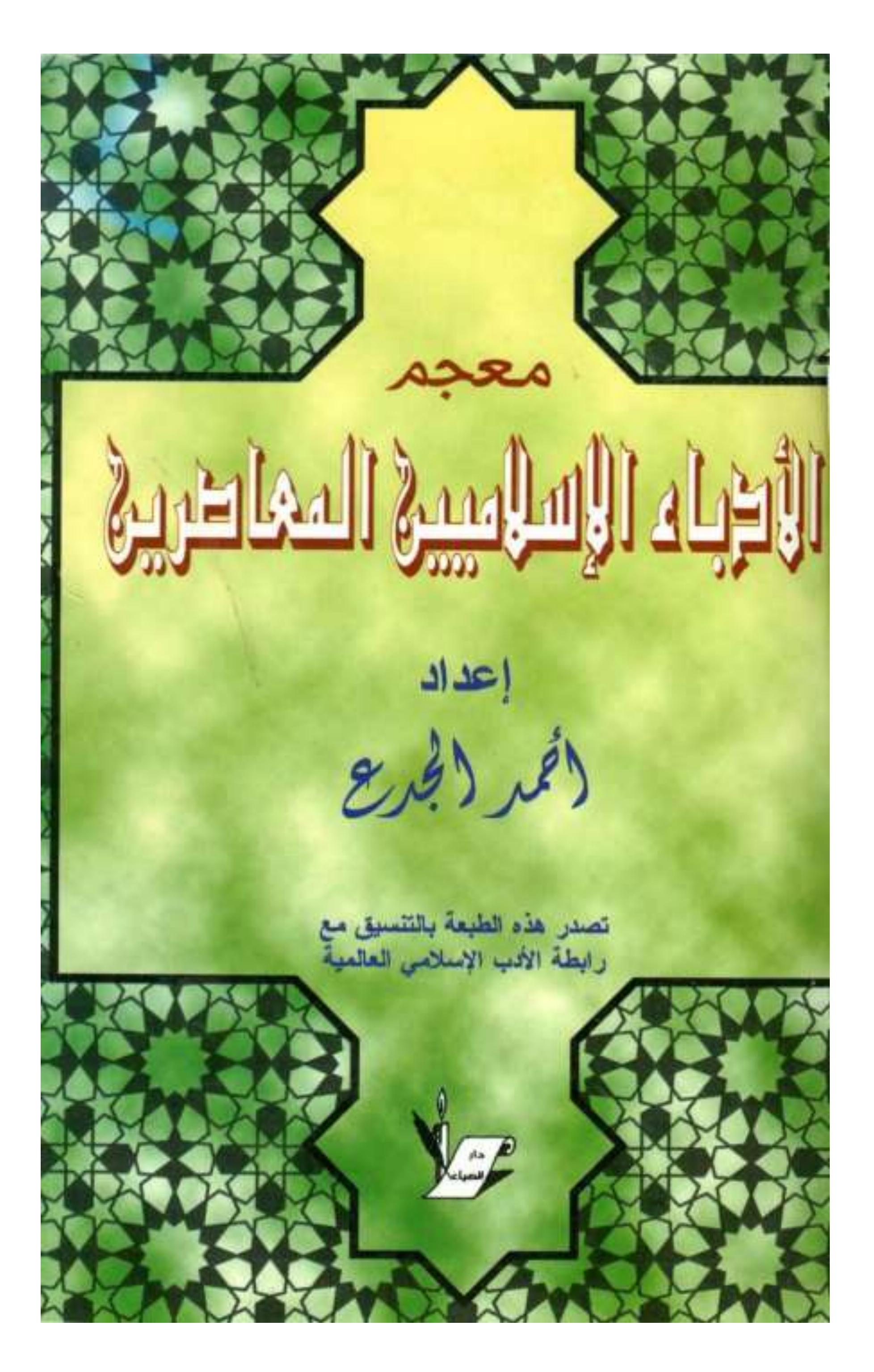
وفى٢٢ يونيو ١٩٥١م وكنتيجة طبيعية لزيادة وعى أهل الريف تجاه قضاياهم ومع انتشار خبر اعتداء عبد المجيد بك البدراوى - كبير عائلة البدراوى بالدلتا - على الفلاحين ضرباً بالكرباج. ارتفعت الدعوة للانتفاضة.. وخرج الأهالى إلى قصر البدراوى وأطلق عبد

= والانتفاضات الكثيرون من القيادات المناضلة من أجل حق الفلاح فى الحياة. سواء من الأجراء ومعدمى وفقراء الفلاحين أو من أبنائهم المثقفين، أمثال الشهداء، عنانى عواد وغازى أحمد والمحامى عبد الحميد الخطيب. و أدى الوعى التلقائى للفلاحين -المتزايد بقدر ما يعانونه من عسف واضطهاد- والذى ازداد إدراكا وإصرارا بزيادة الوطأة عليه خاصة فى كهوف فقراء الفلاحين والأجراء بعد الحرب العالمية الثانية،مما أدى إلى قيام حركة نضالية فلاحية متسعة تستهدف استرداد حقوقهم الطبيعية فى الأرض والكرامة والحياة الإنسانية. فتحى خليل: نضال الفلاحين، دار الكاتب العربى، ١٩٦٧، ص٥ .

(٣٤٢) فتحى خليل: نضال الفلاخين، دار الكاتب العربى، ١٩٦٧، ص ٦٠ – ٨٠ بتصرف. وأنظر: محمد مورو: الحركة الإسلامية فى مصر، طبعة أولى، الدار المصرية، القاهرة، ١٩٩٤، ص ١٠١ ، ١٠٢. وانظر: أحمد خاطر ,مقدمة ديوان فريد طه، ط١ الزقازيق ١٩٩٩م بتصرف.

الأديب ابراهيم محمد عبد الرحمن عامر

ولد فى الخامس عشر من فبراير 1923م فى ههيا



إبراهيم عامر

١٩٢٣م–.........

حياته العلمية

– إبراهيم محمد عبد الرحمن عامر .

– من مواليد ههيا شرقية في ١٥/٢/١٩٢٣م .

– حفظ القرآن الكريم في مدرسة قرية ههيا شرقية .

– دخل معهد الزقازيق الديني .

– حصل على الشهادة العليا من كلية اللغة العربية الأزهرية سنة ١٩٥١م .

– حصل على دبلوم معهد التربية العالي للمعلمين سنة ١٩٥٢م .

حياته العملية

– كتب مسرحيات مدرسية ، قصص ، ألقى دروس دينية بالمساجد .

– عُين مدرساً سنة ١٩٥٢م بالمرحلة الابتدائية .

– رُقي للتعليم للمرحة الإعدادية سنة ١٩٥٣م .

– رُقي للتعليم للمرحلة الثانوية سنة ١٩٧٨م .

– أنهى خدمته في التعليم في أكتوبر سنة ١٩٨٣م .

– أشرف على فرق المدارس التي يعلم فيها .

– نال جوائز تقديرية .

لاح الصبى على الطريق كأنه حلم يداعب مقلة الخفرات

نادى ، أبي ، أمي وجدت حياتنا بين الدروس تفيض بالخيرات

دعواك يا أم استجبت بعدما ذقت الهوان بسلطة "الأغوات"

من قصيدة " الإصلاح الزراعي

المصادر والمراجع

١- رسالة شخصية من الشاعر إلى المؤلف .

العنوان البريدي

القاهرة – ٢٤ شارع ابن خلدون – السكاكيني – القاهرة .



إنتاجه الأدبي

- **قبس من نور الله** ، منظومة في معاني القرآن الكريم .

نماذج من أدبه

-١-

يـا رب مـا هـذي القُدر هل جُـنّ أبـنـاء الـبـشـر
رصدوا النجوم وبعدها قلنا : خـيـال أو صـور
حتى تـراءى بـدرهـم يعلو ويعلـو للقمر !
" طنـان " مـن فـولاذ يسبح في ظلام منـتـشـر
هتكت مجـال الأرض حتـى سابقت أعلا الـدرر
وسرت تجوب الكون تجري مثل وهم مستتر
تـابوت موسى أو عصـا ه تجوب آفـاق القمـر
قـالوا : هـو العلـم الـذي سبقت به روسيا الكبر
العلـم وحده لا يفـو ق الوهم ، بل ثمن السهر
وعـد الإلـه عـبـاده بـالفـوز إن كدّوا الفكر

من قصيدة " العلم و القمر "

-٢-

عـاد الصبي مهلّل القسمات وثبـاً ، يطير مع المنى العطرات
يشدو بلحن بـاسم متقطع ومن السرور يسابق الخطوات
تحـدوه بشرى في جنان خافق لاهٍ عـن الزمـلاء والعـثـرات

الدكتور مراد غالب

ولد فى قرية بحطيط مركز أبو حماد بمحافظة الشرقية

(1922 - 18 ديسمبر 2007 / 8 ذو الحجة 1428 هـ) من مواليد الشرقية بمصر وعاش وتربى بحي مصر الجديدة بالقاهرة. تخرج في كلية الطب وأصبح طبيباً ثم حصل على شهادة الدكتوراة وعمل أستاذاً للأنف والأذن والحنجرة بكلية طب الإسكندرية.

كان على علاقة صداقة قوية جداً بثلاثة من ضباط الجيش المصري هم صلاح الدسوقي وحسن التهامي وكمال رفعت، وكان له أنشطة وطنية معهم قبل ثورة يوليو 1952. وقد ساعدت صداقته المذكورة على توطيد علاقته لاحقاً بجمال عبد الناصر.

بعد ثورة يوليو أقنعه جمال عبد الناصر بترك الطب والدخول في العمل السياسي، وفي عام 1953 عيّنه سكرتيراً ثالثاً للسفارة المصرية بموسكو مرافقاً للفريق عزيز المصري، سفير مصر في موسكو في حينه، وبقي بها حتى عام 1958. خلال هذه الفترة أتقن اللغة الروسية وأقام علاقات وصداقات وثيقة جداً بالقيادات الروسية. انتقل بعد ذلك للعمل كمستشارٍ للرئيس جمال عبد الناصر ثم وكيلاً لوزارة الخارجية ثم سفيراً لمصر بالكونغو حيث شهد وعاصر أحداث جسام شملت محاولة اغتياله.

أعيد إلى موسكو عام 1961 كسفير، وظل بهذا المنصب حتى عام 1972، ولعب دوراً كبيراً بعلاقاته وصداقاته في توطيد العلاقة وإنشائها وتقويتها حتى لُقب

بمهندس العلاقات السوفيتية. أعاده الرئيس السادات إلى مصر بعد طرد الخبراء الروس وعينه وزيراً للدولة للشئون الخارجية ثم وزيراً للخارجية ثم وزيراً للإعلام لفترة قصيرة. في عام 1973 عيّنه السادات وزيراً للوحدة مع ليبيا ثم سفير مصر بيوغسلافيا حتى أعلن في نوفمبر 1977 استقالته احتجاجاً على زيارة السادات للقدس وتوقيعه لمعاهدة السلام مع إسرائيل، وفعل نفس الشيء مع كل من وزير الخارجية آنذاك إسماعيل فهمي وسفير مصر بالبرتغال الفريق سعد الدين الشاذلي. في عام 1988 انتخب كرئيس لمنظمة الشعوب الأفروآسيوية وظل في منصبه حتى وفاته يوم الثلاثاء 18 ديسمبر عام 2007.



الشيخ عبد الله الشرقاوي

(1150-1227 هـ)



عبدالله الشرقاوي، رسم ميشيل ريجو

عبد الله بن حجازي بن إبراهيم الشرقاوي (1150-1227 هـ) أحد مشايخ الأزهر الشريف في القرن الثالث عشر الهجري.

ولد بقرية الطويلة من قرى الشرقية بمصر عام 1150 هـ. تعلم في الأزهر الشريف وتولى مشيخته عام 1208 هـ. كانت له مواقف شجاعة أثناء الحملة الفرنسية على مصر. قام محمد علي باشا بوضع الشيخ الشرقاوي تحت الإقامة الجبرية في محاولة منه للقضاء على نفوذ علماء الأزهر. في أيامه تم إنشاء رواق الشراقوه بالأزهر.

نشأته وحياته المبكرة

هو الإمام الشيخ عبدالله بن حجازي بن إبراهيم الشافعي الأزهري الشرقاوي، وُلِدَ بقرية "الطويلة" بالقُرب من قرية القرين في محافظة الشرقية سنة 1150هـ "1737"، ونُسِبَ إليها، حَفِظَ القُرآن في طفولته في بلدة القرين، حيث نشأ بها وتطلَّع إلى المعرفة؛ فدرس قسطًا من العُلوم التي تُؤهِّله للانتساب للأزهر، ثم غادر قريتَه إلى القاهرة؛ حيث انتسب للأزهر وتلقّى الدروس على يد أشهر علماء الأزهر وأعلامه في علوم الدِّين والدُّنيا معًا حتى بلغ القمَّة، وصار يُفتي في مذهبه

"الشافعي" ويرجع إليه في حلّ غوامضه، وكان على درجة عالية من الإلقاء والتحرير، ومال بفطرته الطبيعيّة إلى التصوُف، ثم اتّصل بالصوفي الشيخ الكردي ولازمَ كبار العلماء فاستفاد خبرة.

توليه المشيخة

تولّى مشيخة الأزهر بعد الشيخ العروسي 1218هـ "1793م"، وقيل: 1028هـ، وفي حياته ألمّت بمصر أحداثٌ جسام؛ إذ أتت الحملة الفرنسيّة، وما يُصاحبها من قتل ودسائس ومغامرات ومؤامرات، ولكنّ الشيخ بحكمته تغلّب على هذا.

ولقد تولّى المشيخة في مرحلةٍ من أهمِّ مراحل التاريخ المصري، وكان في مقدمة زعماء الشعب، وواحدًا من أعضاء مجلس الشورى العشرة الذين تقرّب بهم نابليون للشعب المصري، فقد عاش الثورة وانتفاضتها، وأبلى بلاءً حسنًا في حفاظه على الأزهر وحمايته، وارتفع إلى زعامة المقاومة الشعبيّة، وطلب من الحاكم العدلَ بين الناس، ورفع الظلم، وإقامة الشرع، وإبطال المكوس "الضرائب"، ونزل الحاكم على رغبة كتابه، وأمر نابليون أنْ يُؤدِّي للعلماء التحيّة العسكريّة إجلالاً واحترامًا لهم، ولقد تأثر نابليون أولاً بسلوك علماء الأزهر وعلى رأسهم الشيخ الشرقاوي، وتكرَّر إعجاب نابليون بالإسلام وتعاليم النبي محمد - عليه الصلاة والسلام - وبخاصّة بعد عودته من الشام أعلن فيه أنّه يحبُّ الدِّين الإسلامي، ويعظم النبي - صلّى الله عليه وسلّم - ويحترم القرآن، ويقرأ منه كلّ يوم بإتقان، ومراده أنْ يبني مسجدًا عظيمًا بمصر لا نظير له في الأقطار الأخرى، وأنْ يدخل في دِين النبيّ المختار - صلّى الله عليه وسلّم.

وكان نابليون كثيرًا ما يُعلن رغبته في اعتناق الإسلام، ويذكر أنّ في استطاعته حمل جنوده على اعتناق الإسلام بناءً على أمره، ثم طلب من شيوخ الأزهر في إحدى الجلسات أنْ يصدروا فتوى يدعون فيها الشعب المصري أنْ يُقدِّموا له الطاعة والولاء؛ فتصدّى له الشيخ الشرقاوي طالبًا تنفيذ وعدِه باعتناق الإسلام، وحبّب إليه هذه الخطوة وزيّنها في قلبه، وقال له: "إذا اعتنقت الإسلام انضوَى تحت لوائك مائة ألف جندي عربي، وتستطيع أنْ تفتَحَ بهم الشرق".

منزلته

كان الشيخ الشرقاوي يستغلُ مكانته في الشفاعة لدى الفرنسيين في دفع الأذى عن زعماء الشعب وذوي المكانة فيهم، وكثيرًا ما كان يقف في وجه الفرنسيين، ولأنّه رأى فيهم الخطر الداهم على مصر فيجبُ التصدِّي لهم.

واكتشف الفرنسيون أخيرًا أنّه تجاوب مع الثورة ضدّهم، فاعتقَلُوه مع غيره من الزُعَماء في سجن القلعة، لكن سرعان ما أخرَجُوه لحاجتهم إليه، وحاول نابليون التقرُب إليه بكلّ السبل، ومع أنّ الفرنسيين فتكوا بالآلاف من سكان القاهرة، وفرضوا عليهم الضرائب الباهظة، وقتلوا لفيفًا من علماء الأزهر وطلابه، لكن مع هذا نبهت أذهان العلماء وتنبّه الشيخ الشرقاوي إلى المدنيّة الحديثة والعلوم المتطوّرة التي جاءت بها الحملة الفرنسيّة، واكتشاف حجر رشيد، وقارنها بالتخلّف الذي عليه مصر والولايات التابعة للحكم العثماني، وعلم نابليون أنّ الشيخ الشرقاوي يتلقّى رسائل سريّة من الخليفة العثماني.

ولما قتل القائد "كليبر" قبض على الشيخ الشرقاوي وأسموه: رجل السياسة الهادئ الذي جنّب شعبه كثيرًا من النكبات، وكان نابليون وخلفاؤه يزورون الشيخ الشرقاوي في بيته، ويُبالغون في الحفاوة به، على الرغم من عدم اطمئنانهم له؛ نظرًا لمكانته العلميّة وشعبيّته.

وبعد رحيل الحملة الفرنسيّة عانت البلاد من ظُلم وطغيان العثمانيين والأكراد والمماليك، وأخذ الجميع ينهَبُون ويستبيحون الحرمات؛ فضجَّ الناس بالشكوى ولجؤوا للشيخ الشرقاوي، فقاد مجموعة العلماء وآلاف المواطنين، وأعلن عزل الوالي خورشيد وتولية محمد علي وأقرّه السلطان، وكانت أوّل مرّة يختار الشعب زعيمه، لكن محمد علي كان طاغيًا لا عهد له ولا أمان.

ومن أعمال الشيخ الشرقاوي أنّه بنى رواق الشراقوة، وعمل على سلامة الأزهر؛ لأنّ الأزهر وديعة في يديه فيجب الحفاظ عليها، فكان يُهادن الأعداء أحيانًا خوفًا وحرصًا على سلامة الأزهر.

مؤلفاته

للشيخ الشرقاوي مؤلفات كثيرة، نذكر بعضًا منها:

- التحفة البهية في طبقات الشافعية، ضمّنه تراجم الشافعية حتى سنة 1221هـ، ورتّبه على حروف المعجم، وتوجد منه نسخة خطيّة بدار الكتب المصريّة.
- العقائد المشرقية في التوحيد.
- الجواهر السنية في شرح العقائد المشرقية - مخطوط.
- حاشية الشرقاوي.
- حاشية على شرح الهدهدي.
- شرح حكم ابن عطاء الله السكندري.

وقد بلغت مؤلفات الإمام الشيخ الشرقاوي ما يزيدُ على العشرين مؤلفًا، وذلك رغم التيّارات السياسيّة العنيفة التي خاضَها، وجميعُ كتبه بدار الكتب المصريّة ومكتبة الأزهر الشريف.

وفاته

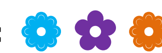
أخذ ينشرُ العلم ويدرسه ويناضلُ ضدّ الظلم ويمنعه حتى وافته المنية، ولقي ربه يوم الخميس 2 شوال 1227هـ، وصلّى عليه بالأزهر جمعُ كبير، ودُفن في مدفنه الذي بناهُ لنفسه في وقف السيدة "الحاتون خونر طفاي" في الصحراء، بجوار مسجدٍ له بناهُ وقصر بناه للصوفيّة لحبّه لهم، وقد أصدر الوالي فرمانًا بإقامة مولدٍ سنوي له، واحتفل الناس بهذا المولد وأقاموا فيه الموائد، وحضَرَه جمعُ كبير من الفقهاء والعلماء والمشايخ والأعيان.

ولقد أشاد الجبرتي في وصف مدفنِه الفخم، وبعد الصلاة عليه في الأزهر حُمِلَ إلى مدفنه المذكور في تابوت.

من مؤلفاته:

- «التحفة البهية في طبقات الشافعية»
- «العقائد المشرقية في علم التوحيد»
- «الجواهر السنية في شرح العقائد المشرقية»
- «حاشية على شرح التحرير» في فقه الشافعية

- «حاشية على شرح الهدهدي على أم البراهين»
- «شرح حكم ابن عطاء الله السكندري»
- «ثبت الشرقاوي»
- «مختصر الشمائل» و«شرح المختصر»
- «رسالة في (لا إله إلا الله)»
- «رسالة في مسألة أصولية في جمع الجوامع»
- «شرح رسالة عبد الفتاح العادلي في العقائد»
- «شرح مختصر في العقائد والفقه والتصوف»
- «شرح الحكم والوصايا الكردية في التصوف»
- «شرح ورد السَّحر للبكري»
- «مختصر مغني اللبيب لابن هشام في النحو والإعراب»
- «فتح المبدي شرح مختصر الزبيدي» في الحديث
- «تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الولاة والسلاطين»



الشيخ الطيب حسن حسين النجار

(1309-1386هـ/ 1892 - 1965م)



نبذه عن ميلاده ونشأته

هوالشيخ الطَّيِّب حسن حسين النجار الحنفي العلَّامة الأصولي اللُّغوي الأديب، ولد في قرية العلاقمة، مركز ههيا، محافظة الشرقيَّة في 25 شوال 1309هـ/ 23مايو1892م، وهو ينتسب لقبيلة عربيَّة أصيلة، وهي قبيلة النفيعات، وكان والده من أعيان الشرقيَّة، وكانت داره يؤمها الغادي والرائح.

ونشأ نشأة علميَّة حيث عهد به أبوه منذ صغره إلى عدد من العلماء الذين كان لهم كبير الأثر في تكوينه وصقل مواهبه، ولما كان الشيخ الطيب النجار من أصحاب المواهب النادرة، فقد ظهرت عليه علامات النجابة، ولاحت عليه بوادر التفوق وهو ابن ثلاثة عشر عامًا؛ فألحقه والده بمعهد الإسكندريَّة الديني سنة 1322هـ/1905م ، وظلَّ يتدرج في التعليم حتى حصل على العالميَّة سنة 1336هـ/1918م، ثم عُيِّنَ مدرسًا بمعهد طنطا في 15 فبراير 1919م ، وفي جلسة 13 يونيه 1922م قرر مجلس الأزهر الأعلى تثبيت الشيخ الطَّيِّب المدرس بمعهد طنطا من تاريخ المباشرة، ثم نُقِلَ مدرسًا بمعهد الزقازيق سنة 1927م، وقضى فيه

ثمانية أعوام، وأثناء عمله بالمعهد قرر مجلس الأزهر الأعلى منحه علاوة فعليّة اعتبارًا من أول مايو 1935م، ولمّا أنشئت الكليّات الأزهريّة، انتقل إلى كليّة أصول الدين بالقاهرة في 2 نوفمبر 1935م، وأسند له تدريس مادتي التفسير والحديث، وظلّ يرقى بها حتى صار أستاذ التفسير بها، وأثناء عمله بالكليّة أصيب بوعكة صحيّة، اقتضت انقطاعه عن التدريس بالكليّة من 19 ديسمبر1954م إلى 3يناير 1955م.

عضويته بهيئة كبار العلماء بالأزهر

عيِّن الشيخ الطيب حسن النجار عضوًا في جماعة كبار العلماء بناءً على الأمر الملكي رقم (35) لسنة 1952م، الصادر في 20 شعبان سنة 1371هـ، الموافق 14 مايو سنة 1952م، الذي شمل تعيين ثمانية علماء ضمن جماعة كبار العلماء، هم: الشيخ عبد الله غسان موسى، والشيخ محمد عبد الله يوسف الجهني، والشيخ رزق محمد الزلباني، والشيخ محمد عبد اللطيف السبكي، والشيخ عبد القادر محمد خليف، والشيخ صالح موسى شرف، والشيخ محمد علي السايس.

وقد مر الشيخ بوعكات صحية حيث أجرى جراحة، في ديسمبر عام 1373هـ/1954م، انقطع عن العمل بكليّة أصول الدين أربعة وأربعين يومًا ، ثم عاد للتدريس مرة أخرى، وفي 29 أبريل 1957م صدر قرار مشيخة الأزهر برفع اسم الشيخ الطيب حسن النجار عضو جماعة كبا ر العلماء من سجلات الأزهر الشريف والمعاهد الدينيّة اعتبارًا من 24 مايو 1957م؛ وذلك لبلوغه الخامسة والستين، وهى سن المعاش.

عطاؤه العلمى

تعدد تلاميذ الشيخ بحكم تعدد الأماكن التي درّس بها، حيث اشتغل بالتدريس في معهد طنطا، ومعهد الزقازيق، ثم مدرسًا بكليّة أصول الدين، ومن أشهر تلاميذه ولده الأستاذ الدكتور/ محمد الطيب النّجار رئيس جامعة الأزهر سابقًا، وفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الداعيّة الإسلامي المعروف.

أمّا عن مؤلفاته العلميّة فله:

1- تيسير الوصول لعلم الأصول، وهو في أصول الفقه.

2- الوجيز في أدب اللغة.

3- التاريخ القديم والحديث.

وفاته

ظلّ الشيخ الطيب النجار يواصل عطاءه بالأزهرحتى أحيل للتقاعد في 24 مايو 1957م ، وتفرغ بعدها للدعوة إلى الله، توفي إلى رحمة الله في 10جمادى الآخرة 1386هـ/ 11 سبتمبر سنة 1965م.

وتمّ تكريمه من الرئيس الأسبق محمد أنور السادات سنة 1981م، ومنح اسمه وسام الجمهوريّة .

الشيخ محمد الطيب حسن النجار
تاريخ المولد: ١٣٣٥ هـ - ١٩١٦ م
تاريخ الوفاة: ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م



صفة الشخصية: من العلماء
اسم الشخصية: محمد الطيب حسن النجار
ألقاب: النجار

نبذة عن الشخصية:

الشيخ محمد الطيب حسن النجار، واحد من علماء الأزهر الشريف الذين أثروا الحياة الثقافية والإدارية فيه بمواقفهم الإيجابية ، فقد سخرً حياته لخدمة الأزهر الشريف، ودوره في الحياة المصرية العامة، كما دافع عن حقوق الأزهر، وجامعته، حتي تحقق له ما أراد ، كما انتفع تلاميذه بما تركه من مؤلفات علمية، سواء في التاريخ الإسلامي، أو العلوم الأخرى، وظل كذلك حتى توفي سنة ١٤١٢هـ/١٩٩١م.

المولد والنشأة:

ولد الشيخ الطيب النجار في قرية "النجار" ، التابعة لمركز أبى حماد بمحافظة الشرقية، سنة ١٣٣٥هـ-١٩١٦م، وإليها ينسب، وينتمي الشيخ النجار من أسرة عريقة في محافظة الشرقية، حيث كان جده "حسن النجار" من شيوخ العرب الذين لهم عاداتهم وتقاليدهم الطيبة، فقد كان له دوّار مفتوح دائماً لاستقبال الضيوف التي تأتي إلى القرية، وكان لا يتناول طعامه إلا في هذا الدوّار مع من يجده من الضيوف، كما كان والده "الشيخ الطيب" من حفظة القرآن الكريم ومن المنتسبين إلى الأزهر الشريف، وقد تدرج في وظائف التدريس في الأزهر حتى استقر به الأمر في معهد الزقازيق.

وعندما بلغ الطيب الابن مرحلة الطفولة ألحقه والده بكتّاب القرية ، فاستطاع أن يحفظ القرآن الكريم وهو دون الخامسة من عمره فألحقه والده بمعهد الزقازيق الأزهري سنة ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م.

الحياة العلمية والثقافية:

التحق الشيخ الطيب النجار بمعهد الزقازيق الأزهري سنة ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م، وكان شيخ المعهد - وقتذاك - الشيخ إبراهيم الجبالي على عهد مشيخة الشيخ أبى الفضل الجيزاوي للأزهر الشريف، وبعد أن انتهى الشيخ الطيب من دراسته الأولى نصحه والده أن يلتحق بكلية أصول الدين بالقاهرة، ثم التحق بها على عهد عميدها الشيخ عبد المجيد اللبان، وتخصص في دراسة التاريخ الإسلامي على الرغم من معارضة والده، وقد تتلمذ على أيدي أساتذة كبار أمثال: الأستاذ محمد شفيق غربال، والأستاذ محمد زيادة، والأستاذ زكي علي، كما تتلمذ علي أيدي علماء كبار من الأزهر الشريف أمثال: الشيخ محمد عبد الله ماضي، والشيخ الدكتور محمد البهي، والشيخ عبد العزيز المراغي، وغيرهم.

وبعد أن تخرج الشيخ الطيب في كلية أصول الدين التحق بوزارة الأوقاف سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، وعمل خطيباً بمسجد الغوري - الواقع بالغورية - ، ثم عمل مدرساً بمعهد الإسكندرية الأزهري، ومعهد القاهرة، لمدة عشر سنوات، وقد عاصر فيهم الشيخ أحمد حسن الباقوري، والشيخ حمزة الجبالي، وكان من تلاميذه - وقتذاك - الدكتور محمد الأحمدي أبو النور - وزير الأوقاف الأسبق - والدكتور عبد القادر حسين والدكتور حسين حامد.

وفي سنة ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م عُين الشيخ الطيب مدرساً في كلية اللغة العربية علي عهد عميدها الشيخ محيي الدين عبد الحميد - آنذاك- ثم انتقل إلى كلية أصول الدين منتدباً لمدة عام ، ثم انتقل إلى كلية الشريعة عاماً آخر ، وبعد عودته إلى كلية اللغة العربية تدرج في الوظائف حتي أصبح رئيساً لجامعة الأزهر الشريف سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨١م ، وفي حياته استطاع أن يفيد الأزهر الشريف ، وطلابه بما تركه من مؤلفات علمية في مختلف العلوم، وما ألقاه من دروس في الجامع الأزهر، أو محاضرات في حلقات الدرس داخل أروقة الجامعة حتى توفي سنة ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

الوظائف التي تولاها:

١ - في وزارة الأوقاف: - خطيباً سنة ١٣٥٨هـ/١٩٣٩ وحتى سنة ١٣٦٦هـ/١٩٤٦م.

٢ - في المعاهد الأزهرية: - مدرساً بمعهد الإسكندرية الديني من سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٦ حتى سنة ١٩٤٨هـ/ ١٣٦٨ م.

- مدرساً بمعهد القاهرة لمدة عشر سنوات من ١٣٦٨ - ١٣٧٩هـ / ١٩٤٨ - ١٩٥٩م.

٣ - في الكليات الأزهرية والأزهر:

- مدرساً في كلية اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م.

- رئيساً لقسم التاريخ والحضارة سنة ١٣٩١هـ /١٩٧١ م.

- وكيلاً للأزهر سنة ١٤٠٠هـ/١٩٧٩م ، ولمدة سنة وعدة أشهر.

- رئيساً لجامعة الأزهر الشريف سنة ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

أهم الأنشطة الاجتماعية والسياسية:

اتسم الشيخ الطيب بجرأة شديدة أسهمت في أن يكون له دور بارز، ونشاط ملحوظ في الحياة المصرية العامة ، وكذلك العربية، فقد طالب أن يكون منصب شيخ

الأزهر بالانتخاب وليس بالتعيين، كما طالب الدول المصدرة للبترول أن يدفعوا زكاة البترول للدول الفقيرة، كما تصدى بكل قوة لظاهرة الثأر المنتشرة في الصعيد من خلال عقده اجتماعات مع رؤساء تلك العائلات حتى نجح في أن ينزع فتيل الفتنة من بينهم ، كما حارب ظاهرة التدخين وطالب بتحريمها، وتشديد العقوبات على من يروج المخدرات حفاظاً منه على الشباب المصري ، كما كان له نشاط ملحوظ على الصعيد الدولي، حيث عارض بشدة مهاجمة إحدى الدول الغربية المشاركة في مؤتمر السلام المنعقد في بغداد سنة ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م، لمهاجمتها إحدى الدول الإسلامية - العراق - وقال كلمته المشهورة: "يا عجباً كل العجب. أهذا مؤتمر سلام ، أم مؤتمر حرب وخصام؟!!!!!!" .

ملامح التكريم:

- وسام الجمهورية من الطبقة الأولي عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م على عهد الرئيس السادات.

- الجائزة العالمية الأولى للسيرة النبوية من رئيس باكستان ضياء الحق عن كتابه "القول المبين في سيرة سيد المرسلين" سنة ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.

- شهادة تقدير وشرف من ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٨٦م، ومفتاح المدينة عندما زار هذه الولاية.

- وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولي سنة ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.

- هذا بالإضافة إلي العديد من الدروع وشهادات التقدير من القوات المسلحة، ومن الجامعات الإسلامية المختلفة.

أهم الإنجازات:

معارضته الشديدة للدول الأوربية في مؤتمر السلام في بغداد سنة ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م ، لمهاجمتها دولة العراق ، كما عمل على حلِ مشكلات الطلاب المغتربين أثناء توليه رئاسة جامعة الأزهر الشريف، وقررَ عدم قبول طلاب الثانوية العامة بجامعة الأزهر بعد أن أصبح خريجو الأزهر يسدون احتياجات

الجامعة، وحرص عل تعيين نائب رئيس جامعة لكليات البنات بحيث تكون جامعة متكاملة ، ولكن داخل نطاق جامعة الأزهر.

قالوا عن الشخصية:

الدكتور "أحمد شلبي" : أن فضيلة الدكتور محمد الطيب النجار لون رائع بين جيله ، وهو أعظم قدوة للأجيال التالية ، يذكر له علمه ، وخلقه ، وسماحة نفسه ... ".

الدكتور" محمد المسير ":" إن الدكتور محمد الطيب النجار يمثل العالِم الأزهري الجدير بالاحترام، من الصعب أن يرثي تلميذ أستاذه ... ".

الدكتور" السيد رزق الطويل ":" ما رأيت بين الشيوخ قلباً نابضاً بالحب، مفعماً بالصفاء والنقاء كقلب هذا الرجل ... ".

مؤلفاته/مؤلف عنه:

م...نوع العنصر...الاسم...مؤلف/مؤلف عنه
١...الكتب...تاريخ الأنبياء في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية...مؤلف
٢...الكتب...تاريخ الدولة العباسية وحضارتها....مؤلف
٣...الكتب...تاريخ العرب قبل الإسلام....مؤلف
٤...الكتب...تدوين السيرة النبوية....مؤلف
٥...الكتب...دراسات في السيرة النبوية....مؤلف
٦...الكتب...الدولة الأموية والعباسية وحضارتهما بالاشتراك مع الدكتور محمد مصطفي النجار...مؤلف
٧...الكتب...السيرة النبوية. بالاشتراك مع الدكاترة: جاد محمد رمضان، وعبد المقصود نصار، ومحمد كامل مراد....مؤلف
٨...الكتب...السيرة النبوية. بالاشتراك مع الدكتور عبد المقصود نصار. ثلاثة أجزاء...مؤلف
٩...الكتب...السيرة النبوية ونشأة الدولة الإسلامية بالاشتراك مع الدكتور جاد محمد رمضان والدكتورة فتحية النبراوي....مؤلف
١٠...الكتب...الصليبيون وصلاح الدين...مؤلف

١١...الكتب...علي بن أبي طالب نظرة عصرية جديدة. بالاشتراك مع عدد من الدكاترة...مؤلف

١٢...الكتب...القبس الوضاء من سيرة خاتم الأنبياء...مؤلف

١٣...الكتب...القول المبين في سيرة سيد المرسلين...مؤلف

١٤...الكتب...محاضرات في تاريخ العالم الإسلامي - الدولة الأموية في الشرق...مؤلف

١٥...الكتب...محمد رسول الله...مؤلف

١٦...الكتب...محمد نظرة عصرية جديدة بالاشتراك مع عدد من الأساتذة...مؤلف

١٧...الكتب...من وحي البلد الأمين...مؤلف

١٨...الكتب...الموالي في العصر الأموي...مؤلف

١٩...الكتب...نظرات في عصر الخلفاء الراشدين...مؤلف

٢٠...الكتب...مشاهير الأئمة في الفقه والحديث...مؤلف

٢١...الكتب...النبأ الصادق في تفسير سورتي الأنفال والقتال...مؤلف

٢٢...الكتب...الدولة الأموية في الشرق بين عوامل البناء ومعاول الفناء...مؤلف

٢٣...المقالات...حجازي حسن علي طراوة: الدكتور: محمد الطيب النجار ، وجهوده في كتابة التاريخ الإسلامي...مؤلف عنه

٢٤...المقالات...أحمد شلبي: ملامح شخصية الشيخ الطيب ورحلة الخلود...مؤلف عنه

٢٥...المقالات...سعد عبد المقصود ظلام: " ورحلت ولم ترحل "، أبيات من الشعر في رثاء الدكتور: محمد الطيب النجار...مؤلف عنه

٢٦...المقالات...مايسة عبد الرحمن: هؤلاء كرمهم الرئيس في احتفالات الأزهر...مؤلف عنه

٢٧...المقالات...محمد المسير ، والشيخ: محمود عاشور: الدكتور: محمد الطيب النجار في ذكري وفاته...مؤلف عنه

٢٨...المقالات...ناصر محمود وهدان: من أعلام الأزهر: الأستاذ الدكتور: محمد الطيب النجار...مؤلف عنه

٢٩...المقالات...على جبل النور...مؤلف

٣٠...المقالات...حول رأي العلامة ابن خلدون في اجتماع الناس والولاية عليهم...مؤلف

٣١...المقالات...بين يدي الإسراء والمعراج....مؤلف
٣٢...المقالات...كيف نجحت الهجرة سياسيا، واقتصاديا، واجتماعيا....مؤلف
٣٣...المقالات...الأزهر الشريف عبر عشرة قرون....مؤلف
٣٤...المقالات...الخليفة الأول ودرس في سياسة الحكم....مؤلف
٣٥...المقالات...خواطر حول ما نشر عن" علي "إمام المتقين....مؤلف
٣٦...المقالات...الأزهر بين الجامع والجامعة....مؤلف
٣٧...المقالات...الاعتداءات على الكعبة عبر التاريخ....مؤلف
٣٨...المقالات...من قضايا السيرة النبوية (تصحيح لمفاهيم خاطئة) ....مؤلف
٣٩...المقالات...الأسلوب القرآني في قصص الأنبياء....مؤلف
٤٠...تسجيل إذاعى...برنامج" لقاء الإيمان...مؤلف



الشيخ عطية محمد سالم

الشيخ عطية بن محمد سالم (1346 هـ - 1420 هـ / 1927 - 1999م)

النشأة

ولد عطية بن محمد سالم في قرية المهدية من قري مركز ههيا الشرقية في مصر سنة 1346 هـ الموافق 1927م، وتلقى في كتّابها علومه الأولية، وحفظ بعض أجزاء القرآن الكريم ومبادئ العلوم. في عام 1364هـ ارتحل إلى المدينة المنورة، وأخذ يتلقى العلم في حلقات المسجد النبوي الشريف، فدرس موطأ الإمام مالك ونيل الأوطار وسبل السلام وغيرها من كتب الحديث واللغة والفرائض على يد عدد من الشيوخ والعلماء منهم: عبد الرحمن الأفريقي، وحماد الأنصاري، ومحمد التركي، ومحمد الحركان وغيرهم.

التعليم

التحق بالمعهد العلمي في الرياض عام 1371هـ ودرس فيه المرحلة الثانوية ثم التحق بالمعهد العالي بالرياض أيضاً وحصل على شهادتين في الشريعة واللغة العربية.

أساتذته

كان من أساتذته الشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ عبد الرزاق عفيفي والشيخ



عبد الرزاق حمزة وآخرون. كان للشيخ محمد الأمين الشنقيطي دور بارز في حياته فقد تتلمذ عليه ولازمه في حلّه وترحاله أكثر من عشرين عاماً كانت حافلة بالعطاء والعلم والمعرفة وحسن التصرف وآداب الصحبة والسلوك وغيرها.

العمل

مارس الشيخ عطية التعليم وهو على مقاعد الدراسة الجامعية ، فدّرس بالمعهد العلمي بالأحساء، وفي كليتي الشريعة واللغة العربية بالرياض. في عام 1381 هـ، وحين أسست الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة انتقل إليها وأسندت إليه إدارة التعليم فيها، كما تولى التدريس في بعض كلياتها وفي قسم الدراسات

العليا فيها، ثم في المعهد العالي للدعوة التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ فرع المدينة المنورة.

في عام 1384 هـ، انتقل إلى سلك القضاء بتكليف من سماحة مفتي المملكة، وكان رئيساً للقضاء والمحاكم، وعُيّن على مرتبة قاضي (أ) ثم على مرتبة قاضي تمييز إلى أن أحيل على التقاعد النظامي في 1414/5/1هـ. كان للشيخ حلقة في المسجد النبوي الشريف، يدرس فيها فنوناً مختلفة من العلوم الشرعية يجتمع إليه فيها طلبة العلم من شتى بقاع العالم. له عدد من المصنفات والمؤلفات والرسائل المطبوعة والمخطوطة في العلم والأدب والتاريخ وغيرها.

من مؤلفاته المطبوعة

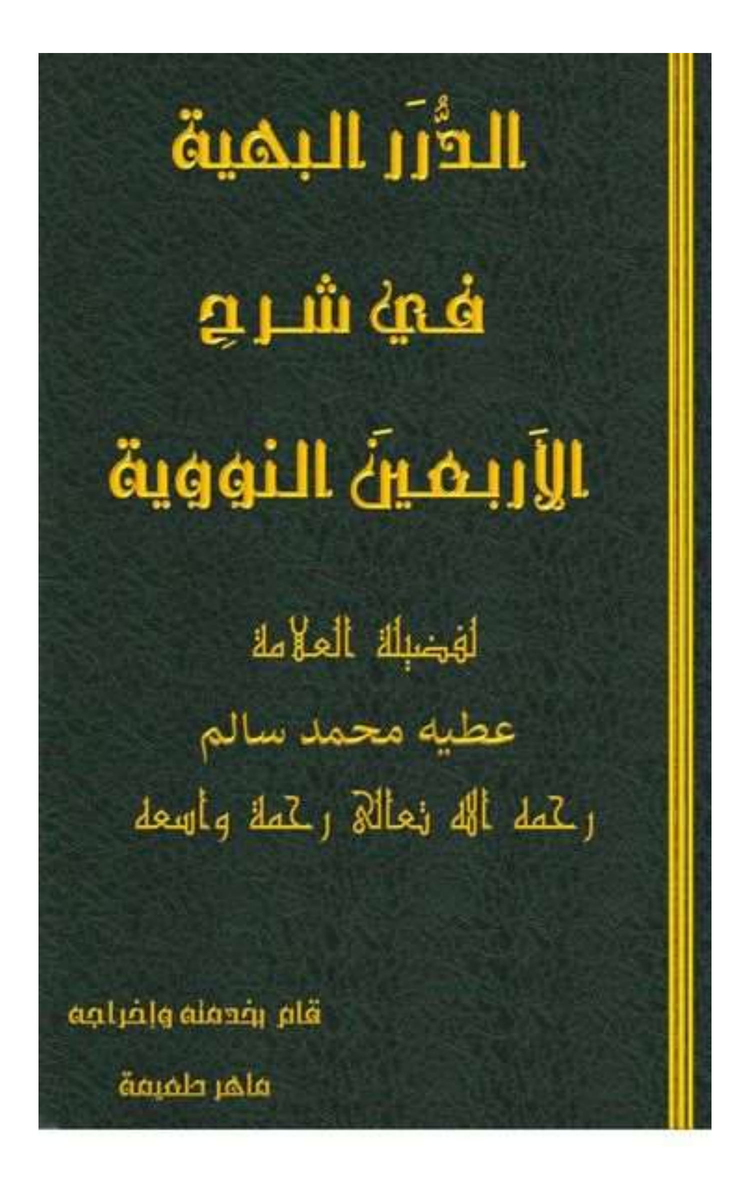
- **تتمة تفسير أضواء البيان للشيخ محمد الأمين الشنقيطي ، من سورة الحشر إلى آخر سورة الناس.**
- **تسهيل الوصول إلى علم الأصول بالاشتراك.**
- **الأدب في صدر الإسلام بالاشتراك.**
- **أصل الخطابة وأصولها.**
- **تعريف عام بعموميات الإسلام.**
- **عمل أهل المدينة في موطأ الإمام مالك.**
- **آيات الهداية والاستقامة في جزأين.**
- **التراويح أكثر من ألف عام في مسجد النبي.**
- **ترتيب التمهيد على أبواب الفقه. (12) مجلداً.**
- **من الكتب المهيأة للطبع**
- **من أعيان علماء الحرمين من عصر الصحابة إلى اليوم.**
- **بدر والبدريون.**
- **موسوعات تحت الكتابة وهي**
- **موسوعة المسجد النبوي.**
- **موسوعة الدماء.**

يتمتع المترجَم له بنشاط واسع وخاصة في مجال الإعلام ووسائله المختلفة من إذاعة وتلفزيون وصحافة، حيث قدم الكثير من البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وأجريت معه المقابلات واللقاءات المختلفة، ونشر العديد من المقالات والرسائل في الصحف والمجلات ، كما ألقى الكثير من المحاضرات في الجامعات والأندية

والمؤسسات العلمية داخل المملكة وخارجها، وكان في جميع ما كتب وألف وحاضر، واسع المعرفة جيد الأسلوب، ملماً بالموضوع الذي يتناوله من جميع جوانبه.

- **مؤتمرات وندوات داخلية وخارجية شارك فيها**
- **مؤتمر إعداد الدعاة بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة بعنوان : «أساليب الدعوة».**
- **مؤتمر مكافحة الجريمة بالرياض.**
- **مؤتمر مكافحة المخدرات بالجامعة الإسلامية.**
- **مؤتمر أهل الحديث بالباكستان.**
- **مؤتمر ماليزيا الدولي.**
- **مؤتمر بغداد خلال حرب العراق وإيران ، وغيرها.**

وفاته



ظل الشيخ يزاول عمله مدرساً في المسجد النبوي الشريف حتى تاريخ وفاته وله تلاميذه ومحبيه. تُوفي في المدينة يوم الاثنين 6 ربيع الثاني 1420 هـ الموافق الإثنين 19 يوليو 1999م ودفن في البقيع.

ترجمه الشيخ عطيه محمد سالم

ولد عطية بن محمد سالم في قرية المهدية من قري مركز ههيا الشرقية في مصر سنة 1346 هـ الموافق 1927م، وتلقى في كتّابها علومه الأولية، وحفظ بعض أجزاء القرآن الكريم ومبادئ العلوم. في عام 1364هـ ارتحل إلى المدينة المنورة، وأخذ يتلقى العلم في حلقات المسجد النبوي الشريف، فدرس موطأ الإمام مالك ونيل الأوطار وسبل السلام وغيرها من كتب الحديث واللغة والفرائض على يد عدد من الشيوخ والعلماء منهم: عبد الرحمن الأفريقي، وحماد الأنصاري، ومحمد التركي، ومحمد الحركان وغيرهم.

التحق بالمعهد العلمي في الرياض عام 1371هـ ودرس فيه المرحلة الثانوية ثم التحق بالمعهد العالي بالرياض أيضاً وحصل على شهادتين في الشريعة واللغة العربية.

كان من أساتذته الشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ عبد الرزاق عفيفي والشيخ عبد الرزاق حمزة وآخرون. كان للشيخ محمد الأمين الشنقيطي دور بارز في حياته فقد تتلمذ عليه ولازمه في حلّه وترحاله أكثر من عشرين عاماً كانت حافلة بالعطاء والعلم والمعرفة وحسن التصرف وآداب الصحبة والسلوك وغيرها.

مارس الشيخ عطية التعليم وهو على مقاعد الدراسة الجامعية ، فدّرس بالمعهد العلمي بالأحساء، وفي كليتي الشريعة واللغة العربية بالرياض. في عام 1381 هـ، وحين أسست الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة انتقل إليها وأسندت إليه إدارة التعليم فيها، كما تولى التدريس في بعض كلياتها وفي قسم الدراسات العليا فيها، ثم في المعهد العالي للدعوة التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فرع المدينة المنورة.

في عام 1384 هـ انتقل إلى سلك القضاء بتكليف من سماحة مفتي المملكة، وكان رئيساً للقضاء والمحاكم، وعُيّن على مرتبة قاضي (أ) ثم على مرتبة قاضي تمييز إلى أن أحيل على التقاعد النظامي في 1414/5/1هـ. كان للشيخ حلقة في المسجد النبوي الشريف، يدرس فيها فنوناً مختلفة من العلوم الشرعية يجتمع إليه فيها طلبة العلم من شتى بقاع العالم. له عدد من المصنفات والمؤلفات والرسائل المطبوعة والمخطوطة في العلم والأدب والتاريخ وغيرها.

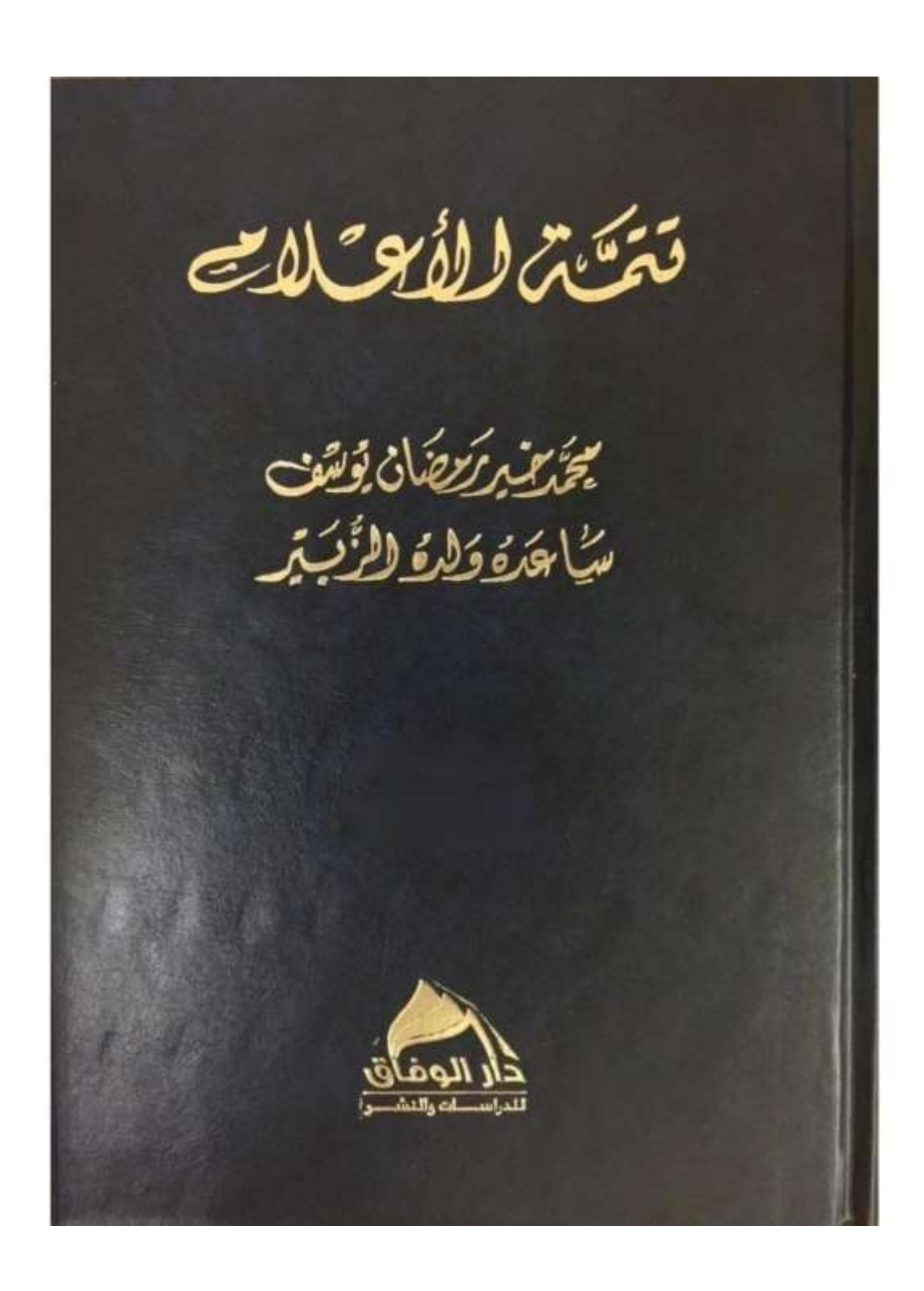
من مؤلفاته المطبوعة

- تتمة تفسير أضواء البيان للشيخ محمد الأمين الشنقيطي ، من سورة الحشر إلى آخر سورة الناس.
- تسهيل الوصول إلى علم الأصول بالاشتراك.
- الأدب في صدر الإسلام بالاشتراك.
- أصل الخطابة وأصولها.
- تعريف عام بعموميات الإسلام.
- عمل أهل المدينة في موطأ الإمام مالك.
- آيات الهداية والاستقامة في جزأين.
- التراويح أكثر من ألف عام في مسجد النبي.
- ترتيب التمهيد على أبواب الفقه . (12) مجلداً.

ظل الشيخ يزاول عمله مدرساً في المسجد النبوي الشريف حتى تاريخ وفاته وله تلاميذومحبيه. توفي رحمة الله عليه في المدينة يوم الاثنين 6 ربيع الثاني 1420 هـ الموافق الإثنين 19 يوليو 1999م ودفن في البقيع[1]

(1) أصل هذه الترجمه للشيخ من موقع موسوعة ويكيبيديا.

[4]


تتمة الأعلام
محمد خير رمضان يوسف
ساعده ولده الزبير
دار الوفاق
للدراسات والنشر

الثاني في التنظيم بعد مقتل أسامة، وكان ذا خبرة في المتفجرات، وقدرات في التنظيم والتكتيك والسياسة والإدارة، ومحل ثقة فروع التنظيم، وكان يتحدث نيابة عن ابن لادن والظواهري. قتلته القوات الأمريكية في وزيرستان الشمالية بباكستان يوم ٢٢ رمضان، ٢٢ آب (أغسطس)[1].

عطية بن علي الجمري

(١٣١٧ – ١٤٠١هـ = ١٨٩٩ – ١٩٨١م)

(تكملة معجم المؤلفين)

عطية قابل نصر

(١٣٤٧ – ١٤٢٤هـ = ١٩٢٨ – ٢٠٠٣م)

مقرئ.

ولد في منية السيرج، في شبرا القاهرة. حصل على شهادة التخصص في القراءات من الأزهر، وعلى إجازة عالية في الدراسات الإسلامية والعربية. من شيوخه أحمد الزيات، عامر السيد عثمان، إبراهيم علي السمنودي. درَّس في مدرسة ينبع في السعودية، وعاد ليدرِّس بمعهد طنطا الديني، ثم كان وكيلًا لمعهد القراءات بالقاهرة، فشيخًا لمعهد القراءات بشبرا، ثم درَّس القراءات في قسم الدراسات القرآنية بالرياض. توفي في ٢٨ محرم.



عطية نصر كان شيخ معهد القراءات بشبرا

له من الكتب: غاية المريد في علم التجويد، القبس الجامع لقراءة نافع من طريق الشاطبية. وكلاهما مطبوعان[2].

(١) العربية نت ٢٨/٩/١٤٣٢هـ ومواقع أخرى.

(٢) إتمام الأعلام ٣/ ٢٦٦.

عطية متولي الفك

(... – ١٤٢٦هـ = ... – ٢٠٠٥م)

(تكملة معجم المؤلفين)

عطية محمد الأقور

(١٣٦٤ – ١٤٢١هـ = ١٩٤٤ – ٢٠٠٠م)

(تكملة معجم المؤلفين)

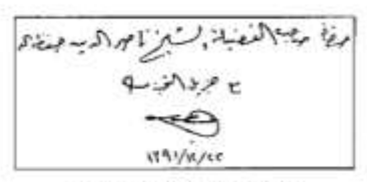
عطية محمد سالم

(١٣٤٦ – ١٤٢٠هـ = ١٩٢٧ – ١٩٩٩م)

عالم واعظ جليل.



ولادته في قرية المهدية بالمحافظة الشرقية في مصر. انتقل إلى المدينة المنورة منذ عام ١٣٦٤هـ، بدأت دراسته العلمية في المسجد النبوي، فتتلمذ على مشايخ، وحصل على مؤهلات جامعية من كليتي الشريعة واللغة، ولازم الشيخ محمد الأمين الشنقيطي وانطبع ببعض خصائصه، ومن مشايخه أيضًا عبدالرحمن الإفريقي ومحمد الحركان. درَّس في المعهد العلمي بالأحساء، وفي كليتي الشريعة واللغة، والجامعة الإسلامية، والمعهد العالي للدعوة، كما درَّس في حلقات بالمسجد النبوي الشريف، وعمل قاضيًا منذ عام ١٣٨٤هـ في المحكمة الكبرى بقضاء المدينة المنورة. وكان من اللجنة المستشارة في تأسيس الجامعة الإسلامية. وقد زرته مع جماعة في بيته فرأيت تواضعًا وأدبًا وأخلاقًا تليق بأكابر العلماء، واستمعت إلى دروس له، سواء ما كان منها في المسجد النبوي، أو ما أذيع منها، فألفيتُ علمًا جمًّا، وتبحرًا في مسائل وفروع، مع حسن خطابة وبيان. وكذا هو في مؤلفاته القيمة، ولحت في بعضها شكواه من أطفال العلم الذين يتصدَّرون للفتوى دون خوف من الله وعاقبة الخطأ، ويرمون أهل العلم، ومنهم أئمة وأعلام، بكلمات لا تنبئ عن علم وأدب. وقد تميز بسعة الأفق، ومراعاة أدب الخلاف، وحسن الظنّ بالمسلمين، والسعي إلى جمع كلمة العاملين للإسلام، والتعاون معهم في خدمة الدين. توفي يوم الاثنين (٦) ربيع الآخر، الموافق لـ(١٩) يوليو (تموز). رحمه الله.



عطية محمد سالم (خطه وتوقيعه)

نوقشت في جهوده التربوية رسالة ماجستير عنوانها: جهود الشيخ عطية محمد سالم التربوية وتطبيقاتها/ حمزة سلمان العوفي (الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٢٩هـ).



الشيخ عطية محمد سالم كان أبرز مدرسي المسجد النبوي الشريف في وقته

ومن تآليفه: أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن/ محمد الأمين بن محمد المختار

الشنقيطي (ت ١٣٩٣هـ) (أكمله المترجم له من سورة الحشر إلى آخره)، آداب زيارة المسجد النبوي والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، تسهيل الوصول إلى فهم علم الأصول (بالاشتراك)، تعريف عام بعموميات الإسلام، زكاة الحلي على المذاهب الأربعة، مع الرسول صلى الله عليه وسلم في رمضان، أصول الخطابة والإنشاء، مع الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، السؤال والجواب في آيات الكتاب، التراويح: أكثر من ألف عام في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، نكاح المتعة عبر التاريخ، وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم، عمل أهل المدينة، حكمة التشريع في تعدد الزوجات وتحديد النسل، مع المرضى في صبرهم وقدرهم وأجرهم وعيادتهم وتداويهم وعبادتهم، هداية المستفيد من كتاب التمهيد، الدعاء في الإسلام (خرج الأحاديث صفوت حمودة حجازي، ثم رأيت الجزء الرابع منه بعنوان: موسوعة الدعاء في الإسلام). ودرَّس الموطأ في المسجد النبوي الشريف مرتين، وسجلت في (٧٠٠) شريط موجودة بالمكتبة الصوتية في المسجد. وله كتب أخرى مطبوعة ومخطوطة أوردتها في (تكملة معجم المؤلفين). وقد صدر (مجموع مؤلفات الشيخ محمد عطية سالم) عن دار الاستقامة بالمدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام[1].

(١) علماء ومفكرون عرفتهم ٢/ ٢٠١، معجم المطبوعات العربية: السعودية ٢/ ١٢١، موسوعة الأدباء والكتاب السعوديين ٢/ ٢٢، الشقائق ع ٢٣ ص٢٦، الفيصل ع ٢٧٦ ص١٣٢، الخفجي ع ١٣٦٤ ص٥٧ وع ١٣٦٠ ص٥، ١٧، البعث الإسلامي ع ١٠ (١٤٢٠هـ) ص٩٨، الداعي ع ٧ (١٤٢٠هـ) ص٤٣، المنهل الإسلامي ع ٩٧ (جمادى الأولى ١٤٢٠هـ)، منار ع ٨ (رجب ١٤٢٠هـ)، النور ع ١٧٧ ص٥١، التعليم في المسجد النبوي ص١٨٣، حصول التهاني ١/ ٣٢٧، مقدمة الجزء الرابع من كتابه «موسوعة الدعاء في الإسلام».

عطية محمد صقر

(١٣٣٣ – ١٤٢٧ هـ = ١٩١٤ – ٢٠٠٦م)

عالم أزهري مجتهد.



ولد في بهنباي بمركز الزقازيق في مصر. حصل على العالمية مع إجازة الدعوة والإرشاد من كلية أصول الدين بالأزهر، عيِّن خطيبًا بالأوقاف، وواعظًا بالأزهر، ومفتشًا للوعظ، ومراقبًا عامًا للوعظ حتى أحيل إلى المعاش، ثم كان مستشارًا لوزير الأوقاف، عضو بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، عضو لجنة الفتوى بالأزهر، رئيس لجنة الفتوى بالأزهر، مدير مكتب شيخ الأزهر، أمين عام مساعد مجمع البحوث الإسلامية، عضو اللجنة الدينية بمجلس الشعب. شارك في العديد من البرامج الدينية بالإذاعة والتلفزيون، وعقد ندوات في دور التعليم والجمعيات والمؤسسات المختلفة، فكان حاضرًا مشاركًا في الحياة العلمية، وسافر في رحلات ومهمات رسمية إلى العديد من الدول الآسيوية والإفريقية والأوربية، وله مقالات في الصحف والمجلات العربية والإسلامية، وعندما كان عضوًا بمجلس الشعب شارك في إعداد ومراجعة القوانين والتشريعات المتعلقة بالأسرة. وبرنامجه الإذاعي «فتاوى وأحكام» دام (١٥) عامًا، وصدرت في (٧) أجزاء. عُرف بأنه من «علماء الوسطية الجريئين في الفتوى»، له فتاوى في قضايا حيوية، من أبرزها فتوى في تولي المرأة رئاسة الجمهورية، حيث أكد أن رئاسة المرأة للرجل في أي عمل لا تكون ممنوعة إلا في الرئاسة أو الولاية العامة. توفي صباح يوم السبت ١٨ ذي القعدة، ٩ كانون الأول (ديسمبر).

من تصانيفه التي وقفت على عناوينها: أحسن رفيق لزيارة البيت العتيق، الأسرة تحت رعاية الإسلام (٦ ج)، الإسلام دين العمل، دراسات إسلامية لأهم القضايا المعاصرة، الدعوة الإسلامية دعوة عالمية، الحجاب وعمل المرأة، الزكاة وآثارها الاجتماعية، فتاوى للشباب/ إعداد ألفت الخشاب، المصطفون الأخيار، الإسلام في مواجهة التحديات: عرض مركز لأساليب الهجوم على الإسلام وتخطيط منظم لمواجهتها، الإسلام والتدخين، الإسلام ومشاكل الحياة، أحسن الكلام في الفتاوى والأحكام (٧ مج)، البابية والبهائية تاريخًا ومذهبًا. وكتب أخرى له في (تكملة معجم المؤلفين)[2].

عطية بن مصطفى مسعودي

(١٣١٨ – ١٤١٠هـ = ١٩٠٠ – ١٩٨٩م)

عالم.



ولد في زاوية الجلالية على مشارف مدينة الجلفة بالجزائر، أخذ علومه عن علماء منهم الشيخ نعيم النعيمي، وفي عدة زوايا، وخاصة عائلة محيي الدين أولاد الباي، ثم درَّس في مدرسة تابعة لجمعية

(٢) الموسوعة القومية للشخصيات المصرية ص٤٣٤، الأهرام ع ٤٣٨٢٣ (١٩/ ١١/ ١٤٢٧هـ)، الشرق الأوسط ٢٣/ ١١/ ١٤٢٧هـ وله ترجمة في «مجموعة الفتاوى» الصادرة عن وزارة الأوقاف بالكويت جـ ١ ط ٨، وهو غير «عطية عبدالحليم صقر».




الروائى يوسف أبو رية

يوسف محمد شحاتة أبورية

(1955م – 2009م)

اسم الشهرة :يوسف أبورية.

يوسف محمد شحاتة أبو رية (2 يناير 1954م-12 يناير 2009)م، روائي مصري

ولد يوسف محمد شحاتة أبو رية في الثاني من يناير كانون الثاني 1954م بمركز ههيا محافظة الشرقية وتخرج في قسم الصحافة بكلية الاعلام بجامعة القاهرة عام 1977 وعمل بالصحافة ثم تفرغ في السنوات الأخيرة للكتابة وصار من بين أبرز مبدعي الرواية في مصر. أبو رية أبرز كتاب جيل السبعينيات وأغزرهم إنتاجا حيث صدر له خلال أكثر من 20 عاما مجموعات قصصية منها: الضحى العالي، عكس الريح، وش الفجر، ترنيمة للدار، وروايات منها: عطش الصبار، تل الهوى، الجزيرة البيضاء.

فاز بجائزة نجيب محفوظ للابداع الروائي من الجامعة الأمريكية بالقاهرة عام 2005 عن رواية ليلة عرس التي ترجمت إلى الإنجليزية. منحته جامعة المنيا في صعيد مصر درعها عام 2003 في احتفالية عنوانها: العالم الروائي ليوسف أبو رية. شارك فيها روائيون ونقاد تناولوا عالمه الإبداعي الذي شمل الرواية والقصة القصيرة وقصص الأطفال.

كان أبو رية الذي شيع جثمانه في بلدة ههيا بمحافظة الشرقية شمالي القاهرة أصيب بسرطان الكبد قبل أشهر وأوصى الأطباء بزرع فص من كبد يتبرع به اخر لكن الموت كان أسبق من إجراء الجراحة.

قصة الكاتب عاشق الحي كان اختيار شهر يونيو 2007 في نادي القراء

تجد ملفا كاملا عن القصة والكاتب والحوار الذي دار حوله في صفحة كتاب شهر يونيو 2007

يوسف أبو رية مواليد 2 يناير، ههيا، الشرقية، عام 1955.

بكالوريوس إعلام، قسم صحافة ونشر، جامعة القاهرة، عام 1977.

عمل بالصحافة ثم تفرغ للكتابة وصار من بين أبرز مبدعي الرواية في مصر. أبو رية أبرز كتاب جيل السبعينيات وأغزرهم إنتاجا حيث صدر له خلال أكثر من 20 عاما مجموعات قصصية منها: الضحى العالي، عكس الريح، وش الفجر، ترنيمة للدار، وروايات منها: عطش الصبار، تل الهوى، الجزيرة البيضاء.

فاز بجائزة نجيب محفوظ للابداع الروائي من الجامعة الأمريكية بالقاهرة عام 2005 عن رواية ليلة عرس التي ترجمت إلى الإنجليزية. منحته جامعة المنيا في صعيد مصر درعها عام 2003 في احتفالية عنوانها: العالم الروائي ليوسف أبو رية. شارك فيها روائيون ونقاد تناولوا عالمه الإبداعي الذي شمل الرواية والقصة القصيرة وقصص الأطفال

مؤلفاته من:

مجموعات قصصية :

- الضحى العالي، عام 1985.
- عكس الريح، عام 1987.
- وش الفجر، عام 1993.
- ترنيمة للدار، عام 1995.
- طلل النار، عام 1997.
- شتاء العري، عام 2003.

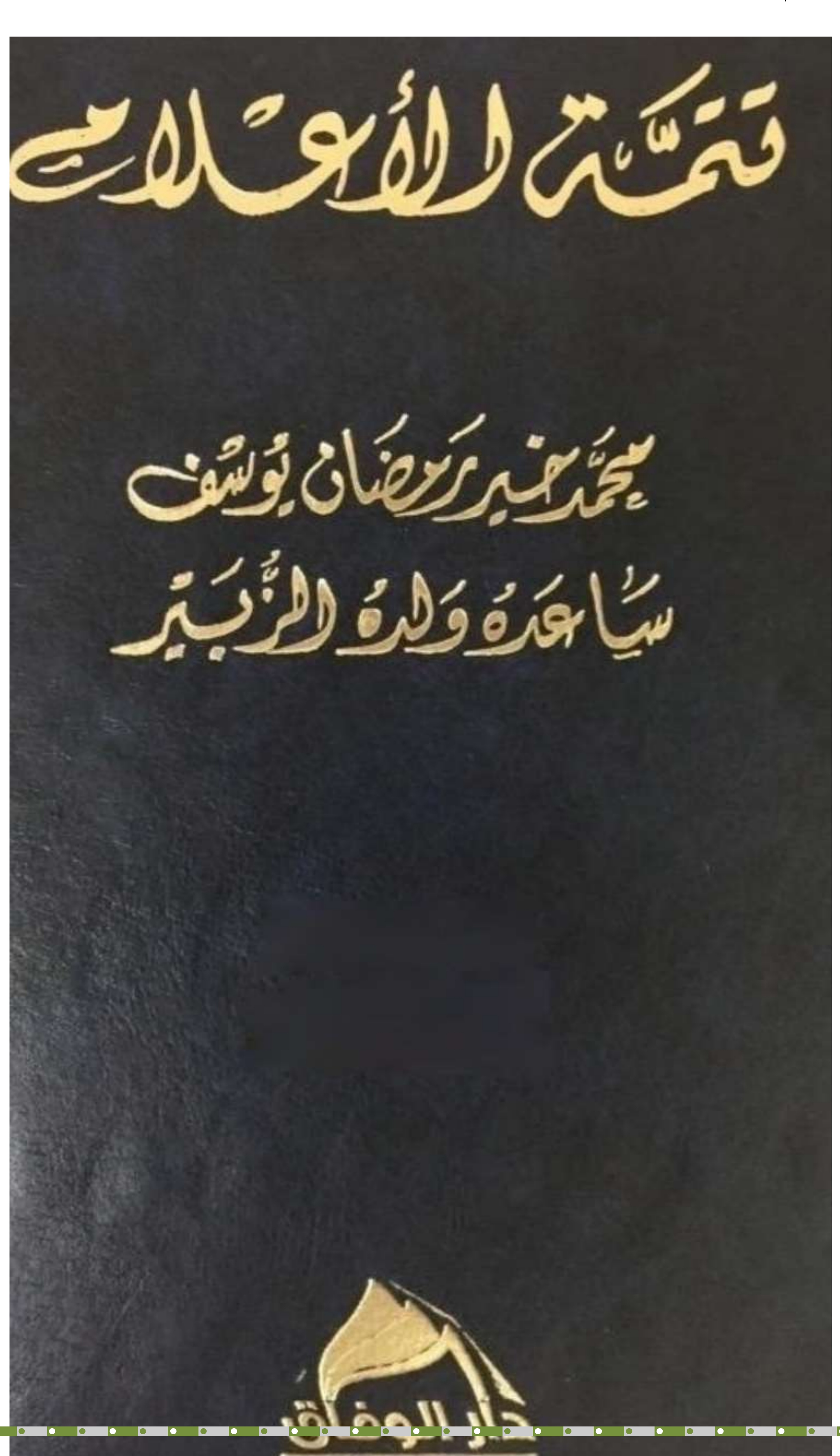
الروايات:

- عطش الصبار، عام 1998.
- تل الهوى، عام 1999.
- الجزيرة البيضاء، عام 2000.
- ليلة عرس، عام 2002.
- عاشق الحي، عام 2005.
- صمت الطواحين (دار العين) 2007.

كتب الأطفال:

- خبز الصفار، عام 1988.
- أسد السيرك، عام 1989.
- طفولة الكلمات، عام 1995.
- الأيام الأخيرة للجمل، عام 1998.
- هكذا تكلمت الأشياء، عام 2004.
- الورد جميل، عام 2003.
- مغامرات ماركو بولو، عام 2005.
- أحلام عنترة (رواية للأطفال) .
- حقل صغير (قصص للأطفال).

....


تتمة الأعلام
محمد خير رمضان يوسف
ساعده ولده الزبير
دار الوفاق

يوسف محمد الخُضَري

(١٣٦٠ - ١٤١٥هـ = ١٩٤١ - ١٩٩٤م)

مدرِّس وشاعر إسلامي.



ولد في كفر الغنيمي بمحافظة الشرقية في مصر. أُجيز من كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، عمل إمامًا وخطيبًا بمدينة الإسماعيلية، ودرَّس الأدب العربي في الزقازيق وغيرها، وكان متصوفًا، محبًا للأدب والفن. له عدد من الدواوين المطبوعة، هي: وحي الإيمان، زهور، أشواق، نقوش على صدر الليل.

ومسرحية مخطوطة بعنوان: يوم مولد الرسول صلى الله عليه وسلم[1].

يوسف محمد خليل

(٠٠٠ - ١٤٢٥هـ = ٠٠٠ - ٢٠٠٤م)

(تكملة معجم المؤلفين)

يوسف بن محمد الدخيل

(٠٠٠ - ١٤٣١هـ = ٠٠٠ - ٢٠١٠م)

(تكملة معجم المؤلفين)

يوسف محمد أبو ريَّة

(١٣٧٣ - ١٤٣٠هـ = ١٩٥٤ - ٢٠٠٩م)

روائي.



من بلدة ههيا في محافظة الشرقية بمصر، وكان والده صاحب طاحونة بها، فسجل بعض ما يجري فيها في رواية له. تخرَّج في قسم الصحافة بجامعة القاهرة، وعمل في مجال تخصصه مدة قصيرة، ثم كان مديرًا بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ثم تفرغ للكتابة، وأسهم في تشكيل رابطة المثقفين المستقلين للوقوف في وجه الدعاة والعلماء والمفكرين المسلمين لطلبهم منع رواية «وليمة الأعشاب» المليئة بالإلحاد والكفر والاستهزاء، واحتفى بالفقراء و«الكادحين» في أعماله. وكان معارضًا من حركة «كفاية». حصل على جائزة نجيب محفوظ للإبداع الروائي. وبنى لنفسه قبرًا قبل أن يموت، وقد عرف قرب أجله، فمات يوم الاثنين ١٥ محرم، ١٢ يناير بسرطان الكبد.

من قصصه ورواياته: الضحى العالي، عطش الصبّار، عكس الريح، الجزيرة البيضاء، ليلة عرس، صمت الطواحين، تلّ الهوى، طلل النار، وش الفجر، ترنيمة للدار.

وله عدة كتب أطفال، منها: طفولة الكلمات، الأخيرة للجمل، أسد السيرك (مع نبيل تاج)، خبز الصغار[2].

يوسف محمد السباعي

(١٣٣٦ - ١٣٩٨هـ = ١٩١٧ - ١٩٧٨م)

كاتب صحفي، روائي، دبلوماسي.



ولد في القاهرة. تخرج في الكلية الحربية، وحصل على دبلوم الصحافة من جامعة القاهرة. عيِّن ضابطًا بسلاح الفرسان، ثم مدرسًا للتاريخ العسكري في الكلية المذكورة، ثم مديرًا للمتحف الحربي. نُشرت أوائل قصصه في (مجلتي) و(المجلة الجديدة) وهو طالب بالمدرسة الثانوية سنة ١٣٥٢هـ (١٩٣٣م). أسهم في إنشاء «نادي القصة»، «جمعية الأدباء»، «نادي القلم الدولي» «اتحاد جمعيات الأدباء»، وانتخب سكرتيرًا عامًا لأكثر من ناد. عمل سكرتيرًا عامًا للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، ثم سكرتيرًا عامًا لمنظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية، وسكرتيرًا عامًا لاتحاد الكتّاب الإفريقيين والآسيويين. رأس تحرير مجلة «الرسالة الجديدة»، ومجلة «آخر ساعة»، ثم كان رئيسًا لمجلس إدارة دار الهلال، ورئيسًا لتحرير مجلة «المصور». وفي عام ١٣٩٣هـ (١٩٧٣م) عيِّن وزيرًا للثقافة. وكان سيء المنزع. دعا إلى البغاء والدعارة العلنية، وتجاهل مفاهيم وآدابًا إسلامية. اغتيل في ١١ ربيع الأول، ١٨ فبراير (شباط) أثناء حضوره مؤتمرًا لمنظمة التضامن الآسيوي الإفريقي في قبرص.

ومما كتب فيه وفي أدبه:

يوسف السباعي بين الأيام والليالي/ علاء الدين وحيد.

قضايا الفنّ الروائي في أدب يوسف السباعي/ حامد محمد عبداللطيف (ماجستير - جامعة طنطا).

التيار الوطني في الفنّ الروائي عند يوسف السباعي/ أسماء شوقي بسيوني (ماجستير - جامعة الأزهر، ١٤٢١هـ).

قضايا المجتمع في قصص يوسف السباعي/ عبدالوهاب عبدالمقصود براتية (رسالة ماجستير - جامعة الأزهر، ١٤١٨هـ).

يوسف السباعي في ذكراه الأولى/ مجموعة

(١) معجم البابطين لشعراء العربية.

(٢) الأهرام ع ٤٤٦٠٥ (١٤٣٠/١/٢٣هـ)، الفيصل ع ٢١١ (محرم ١٤١٥هـ) مقال له بعنوان: تجربتي في القصة والرواية، الحرس الوطني ع ١٢٨ (شوال ١٤١٣هـ) لقاء معه، الشرق الأوسط ع ١١٠٠٤ (١٤٣٠/١/١٦هـ)، موقع أخبار العرب ١٤٣٠/١/١٥هـ.



إبراهيم أحمد رزقانة

(1912ـ 1997)



أستاذ الجغرافيا الذي وثق بالحفائر حضارة المعادي فيما قبل التاريخ

تاريخ الميلاد

25 أبريل عام 1912 .

الدرجات العلمية

1. ليسانس الآداب، قسم الجغرافيا، جامعة القاهرة.

2. دكتوراه في الجغرافيا التاريخية.
3. التدرج الوظيفى
4. معيد بقسم الجغرافيا، جامعة القاهرة.
5. أستاذ بقسم الجغرافيا، جامعة القاهرة.
6. رئيس قسم الجغرافيا، جامعة القاهرة.
7. أستاذ بجامعتى الرياض، والجزائر.
8. المؤتمرات التى شارك فيها
9. مؤتمر اليونسكو لمناهج التعليم بالقارة الأفريقية.
10. المؤتمر الجغرافى الدولى.
11. مؤتمر البداوة بالعالم العربى.
12. مؤتمر الجغرافيين المغاربة.
13. ملتقى عن وادى النيل في مصر ما قبل التاريخ بقسم الآثار ، جامعة روما.
14. مؤتمر علماء الآثار المصرية.

المؤلفات

1. تغير قمة دلتا النيل.
2. الجغرافيا الطبيعية.
3. الجغرافيا الحيوية.
4. علم المناخ.
5. الرى وإمكان التوسع الزراعى في مصر.
6. الانثروبولوجيا.
7. الجغرافيا البشرية.
8. الجغرافيا التاريخية لشرق الدلتا.
9. الحضارات المصرية في فجر التاريخ.
10. الآلات الحجرية وصناعتها وأشكالها.
11. المعابر الأرضية في البلايستوسين.
12. بعض مشكلات الجغرافيا السياسية.
13. تصنيف العلوم الجغرافية.
14. الجغرافيا العلمية.
15. تطور علم الجغرافيا التاريخية.

الجوائز والأوسمة

- **جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية من المجلس الأعلى للثقافة، عام 1992.**

الدكتور إبراهيم رزقانة (1912 ـ 1997) أحد رواد علوم الجغرافيا في العالم العربي، انفرد بتفوقه في البحث الأثري والحفائر طيلة خمسين عاما مواصلا جهود أستاذه مصطفى عامر الذي لم يرزق عمره الطويل. وهو أول جيل أساتذة الجغرافيا الأكاديميين الذين وظفوا علوم الجغرافيا في مجالات التأليف المتعددة، وهو أستاذ لمجموعة بارزة من الجغرافيين العرب لذين تولوا مهنة التدريس الجامعي والبحوث، وخلال رئاسته لقسم الجغرافيا تخرجت أول دفعة في شعبة الخرائط.

تكوينه ومناصبه

ولد الدكتور إبراهيم أحمد رزقانة في مدينة ههيا بمحافظة الشرقية في 25 أبريل (1912)، وتخرج في قسم الجغرافيا بكلية الآداب جامعة القاهرة (1934) في سادس دفعات كلية الآداب، وهي الدفعة التي تخرج فيها معه زميله الدكتور حسان عوض، وتخرج فيها الدكتوران حسسن مؤنس وعبد العزيز الشناوي في قسم
التاريخ، والأستاذ نجيب محفوظ وأساتذة الفلسفة الثلاثة أبوريدة والطويل وعلى عيسى في قسم الفلسفة، وتخرج الأستاذ الناقد عزيز فهمي في قسم اللغة العربية. وحصل الدكتور إبراهيم رزقانة على دبلوم في الآثار (1938)، وعين معيدا بقسم الجغرافيا بجامعة القاهرة (1938)، ثم عين مدرسا بقسم الجغرافيا بجامعة الإسكندرية عند افتتاحها (1942) ولم يكن قد حصل بعد على درجة الدكتوراه، وكانت الجامعة الجديدة شأنها شأن الجامعة القديمة تسمح بمثل هذا
الاختيار، أي بالتعيين في وظيفة مدرس لمن لم يحصلوا على الدكتوراه بعد.

"

ويعد كتاب «المعادي» الضخم الذي نشر في أربعة مجلدات من القطع الكبير باللغة الإنجليزية أهم إنجازات الدكتور إبراهيم رزقانة العلمية، وقد طبع هذا الكتاب على نفقة المعهد الألماني للآثار المصرية

"

نال الدكتور إبراهيم رزقانة (1947) درجة الدكتوراه من جامعة القاهرة عن «الجغرافيا التاريخية لشرق الدلتا» من واقع النصوص المصرية القديمة»، وقد نُقل أستاذا مساعدا بقسم الجغرافيا بجامعة القاهرة (1949)، ثم نال درجة أستاذ كرسي الجغرافيا التاريخية بجامعة القاهرة (1955)، وأعير أستاذا للجامعة الليبية (1957 ـ 1960)، ثم أصبح رئيسا لقسم الجغرافيا بجامعة القاهرة (1960 ـ 1970)، ثم أعير أستاذا لجامعة الرياض بالسعودية (1971 ـ 1977) وشغل منصب رئيس قسم الجغرافيا بها طوال تلك المدة.

شارك الدكتور إبراهيم رزقانة في عدد كبير من المؤتمرات العلمية، وأسهم في تنظيم بعض المتاحف مثل متحف الحضارة بأرض الجزيرة، ومتحف معهد الصحراء بمصر الجديدة، ومتحف المعادي بموقع الحفائر، وقد اختير نائبا لرئيس الجمعية الجغرافية، وعضوا في المجمع العلمي المصري، ولجنة الجغرافيا بالمجلس الأعلى للثقافة، وعضوا في معهد الآثار الألماني ببرلين. نال الدكتور إبراهيم رزقانة كثيرا من التقدير، توجه بالحصول على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية (1992). وقد رشحته لها الجمعية الجغرافية المصرية.

حفائر المعادي

بالموازاة لهذا كله عمل الدكتور إبراهيم رزقانة مساعدا لمدير حفائر ما قبل التاريخ بالمعادي (1935)، وظل يمارس عمله كحفار وباحث إلى أن أصبح مديرا للحفائر ابتداء من 1953، وكان عمله في حفائر المعادي موازيا لعمله كعضو هيئة تدريس بالجامعة، وسار إنتاجه العلمي في مجال التأليف الجامعي محاذيا لإنتاجه في مجال التنقيب عن آثار ما قبل التاريخ، كما سار عمله في التدريس الجامعي جنبا إلى جنب مع عمله في نشر البحوث الأثرية، وكانت رسالته للدكتوراه ومن قبلها دراسته لدبلوم الآثار قد عمقت تكوينه العلمي القوي في الجغرافيا التاريخية خاصة في مجال الايكيولوجيا (الحضارات المادية للإنسان القديم)، وقد كتب عن الحضارات المصرية في فجر التاريخ، والآلات الحجرية صناعتها وأشكالها، وعن المعابر الأرضية في عصر البلايستوسين.

وتعد مشاركات الدكتور إبراهيم رزقانة المتصلة في حفائر المعادي (ابتداء من 1935) أبرز أعماله، وكما أشرنا فقد قد ظل يعمل في هذا المجال إلى جانب عمله
في التدريس أكثر من نصف قرن بلا انقطاع في أي من الجانبين حتي تهيأ له أن يظهر نتائج الحفر المتتالية ويخرجها إخراجا علميا موفقا في كتاب «المعادي» أربعة مجلدات ضخمة كان آخرها المجلد الرابع (1989)، وتكتسب حفائر المعادي
التي قام بها عند علماء ما قبل التاريخ أهمية، إذ تكشف عن حضارة الاستقرار في وادي النيل الأدنى فيما يعرف بالعصر الحجري الحديث (وما بعده)، كما أنها تمتد وتشمل عصر ما قبل الأسرات الذي مهد لظهور المدنية المصرية، وهي المدنية الرائدة في تاريخ البشرية.

موسوعته عن المعادي

ويعد كتاب «المعادي» الضخم الذي نشر في أربعة مجلدات من القطع الكبير باللغة الإنجليزية أهم إنجازات الدكتور إبراهيم رزقانة العلمية، وقد طبع هذا الكتاب على نفقة المعهد الألماني للآثار المصرية (بالقاهرة). وفيه يقدم للعالم الخارجي تعريفا بإحدى حضارات مصر الأساسية في عصر ما قبل التاريخ المصري، من خلال معايشة هذا الموقع الحضاري العريق (في صحراء المعادي بجوار
القاهرة) خلال الخمسين عاما التي أنفق نصفها في الحفائر العملية معاونا للأستاذ مصطفي عامر والأستاذ آزوالد منجين (الأستاذ النمساوي الزائر)، ثم منفردا بالعمل بعد وفاة مصطفي عامر واضطلاعه بإنشاء متحف المعادي (في الموقع) والدراسة التفصيلية للقطع الأثرية.

مؤلفاته

للدكتور إبراهيم رزقانة من المؤلفات والمحاضرات: «تغير قمة دلتا النيل» (1948)، و«العائلة البشرية» (1950)، «نهر النيل كما ورد في مخطوط معزو إلى سيربيون» (1950)، و«المعابر الأرضية في البلايستوسين» (1951)، و«الحضارات المصرية في فجر التاريخ» (1953)، و«الآلات الحجرية وصناعتها وأشكالها» (1953)، و«محاضرة عن تصنيف العلوم الجغرافية» (1956)، و«الري وإمكان التوسع
الزراعي في مصر» (1962)، وألقي محاضرة عن «الجمهوريات الإسلامية في الاتحاد السوفيتي» (1962)، و«بعض مشكلات الجغرافيا السياسية» (1962)، و«الجغرافيا البشرية» (1962)، و«الأنثروبولوجيا» (1963)، و«محاضرات في جغرافية المملكة
الليبية»، و«الجغرافيا البشرية لحوض النيل»، و«الجغرافيا التاريخية» (1966)، و«الجغرافيا العلمية» (1969)، و«تطور علم الجغرافيا التاريخية» (1988)، و«مصر المعاصرة.. الأرض والناس» (1990).



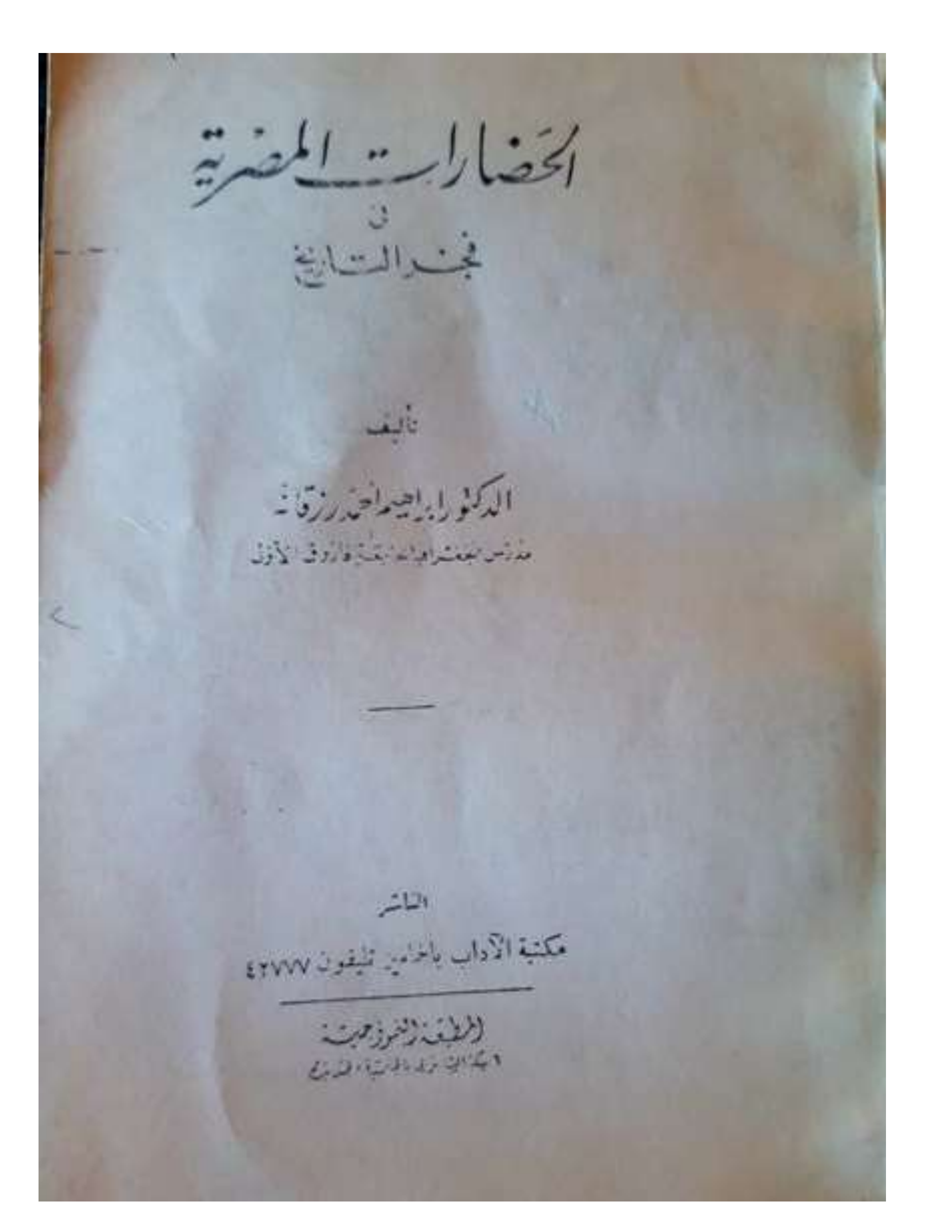
كما اشترك الدكتور إبراهيم رزقانة في تأليف: «الجغرافيا الطبيعية» ثلاثة أجزاء (1954 - 1956)، و«الجغرافيا الطبيعية» (1967)، و«الجغرافيا الحيوية» (1954). واشترك الدكتور إبراهيم رزقانة في ترجمة الكتب الآتية: «علم المناخ» لأوستن ميللر، و«تقويم العالم الإسلامي» (1969)، و«الجغرافيا الاجتماعية لإفريقيا» (1969). وقد تنوعت الرسائل التي أشرف عليها ما بين

الجغرافيا الإقليمية والاقتصادية والأنثروبولوجيا والجغرافيا التاريخية، وقد غطت هذه الرسائل موضوعات مصرية وغير مصرية في فروع الجغرافيا التاريخية والمدن، والجغرافيا الاقتصادية والإقليمية.

....

وقال الدكتور عاطف معتمد استاذ الجغرافيا فى كلية آداب جامعة القاهرة يحكى عن العالم ابراهيم رزقانه (من ههيا شرقية)

عام 1948 ...كل الإجلال والتقدير.
هذه مذكرة جامعية في حدود 130 صفحة، كتبها عالم الجغرافيا الرائد إبراهيم رزقانة.
٧٠ % من معلومات هذه المذكرة تقادم وتغير مع الكشوف الأثرية الحديثة، مع تغير المسميات العلمية، ومع وسائل التأريخ في المعامل .
ورغم هذا، يحيط بك خلال قراءة المذكرة في عام 2024 شعور كبير بالإجلال بعد مرور أكثر من 75 سنة على ظهورها أول مرة.
وسبب الإعجاب أنه يجب ألا تحاكم المذكرة بما هو متاح بين يديك الآن من نتائج دراسات حديثة، بل بما كان متاحا وقت تأليف هذا البحث.
لقد تلقى إبراهيم رزقانة علمه من العمل الميداني المباشر في حفائر ما قبل التاريخ في صحراء المعادي، وتعلم على يد كبار علماء الآثار من تلامذة فلندرز بتري، وفي مقدمتهم الأستاذ منجين الذي كان أستاذا مباشرا لإبراهيم رزقانة، وكان منجين محاضرا في كل من جامعة فيينا والجامعة المصرية.
الدكتور رزقانة وضع على هذه المذكرة بيانات مهمة للغاية، فقد وصف نفسه في عام ١٩٤٨ بمدرس الجغرافيا بجامعة فاروق الأول .
وكتب عنوان الناشر: "مكتبة الآداب بالجماميز ."
شكرا إبراهيم رزقانة، وشكرا للجيل الأول الذي أسس علم الجغرافيا في مصر: الرواد الكبار محمد عوض محمد ومصطفى بك عامر وعباس عمار ومن سار على دربهم من مبدعين كبار: محمد محمود الصياد، جمال حمدان، صبحي عبد الحكيم، صفي ابو العز، محمد رياض، ومن اقتدى بهم جيلا بعد جيل...



الحضارات المصرية

في

فجر التاريخ

تأليف

الدكتور ابراهيم احمد رزقانة

مدرس الجغرافيا بجامعة فاروق الأول

الناشر

مكتبة الآداب بالحلمية تليفون ٤٢٧٧٧




الكاتب خالد محمد خالد ثابت

(١٩٢٠ - ١٩٩٦م)

الميلاد: ١٥ يونيو ١٩٢٠ - قرية العدوة، محافظة الشرقية، مصر
الوفاة: ٢٩ فبراير ١٩٩٦ (عن عمر ناهز ٧٥ عاما)
اللقب: مفكر إسلامي
الجنسية: مصري

مفكر إسلامي مصري معاصر، مؤلف كتاب رجال حول الرسول الذي كان سبب شهرته، كما ألف عدة كتب تتحدث عن السيرة النبوية أعلام الصحابة، وهو والد الداعية المصري محمد خالد ثابت.

كان خالد محمد خالد كاتباً مصرياً معاصراً ذا اسلوب مبسط، تخرج من كلية الشريعة بالأزهر، وعمل مدرساً، ثم عمل بوزارة الثقافة، كان عضواً بالمجلس الأعلى للآداب والفنون .ولد رحمة الله عليه بقرية العدوة من قرة محافظة الشرقية وتوفي من عدة سنوات وقبره بهذه القرية

بداية سيرة

كان مولده يوم الثلاثاء ٢٧ رمضان سنة ١٣٣٩هـ الموافق ١٥ يونيو سنة ١٩٢٠م ميلادية، في "العدوة" إحدى قرى محافظة الشرقية بمصر، والتحق في طفولته بكتاب القرية، فأمضى به بضع سنوات، حفظ في أثنائها قدراً من القرآن، وتعلم القراءة والكتابة.

ولما عقد والده - الشيخ محمد خالد - عزمه على أن يلحقه بالأزهر الشريف، حمله إلى القاهرة، وعهد به إلى أبنه الأكبر " الشيخ حسين " ليتولي تحفيظه القرآن كاملاً، وكان ذلك هو شرط الالتحاق بالأزهر في ذلك الوقت.

أتم حفظ القرآن كله في وقت قياسي وهو خمسة أشهر - كما بين ذلك مفصلاً في مذكراته "قصتي مع الحياة" - ثم التحق بالأزهر في سن مبكرة، وظل يدرس فيه على مشايخه الأعلام طيلة ستة عشر عاماً حتى تخرج فيه، ونال الشهادة

العالية من كلية الشريعة سنة ١٣٦٤هـ - ١٩٤٥م، وكان آنذاك زوجاً وأباً لأثنين من أبنائه.

عمل بالتدريس بعد التخرج من الأزهر عدة سنوات حتى تركه نهائياً سنة ١٩٥٤م، حيث عين في وزارة الثقافة كمستشار للنشر، ثم ترك الوظائف نهائياً بالخروج الاختياري على المعاش عام ١٩٧٦.

وبذلت له عروض مغرية كثيرة لنيل وظائف قيادية في الدولة، سواء في رئاسة جمال عبد الناصر أو أنور السادات، فكان يعتذر عنها، ورفض عروضاً أخرى كثيرة لأسفار يسيل لها اللعاب، وآثر أن يبقى في حياته البسطة المتواضعة التي يغلب عليها الزهد والقنوع. وقد تقلبت حياته في أطوار متعددة، من حفظ مبكر وسريع للقرآن الكريم، إلى طالب نابه بالأزهر الشريف، إلى شاب متعطش للمعرفة، تواق على أنواع الفنون والآداب والثقافات، إلى منغمس في السياسة مشغول بها، إلى خطيب بارع تهز خطبه السياسة أعواد المنابر، ثم إلى واعظ تغمر دروسه وخطبه القلوب بنشوة الإيمان، إلى عابد مشغول بالآخرة، وصوفي مشغول بربه، وهكذا.. وقد شرح ذلك بالتفصيل في مذكراته التي كتبها وجعل عنوانها "قصتي مع الحياة".

وفي سن مبكرة التقى بشيخه المربي الكامل الشيخ محمود خطاب السبكي إمام أهل السنة ومجدد رواق الإسلام - كما وصفه هو - وكان أعجوبة من أعاجيب الزمان، وشاهداً على ما يفيض الله على أوليائه وأحبابه من واسع فضله وعطائه.

وكما كانت حياته في بواكيرها كالنهر الذي تجيش مياهه بالفيضان، وتتقلب في تدفق وعنفوان، وكلما اقترب من البحر هدأت أمواجه، واطمأنت مسيرته، حتى إذا امتزج بماء البحر صار له هدوؤه وشموله واتساعه.

وجاءت مؤلفاته الرائدة كذلك بدأت ثائرة متدفقة.. وانتهت إلى الرسوخ واليقين.. وفي كلها كان مخلصاً، لا يبتغي بأي منها عرضاً من أعراض الدنيا. بل لقد جاءته الدنيا تعرض نفسها عليه من أوسع أبوابها، فأوصد دونها بابه.

ومثال على ذلك أن جمال عبد الناصر ورفاقه في مجلس قيادة الثورة كانوا قد قرأوا كتبه قبل الثورة، وتحمسوا لها لدرجة أن عبد الناصر كان يشتري منها - من جيبه الخاص - مئات النسخ ويوزعها على زملائه الضباط، ومع ذلك لما قامت الثورة لم يرد أن يستفيد منها، وكانت فرصته في ذلك عظيمة، ولكنه بدلاً من ذلك وقف ناقداً للثورة موجهاً لها، مطالباً حكومتها بتطبيق الديمقراطية، فكان صدور كتابه "الديمقراطية أبداً" بعد ستة أشهر فقط من قيام الثورة في ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢م.

وظلت هذه مواقفه من الثورة ورجالها حتى توجت بموقفه الفريد في "اللجنة التحضيرية" سنة ١٩٦١م، وفيها أنتقد مواقف الثورة من قضايا الحرية والديمقراطية، وعارض ما أراد عبد الناصر القيام به من إجراءات تعسفية ضد من أسموهم - حينئذ - ببقايا الإقطاع، وأعداء الشعب.. بعد أن نزعوا أموالهم غصباً وظلماً، ونكّلوا بهم بغير جريرة ارتكبوها، فصاروا بعد عز في ذل، وبعد غنى في فاقة وعوز، وبعد أمن في خوف، ولا يجدون من يدافع عنهم، أو ينتصر لهم.. فكان هو الصوت الوحيد الذي أرتفع في وجه الصمت والخوف، مدافعا عن الحق، طالبا لهم - بدلا من العزل السياسي - "العدل" السياسي، ولما أخذ التصويت في المجلس على من يعترض على إجراءات العزل السياسي، كانت يده هي الوحيدة التي ارتفعت في سماء القاعة التي ضمت - يومئذ - ثلاثمائة وستين عضواً.

من هنا نبدأ

منذ كتابه الأول "من هنا نبدأ" خرج خالد محمد خالد على الناس ككاتب فذ، وصاحب فكر، ومنافح عن قضايا الأمة.. وبذا تحدد موقعه كمصلح اجتماعي وزعيم فكري تعلقت به جماهير غفيرة من الناس، وأعجبت بكتبه وأفكاره، ليس في مصر وحدها، بل وخارجها أيضاً.

وطبع "من هنا نبدأ" ست طبعات في سنتين اثنتين، وترجم في نفس السنة التي صدر فيها إلى الإنجليزية في أمريكا، وكتبت عنه عدة رسائل وأبحاث جامعية ومقالات في أنحاء متفرقة من أوربا وأمريكا..

ولكن فطرة المؤلف النقية، ونيته الصادقة جعلاه - فيما بعد - يقول أنه عندما رأى حفاوة أعداء الإسلام بالكتاب أدرك أنه أخطأ فيه.

وهنا يتجلى واحد من مواقفه الشجاعة التي ملأت بها حياته، إذ ظل يفكر فيما دعا إليه فيه من فصل الدين عن الدولة ويقبله في ذهنه حتى أعلن على الملأ رجوعه عن هذا الرأي، فلم يخجل - وهو الكاتب الكبير - من أن يعلن أنه أخطأ... وراح يصحح ذلك الخطأ بكل قوته.

فلم يترك وسيلة من وسائل إذاعة هذا التصحيح إلا أتاها من مقالات، أو تحقيقات صحفية أو إذاعية أو تلفزيونية... ثم لم يكتف بهذا كله، فكتب كتاباً كاملاً أعلن فيه تصحيحه لرأيه الأول، وراح يدلل على أن الإسلام دين ودولة، بل إنه جعل شعار الكتاب هو: "الإسلام دين ودولة.. حق وقوة.. ثقافة وحضارة.. عبادة وسياسة..".

وقد خلف - رحمه الله - ثروة علمية كبيرة تربو على ثلاثين كتابا، غير المقالات والأحاديث الكثيرة التي لم تجمع بعد... وقد نفع الله بأعماله تلك نفعاً كبيراً، وتلقفها القراء في شوق، لأنها - ككل أعماله اتسمت بالإخلاص، وتدفقت بالعاطفة الصادقة الجياشة..

الكاتب الكبير

وأشهر مؤلفاته، وأكثرها انتشاراً هي الإسلاميات التي جاءت فريدة في بابها من حيث الأسلوب، وطريقة التناول، وأشهرها على الإطلاق "رجال حول الرسول صلى الله عليه وسلم" الذي تحدث فيه باقتدار عن سيرة ستين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، و"خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم" الذي ضم بين دفتيه خمسة كتب عن الخلفاء الراشدين:

١. وجاء أبوبكر
٢. بين يدي عمر
٣. وداعاً عثمان
٤. في رحاب علي
٥. معجزة الإسلام عمر بن عبد العزيز

وقد ترجمت هذه الكتب إلى لغات كثيرة في إنحاء عديدة من العالم... ومن كتبه أيضاً: "أبناء الرسول في كربلاء" و "والموعد الله" و "لقاء مع الرسول صلى الله عليه وسلم" و "كما تحدث الرسول صلى الله عليه وسلم" و "كما تحدث

القرآن" و "إنسانيات محمد صلى الله عليه وسلم" و "عشرة أيام في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم" وغيرها..

أما كتبه السياسية والإنسانية والاجتماعية والفلسفية فهي عديدة كتب منها ثلاثة كتب في موضوع الديمقراطية وحدها، وهي: "الديمقراطية أبداً" و "دفاع عن الديمقراطية" و "لو شهدت حوارهم لقلت".

وكتب - أيضاً - مذكراته في كتاب "قصتي مع الحياة"، وقد نشرت لأول مرة في جريدة "المسلمون" السعودية و "المصور" المصرية في آن واحد، وبعد أن تمت طُبعت في جزء واحد في مؤسسة أخبار اليوم، ثم طبعت طبعة جديدة بدار المقطم بالقاهرة.

وكان آخر كتبه "الإسلام ينادي البشر"، وقد أراد له أن يخرج في ثلاثة أجزاء:

الأول: "إلى هذا الرسول صلى الله عليه وسلم"

الثاني: "إلى هذا الكتاب (القرآن)"

الثالث: "إلى هذا الدين"

ولكنه لم يتمكن إلا من كتابة الجزء الأول، ثم وافته المنية.

أما عن عادته في الكتابة، فإنه لم يكن يجلس للكتابة - قط - إلا إذا استشعر الحاجة الملحة لذلك وتكون الفكرة التي يريد الكتابة عنها قد نضجت، وطلب الظهور، حينئذ يجلس في أي مكان، وفي أي ظروف ويبدأ في الكتابة دون أن يلتفت لما حوله أو ينشغل به... وقد تمضي - أحياناً - من حياته سنوات دون أن يكتب فيها شيئاً لأنه لم يجد ما يهيج في نفسه الدافع للكتابة.

وقد اتسمت كتاباته بأسلوب رشيق بديع، وقدرة فائقة على التعبير والغوص إلى جوهر الأشياء، ووصفها بيسر وروعة، واقتدار. وكان كثيراً ما يسأل عن السر في جمال أسلوبه فكان يقول:

"إن الأسلوب في الكتابة لا يصنعه شئٌ إلا رب العالمين" وقد أورد الدكتور شاكر النابلسي في كتابة الذي كتبة عنه نموذجا من كتابته، وجعله تحت عنوان "عزف لغوي"، وهو العنوان الذي يصف رشاقة أسلوبه وجماله، ونفوذه إلى القلوب.

حياته

وكان - رحمه الله - طيب النفس، مستبشراً في عامة أوقاته، تغلب عليه السكينة والتأمل...

وكان غاية في الكرم، غاية في التواضع ونبل الأخلاق، باراً بوالديه وصولاً للأرحام مراعياً لحقوق الزمالة والجيران، ساعيا - إلي آخر أيامه - في قضاء

حوائج الناس، لا يمل من كثرة قاصديه، ولا يضجر من إلحاح بعضهم عليه حتى في أوقات مرضه، وكان يقول :"تلك زكاة الجاه".

واتسمت حياته كلها بالزهد في المال والمناصب ومظاهر الجاه، وقد استفاض في وصف ذلك من عرفوه وكتبوا عنه ومن ذلك أيضاً مواقفه التي أظهرت ما كان عليه من شجاعة ومن مكارم الأخلاق منها موقفه من الإخوان المسلمين الذين كان قد عارضهم قبل الثورة، ولكنه بعدها، وبعد أن نكلت الثورة بهم ومزقتهم كل ممزق، طلب منه مهاجمتهم ونقدهم فأبى ولم يخضع لإغراء ولا تهديد قائلاً: "لقد ناقشت الإخوان ونقدت فكرهم وسلوكهم يوم كان بعض قادة الثورة من مجاذيبهم !! ويوم كانوا من القوة بمكان... أما اليوم وهم في المعتقلات والسجون تحت وطأة التعذيب، فقد أوصانا سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم "ألا نجهز علي جريح" وقد نقل الشيخ القرضاوي تفاصيل هذا الموقف في مذكراته التي نشرها في جريدة "آفاق عربية" (العدد رقم ٥٧٣)

كان - رحمه الله - محباً للخير، مسارعاً إليه، كأنه كان يصف كوامن الخير في نفسه عندما كتب هذه السطور من كتابة "لقاء مع الرسول صلى الله عليه وسلم": "فإذا سألتني - أيها القارئ - ما الخير؟ أجيبك من فوري: أنه الخير.. إنه ذلك الذي يجعل الإنسان إنساناً حي القلب، ريان الضمير.. وذلك الذي يجعل منك ملاذاً للآخرين، يأوون إليك كما أوي المحرور إلى ظل شجرة، أو كما يأوي الظمآن إلي عين ثرة تفيض بالماء البارد النمير.

هو انعكاس إنسانيتك علي الآخرين، وإضفاء فضائل نفسك البارة الكريمة على الحياة وعلى الأحياء.

وإن خير ما يصنعه المرء في حياته هو أن تسع حياته الناس رحمة وبراً، ومحبة ووداً"

فكان محبا للناس، لجميع الناس، مستأنساً بهم، متودداً إليهم، متغافلاً عن أخطائهم متسامحاً مع من يسيئون

وكان يعزو ذلك إلى التصوف فيقول في مذكراته:

"ومرة أخرى أنحني إجلالا للتصوف، فهو الذي سكب في روحي كل ما روى ظمأها إلى الخير والسكينة والمرحمة والمعدلة، وكل ما بقي لي... من قربات ومغانم ومناعم، ومن فضائل وقدرة وإصرار... فإلية - أولا - يرجع الفضل بين كل الأسباب، وقبل كل الأسباب"

لقد كان - رحمه الله - ممن تشرب روح التصوف منذ يفاعته، ولم يكن تصوفه إلا في قلبه، فلم ينتم إلي أي من طرقة، بل تلقاه مبكراً علي يد شيخه السبكي رحمه الله.

ومن أقواله المأثورة:

"إني لا أرفض إنسانا لأن فيه خطأ أو اثنين أو عشرة، وأرفض معه بقية فضائله، فقد توجد فيه فضيلة واحدة تزن صلاح مائة عابد".

"إن الحب هو جوهر الحياة... إن الحب يولد في النفوس طاقة لا تعدلها طاقة أخرى في الكون ولا تقابلها"

"الله سبحانه لا يعيق المهاجرين إليه، والمسافرين إلى رضوانه، بل يجعل لهم الأرض مهداً، والسماء سبلاً"

"على رأس فضائل الحياة وشعار الدين تقف فضيلة الحب"

"لا بد للحب كي يصفو ويدوم أن يكون خالصاً صافياً، نقياً، وبكلمة واحدة: أن يكون لله رب العالمين"

"كما ننام نموت.. وكما نستيقظ نبعث.. ومن كان في شك من الموت والبعث، فليعش إن استطاع بلا نوم وبلا استيقاظ"

"علاقة العبد بربه تتطلب مراجعة مستمرة للتبعات التي تفرضها وللسلوك الذي نحمل به هذه التبعات"

"إننا من طول ما ألفنا بعض الآيات القرآنية، وبعض الأحاديث النبوية، أصبحنا لا نهتز من أعماقنا للسر الباهر الذي تحمله، والحكمة الثاقبة التي تمنحها"

"إن صحبتنا الصالحين الذين لم تجمعنا بهم خلطة مباشرة تكشف عن حقيقة أنفسنا وما لها من حظوظ الخير والفضيلة"

"لا تجد مؤمنا إلا مؤمنا حيياً، ولا منافقاً إلا عديم الحياء"

"الإسلام لم يأت ليعلمنا أخلاق الصوامع... بل ليعلمنا أخلاق المدينة"

"الكذب مفسدة مطلقة، لأنه سريع النمو، سريع الانتشار، وله ضراوة كضراوة الخمر أو اشد"

"الريا آفة تمحق الأعمال وتردها تراباً في تراب"

"التواضع نعمة من الله يهبها من الله لكبار النفوس"

"الإيمان بالقدر لا يقول لك: نم وانتظر قدرك... بل يقول: قم واكتشف قدرك"

وسئل عن القومية العربية فأجاب: "أني لا أعرف شيئاً عن القومية العربية، ولكني أعرف أشياء عن الوحدة الإسلامية"

وقال شعرا في عيد مولد النبي صلى الله عليه وسلم:

يا عيد مولدة كم ذا تواتينا ... قل للرسول إذا ما جئت روضته

تشدو فتبهجنا، تشجو فتبكينا ... أدرك شعوبك قد حار المداوونا

وفاته

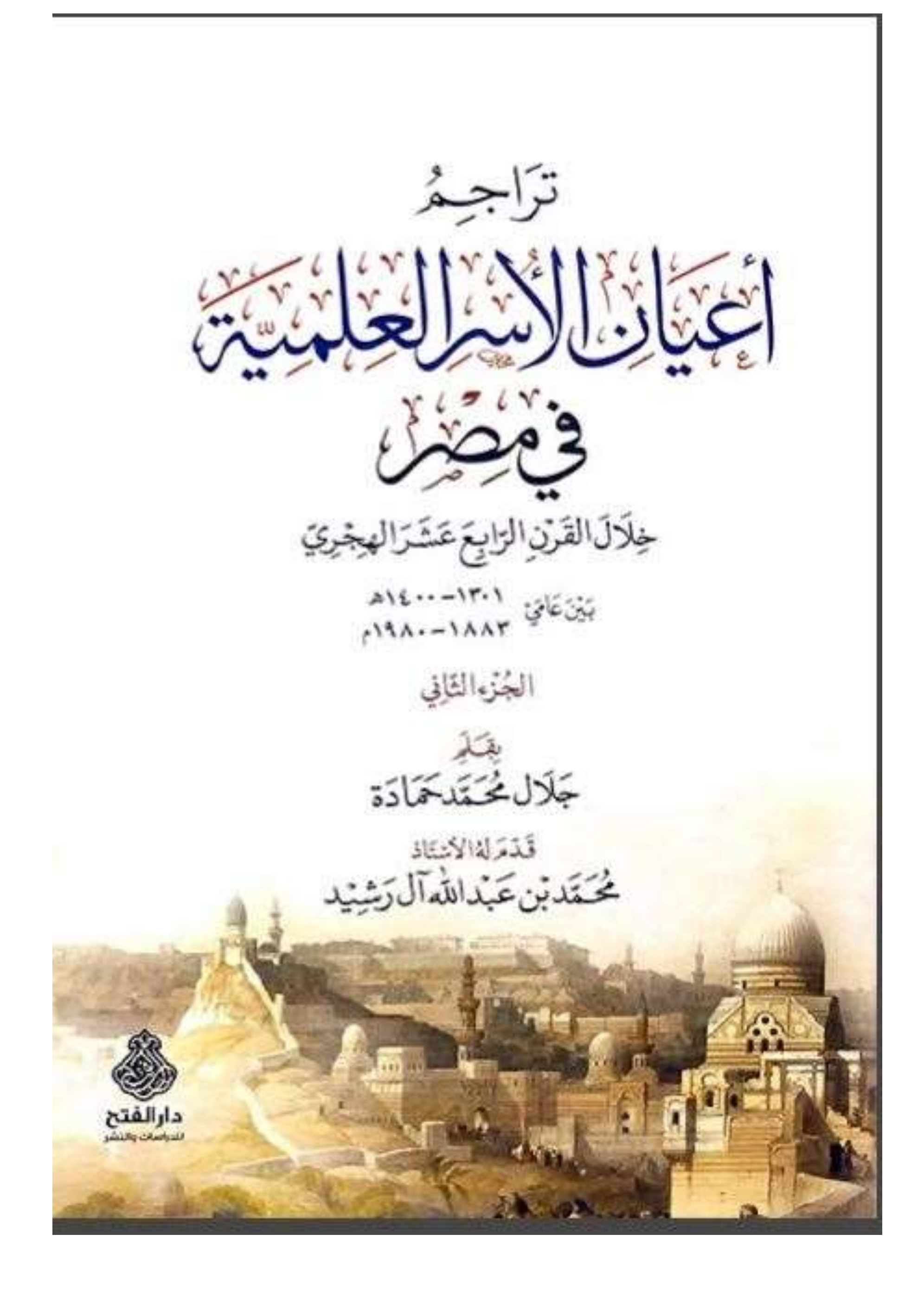
كان - رحمة الله - قد مرض مرضاً طويلاً، واشتد عليه في سنواته الأخيرة، ومع ذلك كان دائم القول: "لا راحة للمؤمن من دون لقاء الله" ولم تكن فكرة الموت تزعجه، بل كان كما المنتظر له علي شوق، وقد استعد له وأوصي بما يريد..

وكان من وصيته أن يصلي علية في جامع الأزهر، معهده العلمي ومرتع صباه وشبابه، وان يدفن بقريته "العدوة" بجوار الآباء والأجداد والإخوان والأهل.. وجاءته الوفاة وهو في المستشفى يوم الخميس، ليلة الجمعة ٩ شوال سنة ١٤١٦هـ الموافق ٢٩ فبراير سنة ١٩٩٦ م - عن عمر يناهز الستة والسبعين عاماً.

مؤلفاته

١. من هنا نبدأ
٢. مواطنون.. لا رعايا
٣. الديمقراطية، أبداً
٤. الدين للشعب
٥. هذا .. أو الطوفان
٦. لكي لا تحرثوا في البحر
٧. لله والحرية (ثلاثة أجزاء)
٨. معاً على الطريق محمد والمسيح
٩. إنه الإنسان
١٠. أفكار في القمة
١١. نحن البشر
١٢. إنسانيات محمد
١٣. الوصايا العشر
١٤. بين يدي عمر
١٥. في البدأ كان الكلمة
١٦. كما تحدث القرآن
١٧. وجاء أبوبكر

١٨. مع الضمير الإنساني في مسيره ومصيره
١٩. كما تحدث الرسول
٢٠. أزمة الحرية في عالمنا
٢١. رجال حول الرسول صلى الله عليه وسلم
٢٢. في رحاب علي
٢٣. وداعاً عثمان
٢٤. أبناء الرسول في كربلاء
٢٥. معجزة الإسلام عمر بن عبد العزيز
٢٦. عشرة أيام في حياة الرسول
٢٧. .. والموعد الله
٢٨. خلفاء الرسول
٢٩. الدولة في الإسلام
٣٠. دفاع عن الديمقراطية
٣١. قصتي مع الحياة
٣٢. لو شهدت حوارهم لقلت
٣٣. الإسلام ينادي البشر (الجزء الأول: هذا الرسول)
٣٤. إلى كلمة سواء
٣٥. قصتي مع التصوف
٣٦. أحاديث قلم
٣٧. لقاء مع الرسول صلى الله عليه وسلم


تراجم
أعيان الأسر العلمية في مصر
خلال القرن الرابع عشر الهجري
بين عامي ١٣٠١-١٤٠٠هـ
١٨٨٣-١٩٨٠م
الجزء الثاني
بقلم
جلال محمد حمادة
قدم له الأستاذ
محمد بن عبد الله آل رشيد
دار الفتح

١١١ خالِد (ثابت)

الأستاذ **خالد بن مُحَمَّد بن خالد بن ثابت**، وشهرته **خالد مُحَمَّد خالد**: كاتب إسلامي كبير.

وُلِدَ في قرية العدوة بمركز ههيا بالشرقية في السابع والعشرين من رمضان سنة ١٣٣٨هـ/ ١٥ يونيو ١٩٢٠م، ونشأ في بيت متوسط الحال، وتربى بين إخوانه الستة، وأتم حفظ قدرٍ من القرآن في كُتّاب قريته، وأتمّه في القاهرة، وفيها تعرّف بالشَّيْخ مَحْمُود خطاب السبكي، وتأثر به، والتحق بالأزهر الشريف، وظل يدرس فيه على مشايخه، حتى تخرج في كلية الشريعة سنة ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م، وخلال دراسته كان يتردد على مكتب «الإخوان المسلمين»، وأعجب بالشَّيْخ حسن البنا من ناحية علمه، وخلقه، وزهده، وسِحْر حديثه، بدون الارتباط بعضوية أو التزام.

عمل بالتدريس فترة، ثم عُيِّنَ في وزارة الثقافة مستشارًا للنشر، ثم ترك الوظائف نهائيًا بالخروج الاختياري على المعاش سنة ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

وتُوفِّيَ بالقاهرة في يوم الخميس



الأستاذ خالد مُحَمَّد خالِد

العاشر من شوال سنة ١٤١٦هـ/ ٢٩ فبراير ١٩٩٦م، وصُلِّيَ عليه في الأزهر الشريف، وحُمِل إلى قريته حيث وُورِي التراب بين أسلافه.

من آثاره: «من هنا نبدأ»، و«مواطنون لا رعايا»، و«الديمقراطية أبدًا»، و«الدين للشعب»، و«هذا أو الطوفان»، و«لكي لا تحرثوا في البحر»، و«لله والحرية»، و«معًا على طريق مُحَمَّد والمسيح»، و«إنه الإنسان»، و«أفكار في القمة»، و«نحن البشر»، و«إنسانيات مُحَمَّد»، و«الوصايا العشر»، و«خلفاء الرسول ﷺ»، و«في البدء كان الكلمة»، و«كما تحدث القرآن»، و«مع الضمير الإنساني في

مسيره ومصيره»، و«كما تحدث الرسول»، و«أزمة الحرية في عالمنا»، و«رجال حول الرسول»، و«أبناء الرسول في كربلاء»، و«عشرة أيام في حياة الرسول»، و«والموعد الله»، و«قصتي مع الحياة».

وكان لكتابه الأول «من هنا نبدأ» دويًا هائلًا في الأوساط الفكرية الدينية، وخلال إعداده لمادتة رأى في المنام رجلًا عليه مظاهر الصلاح، ناوله كتابًا، وقال له: «خذ يا سيدي كتاب توالي العطاءات»، فاستبشر خيرًا، ومضى في التأليف، حتى انتهى منه في ربيع الأخر ١٣٦٩هـ/ فبراير ١٩٥٠م، وعرضه على صديقه الأستاذ عبد الله القصيمي، وأشبعه ثناءً وتكريمًا، ثم اقترح أن يكون عنوانه «من هنا نبدأ»، وكان هذا الاقتراح موضع التنفيذ، وعُرِضَ الكتابُ على الشَّيْخ مُحَمَّد الأسمر، وكان مراقبًا على النشر، فلم يوافق على نَشره، ثم عَرَضَه على مدير الرقابة الدكتور يحيى الخشاب، فصرح بنشره، وفي جمادى الأولى ١٣٦٩هـ/ مارس ١٩٥٠م خرج الكتاب إلى عالم المطبوعات، ومع ظهوره تحركت لجنة الفتوى بالأزهر مطالبة النيابة بمصادرته، والتحقيق مع مؤلفه، وأيَّدَت النيابة موقف لجنة الفتوى، فحُوكِم محاكمةً سرية، وحكمت المحكمة لصالحه، وكَتَبَ الأستاذ حافظ سابق حيثيات حكم البراءة، وخلال هذه الفترة قام الشَّيْخ مُحَمَّد الغزالي بمحاورة أفكار الكتاب بمؤلفه «من هنا نعلم»، وتراجع خالد مُحَمَّد خالد عن بعض أفكار الكتاب، وخاصة قوله: «إن الإسلام دين لا دولة»، ووضح ذلك في كتابه «الدولة في الإسلام»، وبيَّن بيانًا واضحًا أن الإسلام دين ودولة[1].

أعقب ثلاثة أولاد؛ هم: الأستاذ أسامة: تخرج في كلية الآداب شعبة اللغة الإنجليزية بجامعة القاهرة، والأستاذ مُحَمَّد، والدكتور أيمن: تخرج في كلية الطب بالقاهرة، وتخصص في التخدير[2].

سار على دربه منهم في مجال الكتابة: الأستاذ **مُحَمَّد خالد ثابت**: كاتب.

وُلِد بالقاهرة في الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ١٣٦٦هـ/ ١٣ أبريل ١٩٤٧م، وتخرج في كلية الآداب والدراسات العربية بالجامعة الأمريكية سنة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م، ثم

(١) المصادر: مذكراته «قصتي مع الحياة»، و«موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين» (٦٩/٨ – ٧٢)، ولقاء مع المُتَرْجَم له في البرنامج الإذاعي «زيارة لمكتبة فلان».

(٢) مقدمة كتاب «قصتي مع الحياة» (ص:٤).



الأستاذ مُحَمَّد خالد ثابت

التحق بالدراسات العليا بنفس الجامعة بعد إتمام الخدمة العسكرية سنة ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

عمل في دار المعارف بين سنتَيْ ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م ـ ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ثم أنشأ مع أخيه أسامة دار «ثابت»، ثم أنشأ دار «المقطم» التي بدأت العمل في سنة ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م، وخلال هذه الفترة صاحب والده بين سنتَيْ ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م ـ ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م مصاحبة كاملة، وانتفع به انتفاعًا عامًا.

وتقلب في الأفكار، فبدأ مثقفًا حالمًا، ثم أكرمه الله بالخروج مع جماعة «التبليغ والدعوة»، ثم استقر به السير على طريق الصوفية.

وله أكثر من عشرين كتابًا يغلب عليها روح التصوف، ومن بينها كتاب بعنوان: «خالد مُحَمَّد خالد فارس الكلمة» في سيرة والده[1].

(١) المصادر: مقدمة كتاب «قصتي مع الحياة» (ص:٤)، وتعريف به بشبكة المعلومات.




اللواء (محمد حلمي) عبد الرحمن خاطر
والشهير باللواء حلمى خاطر
المناصب التي شغلها اللواء محمد حلمي عبد الرحمن خاطر
•رئيس سلاح المخابرات الحربية
•لواء أركان حرب بالجيش المصري
قائد قوات الحرس الوطنى فى الستينات
•رئيس جمعية قدامى المحاربين بالشرقية
....
مسجد اللواء محمد حلمي خاطر
موقع المسجد:-
يقع المسجد بجوار مجلس مدينة ههيا بجوار جمعية لواء الاسلام الخيرية المشهره برقم 627 لسنه 1986ميلادية
تاريخ التأسيس :-
أسس هذا المسجد عام 1980ميلادية أسسه اللواء محمد حلمي عبدالرحمن خاطر على روح كريمتة الحاجة مشيرة محمد حلمي عبدالرحمن خاطر بالهيئة التي هو عليها الان.
المناصب التي شغلها اللواء محمد حلمي عبد الرحمن خاطر
•رئيس سلاح المخابرات الحربية
•لواء أركان حرب بالجيش المصري
•رئيس جمعية قدامى المحاربين بالشرقية
ويتولى كافة الأعمال الآن القبطان (محمد سعيد) (محمد حلمى) عبد الرحمن خاطر إبن اللواء محمد حلمى خاطر جزاهم الله خيرا
ملحوظة :- الأسماء بين الأقواس أسماءمركبة
ومن المؤسسين لعيادة أل خاطر الخيرية اللواء محمد صلاح الدين حلمى خاطر وهو من العائلة
المساحة:-
المسجد على مساحة 159م يشغلها صحن المسجد فقط أما المساحة الكلية للمسجد فتقدر بحوالى بقيراطين350متر مربع تقريبا
تم عمل صيانة شاملة الى المسجد عده مرات مثل تجديد الدهانات وتغيير البلاط وصيانة شاملة لدورات المياة على نفقة اللواء محمد حلمي عبد الرحمن خاطر.
أعمال آل خاطر الخيرية الأخرى :-



•انشاء جمعية لواء الاسلام الخيرية المشهره برقم 627 لسنة 1986 ميلادية بجوار المسجد والتي تخدم حوالي 700 أسرة وتقدم مساعدات شهرية لأهالى مركز ههيا والقرى المجاورة

•دار تحفيظ القران الكريم بوسط البلد شارع مصطفى كامل بجوار مسجد الواهدنة

•مركز تخاطب خيري قامت العائلة بإنشائة لخدمة مركز ههيا

•مستشفى حلمي خاطر التي تتولاه جمعية لواء الاسلام الخيرية

....

نبذة تاريخية عن نشأة وتطوير الجمعية(جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب)

جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب من أعرق الجمعيات العالمية التى أخذت على عاتقها منذ إنشائها تقديم أوجه الرعاية بمختلف صورها للمحاربين القدماء وأسر الشهداء ومصابى العمليات الحربية إيماناً منها ومن القيادة العامة للقوات المسلحة بما قدموه لهذا الوطن وصون مقدساته. خاضت مصر عدداً من الحروب خلال تاريخها الحديث وهو الأمر الذى انعكس بالسلب على مواردها البشرية و الاقتصادية مع تضحية جيل كامل فى هذه الحروب التى استمرت نحو حوالى ربع القرن فتعددت البطولات وتجلت التضحيات. إن الحروب التى خاضتها مصر أفرزت ذكرى لا تنسى فى المجتمع المصرى فقد خلفت ورائها المصابين من العمليات الحربية والعديد من أسر الشهداء. تقديراً من القوات المسلحة لهذا القطاع العريض من المجتمع منذ اللحظة الأولى فأنشأت جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب عام ١٩٥١ لترعى مصابى عمليات وأسر شهداء حرب عام ١٩٤٨ والمحاربين القدماء من أبناء مصر والسودان وكان أول رئيس لها اللواء / محمد نجيب الذى كان هو نفسه من مصابى حرب عام ١٩٤٨. عام ١٩٥٣ انضمت

الجمعية إلى الفيدرالية العالمية للمحاربين القدماء ومقرها باريس كما قامت الجمعية بإنشاء مركز الطب الطبيعى والتأهيلى بالعجوزة عام ١٩٥٤ ليتولى إعداد الأفراد من ذوى الإعاقة من المحاربين القدماء كما تم إنشاء مصنع للأطراف الصناعية. عام ١٩٦٠ نجحت الجمعية فى تكوين الاتحاد العربى للمحاربين القدماء ويشمل جميع الجمعيات المماثلة فى شتى أنحاء الوطن العربى ليحقق الرعاية الكاملة للمحاربين القدماء وقد انضمت عدد (١٨) دولة عربية وعدد (٥) منظمات تعمل بذلك المجال. بداية عام ١٩٩٥ وبتوجيهات من القيادة العامة للقوات المسلحة بضرورة مواكبة التطوير والتحديث على مستوى القوات المسلحة بأكملها واكبته جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب من حيث التحديد الدقيق لشروط العضوية و تسجيل بيانات الأعضاء وربطها بالحاسب الآلى لسهولة المراجعة واستخراج الإحصاءات اللازمة كما تم تطوير أسلوب صرف الأجهزة التعويضية وزيادة الإعانات التى تصرف لأصحاب الدخل المحدود من أسر الشهداء ومصابى العمليات الحربية. توفر الجمعية الملاعب المفتوحة والصالات الرياضية المغطاة لجميع الأعضاء لممارسة جميع اللعبات بمدينة الوفاء والأمل لما للرياضة من فوائد للجسم والعقل والروح مما يساعد الأعضاء على رفع لياقتهم البدنية وروحهم المعنوية، وقد مثل الجمعية العديد من الأبطال الرياضيين من المعاقين الذين حققوا العديد من البطولات وحصدوا جوائز محلية ودولية فى مختلف اللعبات جماعية وفردية.



محمود احمد الشربيني

العالم المصري

الشهير بإسم د. محمود الشربيني

محمود احمد الشربيني

مواليد ههيا في 22يناير 1909

حصل على تعليمه الأساسي بقريته وبعد حصوله علي التوجيهيه التحق بكليه العلوم بجامعه فؤاد الاول وحصل علي البكالوريوس عام 1930...

حصل علي الماجستير 1932

حصل على الدكتوراه في تخصصه عام 1935.من جامعه كنجز كوليدج بلندن..

عمل معيدا بكليه العلوم بجامعه القاهرة فور تخرجه

الاستاذ المساعد بكليه العلوم جامعه الاسكندريه (فاروق الاول)

استاذ ورئيس القسم بالجامعه من 1949الي 1969

عميد كلية العلوم بالإسكندرية 1957..

رئيس قسم الطبيعه بجامعه طرابلس بليبيا 1964

استاذ الطبيعه بجامعه الرياض بالسعودية 1971

عضو مجلس اداره مؤسسه الطاقه الذريه.

عضو مجلس اداره معهد القياس والمعايره

عضو الجمعيه الدوليه لتاريخ العلوم

عضو الجمعيه الفيزيقيه

عضو الجمعية الطبيعيه بلندن

عضو اللجنه الدوليه لتدريس الطبيعه

عضو اكاديميه العلوم بنيويورك

مؤسس مركز البحوث النوويه بالاسكندريه

من ابرز المشاركين في انشاء معامل ومفاعل الطاقه النوويه بإنشاص

من مؤسسي معامل الطبيعه بالمركز القومي للبحوث

من ابرز المشاركين في إنشاء معامل التوحيد والقياس بمصر..

من ابرز مؤلفاته :

اصول علم الحراره والديناميكا الحراريه

فن اصول علم فيزيقا الكم

اصول علم الديناميك الكهربائيه

تعد ابحاثه ودراساته المتعلقه بتأثير المجالات الكهربائيه القويه علي الذره
واجهزه قياس التيارات الكهربائيه الضعيفه
والاشعه الكونيه بمصر
والرمال السوداءبرشيد وسيناء
واثر الحراره علي القطن المصري
تعد كلها من اهم الابحاث الفعاله وذات الاثر الاكبر كل في تخصصها علي مستوي مصر والعالم... .
حصل علي نيشان الاستحقاق عام 1955
نال جائزه الجمعيه الرياضيه الطبيعيه 1947
حصل علي جائزه الدوله التقديريه 1960
منحته جامعه الاسكندريه ميداليتها الذهبيه عام 1979

....

الاستاذ الدكتور/ ثروت محمود الشربيني

قسم الفيزياء - كلية العلوم - جامعة القاهرة.

يعد الدكتور ثروت الشربينى، الأستاذ المتفرغ بكلية العلوم جامعة القاهرة، أحد عشاق علم الفيزياء، وورث حب هذا العلم عن والده العالم محمود الشربينى، وتقديراً لدور والده، ألف الابن كتاباً ضخماً يجمع مقالات والده العلمية بالكامل بعنوان: «أحاديث فى علم الفيزيقا للدكتور محمود الشربينى»، بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الشربينى الأب، الذى اعتبره رائداً لعلم الفيزيقا فى مصر والعالم العربى، وأهداه للأجيال الجديدة من عاشقى هذا العلم.

حصل الدكتور ثروت الشربينى على ماجستير فى الهندسة الكهربائية، ودكتوراه الفلسفة فى الفيزياء الذرية، ودكتوراه فى العلوم، كما حصل على عدد من الجوائز، منها جائزة الدولة التشجيعية فى العلوم الفيزيائية، ووسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، وجائزة التفوق العلمى فى الوطن العربى من مؤسسة الكويت، وجائزة جامعة القاهرة التقديرية، وجائزة الإبداع العلمى، وجائزة الدولة التقديرية فى العلوم التكنولوجية المتقدمة، وقام بتأليف ثلاثة كتب فى الفيزياء الذرية، وله أكثر من ٦٠ بحثاً فى الفيزياء الذرية وفيزياء الليزر.

تبسيط العلوم من الشربيني الأب الى الشربيني الأبن ...

يذكرنا كتاب الشربيني الأبن عن الشربيني الأب ولو بشكل غير مباشر بجيل ذكي من علماء الذرة العرب الذين ادركوا مبكرا ومنذ مصطفى مشرفة أهمية المشروع النووي للأمن القومي العربي فالشربيني الأب من جيل العالمة سميرة موسى التي اغتيلت بتدبير حادث خارج مصر عام 1952 ثم تبعها يحيى المشد الذي أغتيل في باريس عام 1982 لاجهاض المفاعل النووي العراقي الذي تم قصفه لاحقا وتدميره في العام ذاته .

أن احياء تراث الدكتور الشربيني في كتاب ضخم يحمل الى جانب لمسة الوفاء من ابن لأبيه قوة التذكير بوجود علماء ذرة عربا أغتالت اسرائيل بعض رموز الجيل الأول منهم وقضى الاهمال على طموحات الجيل الثاني لم يلتفت العالم الى علم الفيزياء مثل إلتفاتًه بعد أن حُسمت الحرب العالمية الثانية لصالح الولايات الأمريكية بفضل السلاح النووي الفتاك ، ذاك الذي دمر مدينتين يابانيتين كاملتين و حول بعض ضحاياه الى مجرد غبار في زمن لا يكاد يكون محسوس ، و لصعوبة استيعاب ما حدث ، انبرى القليل من العلماء لمحاوله تبسيط العلوم للعامة ، من هؤلاء في العالم العربي الأستاذ الدكتور محمود أحمد الشربيني و من ثم خليفتة في العلوم الاستاذ الدكتور ثروت محمود الشربيني الذي جمع تراث والده في كتاب ضخم صدر حديثا في القاهرة .

منذ كسر أينشتاين نظريات الطبيعة الكلاسيكية بنسبيته الشهيرة ، و العلوم تحتاج بالنسبة للقارئ العادي الى وسيط يتمتع بعمق المعرفة العلمية إضافة الى فصاحة اللغة و قدرات خاصة على أستخدام المفردات العلمية القريبة من مخيلة المتلقي المتعطش للمعرفة العلمية دون الدخول الى قاعات المحاضرات في الكليات العلمية ، و تلك من المهام الصعبة و الشاقة التي تأخذ من وقت العالم وجهدة الكثير دون أن تعتبر إضافة علمية الى سيرته الذاتية و ملفاته العلمية أو أبحاثه المعملية ، لكنه وفي عالمنا العربي كان هناك من أعتبر هذة المهمة شرفاً يزدان به وواجب العالم نحو الناطقين بلسانه وهي تشبة زكاه المال المفروضة على من يملك تجاه من لا يملك.

من هذه الأقليه التي تحملت تلك المهمة دون كلل ، الاستاذ الدكتور محمود أحمد الشربيني (1908-1998) الذي حصل على درجة البكالوريوس في الفيزياء من كلية ا لعلوم بالجامعة المصرية (القاهرة حالياً) عام 1930 ، و بدأ مشوارة في البحث العلمي منذ ذاك التاريخ لتكون سيرته العلمية حافلة بالنجاحات و والنظريات التي أسسست لتطوير علم الفيزياء الذي يدرس في جامعات العالم اليوم ، لكنه – الشربيني – و بالتوازي مع البحث العلمي أخذ على عاتقة مهمه وضع المعرفة في متناول الجميع ، فبدأ و من العام 1932 بنشر مقالاته العلمية المبسطة في معظم المجلات العلمية الصادرة ذاك الوفت مثل العلم ، رسالة العلم ، العلم و

الصناعة ، العلم و التكنولوجيا ، عالم الفكر ، عالم الغد ، كتراث الانسانية بهدف تبسيط العلوم و رفع مستوي الثقافة العلمية في الوطن العربي ، ذاك بالاضافة الى إلقاء محاضرات عامة تصب في الهدف ذاتة ، كما انه سخر ملكاته العلمية في تأليف ثلاثة من أهم المراجع العربية في علم الفيزياء و هي : علم الحرارة و الديناميكا الحرارية ، اصول علم الديناميكا الكهربائية ، أصول علوم فيزيقا الكم .

و على مدى ما يقارب ستين عاماً ، ظل الشربيني – رحمة الله – مخلصاً للبحث العلمي كعالم لا يكتفي بنقل النظريات العلمية بل صانع للفيزيقا الحديثة ، و في الوقت ذاته ظل باراً بحق المجتمع العربي علية بترجمة تلك العلوم و النظريات الى لغة الضاد في قالب من البساطة و التشويق ، فقرب للقارئ العربي نظريات : بقاء الطاقه ، تمايل الأشعة ، الحرارة ، الصوت ، بناء النواة ، القنبلة الذرية ، الضوء و الالوان ، الأشعة المظلمة و الراديوم ، نسبية أينشتين ، الفيزيقا التقليدية و الحديثة ، الفيزيقا الحيوية ، لغة الأمواج ، أشعة الليزر ، العلم والبيئة ، فييزيقا الكم ، الطاقة ، قنبلة نيوتن النظيفة ، و غيرها من النظريات العلمية التي شغلت و ما تزال تشغل المتلقى الغير متخصص و لكنه يحتاج لأن يعرف ، ففي معرض حديث الشربيني عن نظرية النسبية يقول " لا عجب أن ضاقت النسبية بالأثير وسطاً يحمل النور إلينا وفي إمكان النور أن يصل في غير وسيط ، ثم جعلت النسبية للنور مركز الامتياز فكانت ، سرعته في الفراغ مطلقة ثابته دائماً حتى لو للراصد سرعة تقارب سرعة النور ، و كذلك انكرت النسبية المركزية في العالم و جعلت كل منطقة كفيلة بقوانينها و إن تشابهت القوانين ، فقد قُدست شكل القوانين وحفظت للشكل هيكلته مهما كانت الأحوال " و كفي بهذا الاقتباس الذي يوضح بلاغة العالم الكاتب الشربيني .

للشربيي – رحمه الله – أبناء و طلاب على أمتداد الوطن العربي و العالم أجمع ، لكن الدكتور ثروت محمود احمد الشربيني يحمل أرث الشربيني الأب ليس في عشق الفيزيقا فقط و التي جعلته يحصل على جائزة الدولة التقديرية في العلوم ثم جائزة التميز و عدد آخر من الجوائز و الأوسمة التي تمنحها الدولة المصرية لحملة لواء العلم من أبنائها ، الشربيني الابن هو استاذ الفيزياء في جامعة القاهرة ، لكنه أيضا وجد في مهمة تبيسط العلوم زكاة علمه ، فعمد الى جمع تلك المقالات التي كتبها الشربيني الأب على مدي ستين عاما لما فيها من شرح و بساطة ما يزال المتلقي يحتاجها اليوم لإستيعاب أصول النظريات العلمية لا سيما و قد تحولت تلك النظريات اليوم الى تطبيقات متمثلة في الثورة التكنولوجية التي نشهدها كإستخدام الطاقة النووية في الطب و الصناعة و الزراعة و التعقيم و غيرها من مجالات الحياه ، و تكنولوجيا الإتصالات التي صارت سمة العصر من خلال شبكة الانترنت العنكبونية و الأقمار الصناعية و أجهزة الارسال و الاستقبال شديدة الحساسة ناهيك عن غزو الفضاء و اكتشاف أسرار الكون التي كانت تنتمي الى عالم الغيبيات الغير قابل للتداول الا من خلال الأساطير و الخرافة ، هذة التكنولوجيا المتداخله بيومياتنا و كل جوانب الحياة العصرية ، الشربيني الأبن وجد في

الشروح الأولى للشربيني الأب خير إهداء لمتلقي اليوم من الأجيال الشابه لمن أن يعرف أسرار الفيزياء بلغه سهلة .

و في هذا أصدر الشربيني الإبن في وقت سابق من شهر يناير2009 كتاباً ضخماً بعنوان " أحاديث في علم الفيزيقا للدكتور محمود الشربيني " و ذلك بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد الشربيني الاب الذي اعتبره رائداً لعلم الفيزيقا في مصر و العالم العربي ، حيث جمع الكتاب أكثر من الثلاثين مقالة علمية للشربيني الأب ، قدم للكتاب الاستاذ الدكتور محمد صالح أحمد ، عميد كلية العلوم الاسبق بجامعة الاسكندرية ، أما الشربيني الابن و الذي قام بهذا الجهد الضخم على مدى أكثر من خمس سنوات لجمع هذا التراث العلمي لحفظه و لإعادة تقديمة لقارئ اليوم ، فقد اكتفي بكتابة الاهداء الى العالم الراحل في كلمات هي الرثاء و الوفاء ، حيث قال " الى روح والدي و استاذي في علم الفيزيقا " فلا أقل و لا أدل من ذاك الاهداء .



تم بحمد الله

السيد المعداوى
مدير التوجيهات الفنية
كبير معلمين لغة إنجليزية
إدارة ههيا التعليمية
مديرية التربية والتعليم بالشرقية